

تحقيق

4 مدير بي بي سي السابق: التاريخ لن يرحم بليز

ثقافة

10 يحيى يخلف: لا مصالحة مع ثقافة الاحتلال

الترابي يضرب عن الطعام مجددا

■ الخرطوم - «القدس العربي»: دخل الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي الدكتور حسن الترابي في إضراب مفتوح عن الطعام وضرب عزلة على نفسه احتجاجا على إساءة السلطات معاملة أفراد أسرته وعدم التزامها بوعود قطعها على نفسها عند نقله من المستشفى إلى ضاحية كافوري قيد الإقامة الجبرية.

وقال مسؤول في حزب المؤتمر الشعبي إن الترابي أغلق عليه الحجره التي يقيم فيها وطلب من زوجته مغادرة الموقع وعدم احضار الطعام إساءة معاملة أفراد أسرته الذين يزورونه، وأضاف انه غاضب من عدم ولاء السلطات بوعدها عند نقله من المستشفى إلى المنزل الحكومي بصحبة نداء المنزل وتنظيفه حتى يستطيع ان يقضي بعض الوقت خارج الغرفة التي يعيش فيها، بجانب سوء توصيلات امدادات المياه والكهرباء بالمنزل.

وفاة مصريين اختنقا خلال ترحيلهما من ليبيا

■ القاهرة - ا ف ب: أعلنت الشرطة المصرية أمس الأحد أن مصريين توفيا اختنقا بعد أن حبسا لمدة 24 ساعة في سيارة الشرطة التي كانت تنقلهما من ليبيا، وقال المصدر ان المصريين كانا ضمن مجموعة من 35 صيداا اعتقلتهم السلطات الليبية عندما كانوا يصادون في المياه الإقليمية الليبية. ورحل المصريون داخل سيارة للشرطة من نقطة السلوم عند الحدود المصرية الليبية. ولدى وصولهم إلى القاهرة، نقل 18 من الأشخاص الـ 35 إلى المستشفى بعد ان فقدوا الوعي خلال الرحلة، وفي المستشفى أعلنت وفاة اثنين منهم.

نائب أمريكي: غلاوي يعتبر قناة «الحر» تبيدرا للمال

■ لوس انجلوس - يوبي أي: قال النائب الديمقراطي عن ولاية كاليفورنيا آدم شيف ان رئيس الحكومة العراقية اباد غلاوي يعتقد ان محطة التلفزيون الفضائية «الحر» التي تولها الحكومة الامريكية هي بتبذير للمال، وقال شيف في حديث إلى صحيفة لوس انجلوس دايلى «لقد قمنا بعمل سئين جدا على الصعيد الدبلوماسي، وهذا الجهد الأخير (إطلاق المحطة) تبده أيضا. علينا دراسته وإعادة تقييمه». وقدمت الحكومة الأمريكية تمويل بقيمة 62 مليون دولار لإنشاء فضائية «الحر».

200 ألف منظر في نيويورك يندون سياسات بوش

■ نيويورك - من جرائن مكال: سار متظاهرون يحملون لافتات وشارات ملونة في واحد من الشوارع الرئيسية الكبرى بنيويورك امس للاحتجاج على سياسات الرئيس جورج بوش بشأن حرب العراق والاقتصاد قبل يوم من افتتاح مؤتمر الحزب الجمهوري. وسوف يبرم المتظاهرون الذي قدر ائتلاف التروحد من أجل السلام والعدالة عددهم بنحو 200 ألف شخص بماديسون سكوير غاردن مكان انعقاد المؤتمر فيسما يتوافد الجمهوريون والزائرون على نيويورك لحضور المؤتمر الذي ينتهي باعلان ترشيح بوش لخوض الانتخابات الرئاسية. وحمل كثيرون لافتات ورايات كتبت عليها عبارات معارضة للحرب على العراق تقول «لا لاقتصاد الحرب» و«بوش لايد أن يرحل» و«بوش يكذب والاف يموتون».

نائب كويتي يدعو الجيش الكويتي للاعتبار بوزن شارون

■ الكويت - ا ف ب: دعا نائب كويتي - لم يرصه رفض الكلية العسكرية الكويتية قبول طلاب بسبب زيادة وزتهم، الجيش الكويتي إلى الاعتبار من وزن رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون، وقال النائب وليد الطبطبائي في بيان أصدره أمس الأحد «إن الجنرال الإسرائيلي ارييل شارون وزنه أكثر من 100 كغ وهزم العرب في ست حروب».



توعدت رامسفيلد بشن حرب عصابات بالتنسيق مع «القاعدة» طالبان تقتل 3 امريكيين بتفجير مركز امني



مسعفون ينقلون جثامين قتلى الانفجار الذي وقع في كابول امس (رويترز)

كابل - «القدس العربي»: بيان نشره موقعها على «الانترنت» وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد وتوعدت فيه بمواصلة «الجهاد». فقد اكد «المتكب الاعلامي في امارة افغانستان لتدريب قوات الشرطة افغانية، وقتل فيه 15 شخصا على الاقل بينهم امريكيون واجانب آخرون. وقال مسؤول بوزارة الدفاع افغانية ان ثلاثة امريكيين على الاقل ممن يعملون في تدريب قوة الشرطة افغانية الجديدة واثنين من أفراد الشرطة قتلوا في الانفجار. وقال متحدث باسم «طالبان» ان مفعرا انتحاريا من طالبان نفذ التفجير باستخدام سيارة ملغومة وقتل في الهجوم، وأضاف «اتصلت بزميلنا وقالوا انه هجوم انتحاري نفذه مقاتل من طالبان».

وقال المسؤول بوزارة الدفاع ان الانفجار وقع امام مكتب الشرطة الدولية (الانترپول) وتسبب في اصابة ستة آخرين من الشرطة المحلية وبعض المدنيين، وتسبب الانفجار أيضا في تدمير ست مركبات في حي شانريانو الذي تقع به مقر كثير من منظمات العونة، وقال شهود عيان ان الشرطة افغانية طوقت الموقع وهرعت سيارات الاسعاف إلى المنطقة لنقل الجرحى.

وقال مراسل قناة «الجزيرة» في كابول تلقينا اتصالين هاتفيين من الملا جهاهان والملا حكيم الناطقين باسم حركة طالبان اكدوا فيهما مسؤولية الحركة عن هذا الانفجار، كما اعربا عن الاسف الشديد لاصابة بعض الافغان الذين كانوا مارين بالصدفة في المكان، وأضاف المرسل ان المتصلين اكدان «المقصود بهذا الانفجار هو القوات الامريكية وليس الافغان». وقال «المكان الذي حدث فيه الانفجار هو مركز مكافحة الارهاب، وهذا المكان تحت مسمى القوة الدولية لتدريب الشرطة الافغانية، تقوم بتدريب الشرطة الافغانية فيه قوات امريكية ولكنها قوة مكافحة الارهاب». ويأتي الهجوم بعد ثلاثة ايام من التهديد الذي وجهته حركة طالبان في

معتقلون سعوديون يصومون تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين

لندن - «القدس العربي»:

اعلن اسلاميون معتقلون في السعودية عزمهم الصيام مدة ثلاثة ايام تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين. وقال وزيرات كل من الدكتور عبد الحميد، والشاعر علي الدميني المعتقلين في السعودية منذ آذار (مارس) الماضي، ضمن مجموعة تطالب باصلاحات سياسية في المملكة، انهن ابلغن خلال زيارتهن لعم ان المعتقلين الثلاثة يتوبون الصيام اعتبارا من الخميس المقبل لمدة ثلاثة ايام. ويواصل آلاف الاسرى الفلسطينيين اضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الخامس عشر على التوالي. وناشد الاصلاحيون السعوديون الهيئات الدولية والشعوب العربية التعبير عن تضامنهم مع الاسرى العرب في سجون الاحتلال وتبني قضاياهم.

هذا هو نمط الاجراءات الملهبة للعواطف التي ينبغي اتخاذها

حفيد غاندي يحث اللاجئين الفلسطينيين على الزحف في كتلة واحدة الى ديارهم

رام الله - «القدس العربي»- رويترز: حث حفيد الزعيم الهندي الراحل المهاتما غاندي اللاجئين الفلسطينيين أمس الأحد على الزحف الى ديارهم من الاردين في كتلة واحدة حتى لو قتل الاسرائيليون 200 منهم لاحداث صدمة تجبر العالم على الانتباه. واقترح ارون غاندي الذي ساعدت حملة جده السلمية على انهاء سيطرة بريطانيا على شبه القارة الهندية على البرلمان الفلسطيني تنظيم مسيرة سلمية من 50 الف لاجء عبر نهر الاردن، وقال ان على اعضاء البرلمان قيادة المسيرة. وأضاف متسائلا «ما الذي سيدحت، ربما يطلق الجيش الاسرائيلي النار ويردي كخبرين قتلى، قد يقتلون 100، وقد يقتلون 200 رجل وامرأة وطفل، من شأن ذلك

شيراك يوفد وزير خارجيته للمنطقة لاطلاق سراح الصحافيين الفرنسيين

فشل المفاوضات بين جيش المهدي والمارينز ومواجهات في مدينة الصدر والفلوجة

بغداد - «القدس العربي» من هاني عاشور:

وعلى الرغم من هدوء النجف فان المواجهات لم تتوقف في مدينة الصدر حيث ما زالت القوات الامريكية تحاصرها من عدة جهات فيما تستمر الطائرات الروحية الامريكية بطعاتها فوق المدينة واستهداف بعض مبانيها تحت ذريعة اختباء جيش المهدي فيها، حيث كان عد كبير منهم قد ذهب من مدينة الصدر للقتال الى جانب مقتدى في النجف وقد انسحب عدد كبير منهم خلال اليومين الاخيرين بعد ان تم التوصل الى اتفاق لوقف القتال في النجف، وفي مدينة الفلوجة اكد شهود العيان لـ «القدس العربي» ان الطائرات الامريكية والذبابات والمدرات تقوم منذ عدة ايام بقصف وهدم منازل في الفلوجة في حي نزال والقدس العسكري والحي الصناعي حيث لم تتوقف عمليات القصف في هذه الاحياء التي امتد حتى الان الى هدم عشرات المنازل والمحال الصناعية والتجارية. وفي باريس اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك مساء امس الأحد ان وزير الخارجية ميشال بارنييه «سيوجه على الفور الى المنطقة لاجراء الاتصالات اللازمة وتنسيق الجهود» لضمان اطلاق سراح الصحافيين الالبيين المحتجزين كرهائن في العراق، مؤكدا «كل شيء سيبدل، لتحقيق هذا الهدف، داعيا إلى اطلاق سراحهما. (تفاصيل ص 4 و3)

هذا هو نمط الاجراءات الملهبة للعواطف التي ينبغي اتخاذها

حفيد غاندي يحث اللاجئين الفلسطينيين على الزحف في كتلة واحدة الى ديارهم

أن يصدم العالم. وسيستيقظ العالم ويتساءل عما يجري». وقال في مدينة رام الله بالضفة الغربية «هذا هو نمط الاجراءات الملهبة للعواطف التي ينبغي اتخاذها». وتواترت انتفاضة فلسطينية شعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي بدأت عام 2000 امام احداث اخرى مثل احتلال العراق والحرب على الارهاب». وتقول جماعات معنية بحقوق الانسان ان ثلاثة آلاف فلسطيني على الاقل استشهدوا أيضا على مدى السنوات الاربعة الماضية. وقال غاندي الذي يقوم بزيارة تضامنية الى الاراضي الفلسطينية ان فكرته قد تكون «مجنونة». وقارن الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة بالمعاملة التي كان يلغاها السود في ظل نظام الاقلية البيضاء السابق في جنوب أفريقيا، قائلا ان ما يحدث للفلسطينيين «أسوأ عشر مرات». وكان غاندي دعا اثناء مروره عبر الاردن الشعوب العربية للتضامن مع الاسرى الفلسطينيين بالصيام، وشارك نفسه في حملات التضامن هذه معلنا صيامه الجمعة الماضية. كما شارك في مسيرات احتجاجية ضد جدار الفصل العنصري الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية. ويعد مصير اللاجئين واحدا من أعقد النزاعات في صراع الفلسطينيين الطويل الامد مع اسرائيل. وكان 700 ألف فلسطيني على الاقل قد هجروا من ديارهم أثناء حرب

بوش كصانع للتاريخ

عبد الباري عطوان

لم يخطف الرئيس الامريكي جورج بوش عندما قال لجلة «التاييم» الشهيرة: «انا الشخص الذي يصنع التاريخ»، ولكنه لم يقل ان التاريخ الذي يصنعه هو تاريخ دموي يضعه في خانة هولاكو وهتلر وموسيليني ونيرون وشارون.

الرئيس بوش سيدخل التاريخ فعلا كزعمبر تسبب في قتل عشرات الآلاف من الابرياء في افغانستان والعراق، وضلل البشرية بأسرها عندما استخدم معلومات كاذبة حول اسلحة الدمار الشامل لتبرير ارتكاب هذه المجازر، وزرع الفوضى وعدم الاستقرار في العالم.

هناك زعامات صنعت تاريخا مشرفا، مثل شارل ديغول ونيلسون مانديلا وجورج واشنطن والمهاتما غاندي، ولكن بوش هو نقض هؤلاء جميعا، والعشرات منهم الذين ارتبطت اسمائهم بالخير والسلام والتعايش والتحرير.

الرئيس بوش، وفي السنوات الاربعة من فترة حكمه الأولى، والتي تأمل ان تكون الاخيرة، خاض حربين رئيسيتين، الأولى في افغانستان تحت مسمى محاربة الارهاب، والثانية لاطاحة نظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين واحتلال العراق.

عندما ارسل الرئيس بوش طائراته العملاقة الى افغانستان، وعد مواطنيه بانهاء تنظيم «القاعدة»، و«تحرير» البلاد من حكم «طالبان»، وتقديم الشيوخ اسامة بن لادن، والملا محمد عمر الى العدالة، وما هي ثلاث سنوات تمر على هذه الحرب، وتحولت افغانستان الى دولة فاشلة تعمرها الفوضى، وتتضاعف فيها محاصيل المخدرات عشرة اضعاف، وبالأمر فقط شنت حركة طالبان هجوما على مركز مكافحة الارهاب، وقتلت ثلاثة جنود امريكيين، اما تنظيم القاعدة فيزداد قوة وبأسا، ويات قادرا على تغيير حكومات، مثلما حدث في مدريد في آذار (مارس) الماضي.

وتكفي الإشارة الى ان الادارة الامريكية خسرت أكثر من مئتي مليار دولار حتى الآن في الحرب على الارهاب، وفي غزو العراق، ومع ذلك لم تتمكن من السيطرة على اي من البلدين، وتخوض حاليا حرب استنزاف دموية ومالية لا تعرف كيف تخرج منها.

في السنوات الثلاث الماضية، رفعت الادارة الامريكية درجة التآهب الأمني فيها من الاصفر الى البرتقالي ست مرات، تحسبا لهجمات تستهدف مواطنيها ومصالحها الحيوية على غرار هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، فنعن اي حرب على الارهاب يتحدثون؟

اما اذا انتقلنا الى العراق، فبعد عام ونصف العام على الاحتلال ما زالت القوات الامريكية التي يبلغ تعدادها مئة وخمسين الف جندي عاجزة تماما عن حماية نفسها، وتضايق العراقيين الخاضعين لاحتلالها، بل انها تقتل العشرات، وفي بعض الاحيان المئات منهم يوميا، وتدمر مقدساتهم، وتسفك بيوتهم، وتصف مدنها، وتمارس التعذيب الوحشي والجنسي ضد معتقليهم.

الرئيس بوش قال ان العراق سيكون افضل حالا بعد الاحتلال، وواحة للديمقراطية وحقوق الانسان، وكان كاذبا في اقواله وتنبؤاته، فها هو العراق بلا امن ولا ماء ولا كهرباء ولا وظائف، وتحكمه حكومة غير شرعية لا تستطيع مغادرة مقرها، ويعيش حالة من الفوضى حيث خلف الرهائن واعداسهم اصبحا من الممارسات اليومية.

التاريخ سيذكر الرئيس بوش على انه الزعيم الامريكي الذي جعل الكراهية لبلاده عقيدة تتجتاح العالم بأسره، وهذه الكراهية ليست مقصورة على العالم الاسلامي فقط، وانما شملت عوالم مسيحية وبوذية وهندوسية، فكون باول وزير الخارجية الامريكي اضطر الى الغاء زيارته لليونان بسبب المظاهرات الصاخبة التي كانت في انتظاره، ومئات الآلاف ملأوا شوارع لندن للاحتجاج على زيارة رئيسه الى لندن للاحتفال بمرور عام على حرب العراق.

العالم بات اكثر خطورة وتوترا منذ وصول الرئيس بوش وعصابة «المحافظين الجدد» الذين يرسمون له سياساته، فعملية المسرة في المنطقة العربية انهارت بالكامل، وتنظيم «القاعدة» بات مثل «التنين الاسطوري»، كلما قطعت له رأس نبتت عشرين رؤوس اخرى، اما اسعار النفط فقد وصلت الى خمسين دولارا لبرميل، ولولا الكرم الحاشي السعودي، وضع أكثر من مليوني ريال اضافية لاغراق الاسواق، لاقترب السعر من مئة دولار، الامر الذي يعني انهيار الاقتصاد الاسمالي، والعالم بأسره.

وما هو اخطر من كل هذا، ان الرئيس بوش يصف كل هذه الكوارث التي سببها للعالم بأنها كانت مصدر استمتاع بالنسبة اليه، وانها جسدت فترات رائعة في حياته، وهو مستعد للقيام بها مجددا.

بيد ان الرئيس بوش لم يشع من قتل العراقيين، ولم يشف غليله من سفك دماء الفلسطينيين من خلال حليفه وصديقه شارون، ويتطلع الى حروب دموية اخرى لا ذلال العرب والسلمين، فما زالت هناك سورية وايران على قائمة الغزو والتدمير، ولذلك يحتاج الى فترة رئاسية ثانية لاكمال هذه المهمة.

المكان الحقيقي والمناسب للرئيس بوش هو المحكمة كمجرم حرب في حق الانسانية بأسرها، انتهك القانون الدولي، ودمر المنظمة الدولية، واهرق ارواح عشرات الآلاف في حروب غير اخلاقية وغير قانونية.

بوش سيدخل مزبلة التاريخ كرئيس مارس ارهاب الدولة، واستخدم قوة بلاده العسكرية والاقتصادية الهائلة لتدمير العالم، واحتكار الثروة، وزيادة معاناة الفقراء والمحرومين.

بوش سيدخل مزبلة التاريخ كرئيس مارس ارهاب الدولة، واستخدم قوة بلاده العسكرية والاقتصادية الهائلة لتدمير العالم، واحتكار الثروة، وزيادة معاناة الفقراء والمحرومين.

بوش سيدخل مزبلة التاريخ كرئيس مارس ارهاب الدولة، واستخدم قوة بلاده العسكرية والاقتصادية الهائلة لتدمير العالم، واحتكار الثروة، وزيادة معاناة الفقراء والمحرومين.

بوش سيدخل مزبلة التاريخ كرئيس مارس ارهاب الدولة، واستخدم قوة بلاده العسكرية والاقتصادية الهائلة لتدمير العالم، واحتكار الثروة، وزيادة معاناة الفقراء والمحرومين.

بوش سيدخل مزبلة التاريخ كرئيس مارس ارهاب الدولة، واستخدم قوة بلاده العسكرية والاقتصادية الهائلة لتدمير العالم، واحتكار الثروة، وزيادة معاناة الفقراء والمحرومين.

بوش سيدخل مزبلة التاريخ كرئيس مارس ارهاب الدولة، واستخدم قوة بلاده العسكرية والاقتصادية الهائلة لتدمير العالم، واحتكار الثروة، وزيادة معاناة الفقراء والمحرومين.

بوش سيدخل مزبلة التاريخ كرئيس مارس ارهاب الدولة، واستخدم قوة بلاده العسكرية والاقتصادية الهائلة لتدمير العالم، واحتكار الثروة، وزيادة معاناة الفقراء والمحرومين.

بوش سيدخل مزبلة التاريخ كرئيس مارس ارهاب الدولة، واستخدم قوة بلاده العسكرية والاقتصادية الهائلة لتدمير العالم، واحتكار الثروة، وزيادة معاناة الفقراء والمحرومين.

بعد ساعات من مقتل عشرة اشخاص في انفجار قنبلة في مدرسة قرآنية افغانية

مقتل ثلاثة امريكيين واثنين من الافغان اثر انفجار سيارة مفخخة في كابول



افغاني اصيب بالانفجار يتلقى العلاج في مستشفى بكاكول امس (رويترز)

■ كابول - رويترز - ا ف ب: قال مسؤول بوزارة الدفاع ان ثلاثة على الاقل من الامريكيين الذين يعملون في تدريب قوة الشرطة الافغانية الجديدة واثنين على الاقل من الافغان قتلوا امس الاحد في انفجار قوي في كابول علنت طالبان مسؤوليتها عن العملية.

واضاف المسؤول لرويترز ان شريطين افغانين قتلوا في الانفجار الذي وقع امس امام مكتب الشرطة الدولية (الانترپول) وجرح ستة اخرون من افراد الشرطة المحلية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه انه وقعت عدة اصحابا بين المدنيين ايضا، وتابع ان الانفجار نتج عن متفجرات كانت مخبأة في سيارة امام مكتب الانترپول، ودمر الانفجار ايضا ست مركبات في حي شاريناو بالعاصمة الافغانية الذي تقع به مقار كثير من منظمة العوننة، وقال شهود عيان ان الشرطة الافغانية طوقت الموقع وهرعت سيارات الاسعاف الى المنطقة لنقل الجرحى.

جاء ذلك بعد ساعات من مقتل عشرة على الاقل بينهم تسعة اطفال قتلوا في انفجار هز مدرسة في اقليم بكتيا بجنوب شرق افغانستان

ولم يعرف سبب الانفجار الذي وقع السبت بعد، ويحارب مقاتلو حركة طالبان الافغانية القوات التي تقودها الولايات المتحدة والجيش الوطني الافغاني في بكتيا والاقليم المجاورة على الحدود مع باكستان.

وقالت المتحدثه باسم الجيش الامريكي السارجنت ان بيثين من المركز الصحافي العسكري الامريكي في كابول «القتلى اربعة اطفال وخمسة مراهقين وشخص بالغ».

ومضت تقول ان طفلا في الثامنة من العمر يعالج في القاعدة العسكرية الامريكية ولكنها لا تعلم عدد المصابين الاخرين هناك.

وقال اسد الله وفا حاكم اقليم بكتيا لرويترز في حديث هاتفى عبر الاقمار الصناعية «الانفجار وقع الليلة الماضية داخل مدرسة خاصة».

وقالت وكالة الانباء الاسلامية المتعددة في القاعدة التي في قرية قريبة من بلدة زورمات الواقعة على بعد 125 كيلومترا جنوبي كابول.

وتستخدم منظمة غير حكومية لتعليم الافغانيات المدرسة ايضا، وقالت بيثين ان فيفا امريكيا يحقق في سبب الانفجار.

وقال حاكم بكتيا ان هناك تقارير متضاربة بخصوص سبب الانفجار ان يقول البعض انه ناجم عن عبوة ناسفة في عبوة دراجة ناراية كانت تقف خارج المدرسة بينما يقول اخرون ان العبوة الناسفة زرعت داخل المدرسة.

وتلاقي قوات قوامها 18 الف جندي تقودها الولايات المتحدة والجيش الوطني الذي تشكل حديثا فلول طالبان والقاعدة في جنوب البلاد وجنوبها الشرقي.

وتحاول مليشيا طالبان عرقلة اول انتخابات رئاسية في البلاد تجري في التاسع من تشرين الاول (اكتوبر)، وقتل ما يقرب من الف بينهم متشدون وجزء ومدنيون وعمال اغتاة ومسؤولون انتخائيون خلال العام المنصرم.

ومن جهة اخرى اعلن الناطق باسم الامم المتحدة في كابول امس الاحد ان سيارة تنقل موظفي اللجنة الانتخابية الافغانية في جنوب شرق افغانستان اصيبت السبت في انفجار عبوة يدوي.

ان يؤدي ذلك الى اصابات، واعلن مانويل دي الميدا اي سيلفا في تصريح صحافي في محاضرة السبت اصيبت سيارة في محافظة نغرهار (جنوب شرق) - على الحدود

الباكستانية) وعلى متنها السائق ومنسقان محليان افغان في انفجار عبوة.

واوضح الناطق ان ابا من الرواب لم يصب بجروح مضيغا ان التحقيقات

الاولية تشير الى انها «قنبلة يتم التحكم تشغيل الاول (اكتوبر) فيما اصيب اكثر من 30 في مجامع، وهذه الحصيلة لا تشمل روادا حيث وقع الحادث، ومنذ ايار (مايو) قتل 12 شخصا يعملون على اللجنة الانتخابية.

القاعدة تعلن انها لن تستهدف الفاتيكان

دبي - اف ب: علنت «كتائب ابوحنص المصري» التابعة لتنظيم القاعدة في بيان نشر على مواقع اسلامية انها لن تستهدف الفاتيكان مهددة في الوقت نفسه إيطاليا وحكومة برلن بخراب «موجة».

وجاء في البيان الذي يتعذر التاكيد من صحته ويحمل تاريخ الاحد وموقع من قبل (كتائب ابو حنص المصري - لواء اوروبا)، «لنعلن في كتابات ابو حنص المصري ان الفاتيكان لن يكون في يوم من الايام احد اهدافنا التي نسعى اليها فنحن لن نضرب الا في الاماكن الموجهة والتي ستجرب حثالة الجنود الإيطاليين في العراق على الخروج منه».

ووجه البيان تهديدا شديد الهجة الى الرئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلسكوني الذي وصفه بأنه «ما زال متمسكا الى المزيد من الدماء في بلاد المسلمين، وقال ايضا ان برلسكوني «استهزأ بالبخسارة الاسلامية العريقة التي سئلته درسنا لن يتساه».

واضاف «نحذركم يا برلسكوني من ان محاولات استهدافك في السابق وان نجوت منها فان موقفا واضحا ولن نلن ولن نستكين قبل ان يصبح الامن واقعا في بلاد المسلمين ولن نهدأ حتى نحول حياة بلدك الى جحيم طامنا بقي جنودك في ارض الاسلام في العراق، فلهذا خلف الحفير بوش لن يوقفه الا المجاهدون المرصوصون الذين سيديقون شعبك المراهة التي يعانيتها المسلمون نتيجة لامالك البربرية التي تصف الاخرين بها».

وكان برلسكوني وصف اغتيال الصحافي الإيطالي انزو بالوندي البرنسي في العراق بأنه «عمل مهج» مشبها الى انه «لايست هناك كلمات تصف هذا العمل غير الانساني الذي يلغى بصبره واحدة قروننا كاملة من الحضارة وبعيدنا الى العصر الهجوي للظلمات».

وتشترروما جوالي ثلاثة الات رجل في العراق وقد اكدت الحكومة الإيطالية مجددا رغبتها في الاقاء عليهم طالما تطلب الحكومة العراقية ذلك.

وزير الداخلية السعودي يؤكد احباط العديد من الهجمات في المملكة

قوات الامن السعودية تعتقل متشددين وتنفي اعتقال ذوي مطلوبين بهدف الضغط لتسليمهم

على مواد محظورة ايا كان نوعها فان أجهزة الامن ستقوم بمداومته.. وتاتي تأكيدات المتحدث الامني في اليوم الاول للبدء في تطبيق العقوبات على اصحاب الاسلحة غير المرخصة بعد انقضاء مهلة العفو الجمعة.

في ذلك قالت من مصادر مطلعة ان التي بخطورة الاسلحة غير المرخصة ما يزال دون المستوى المطلوب وهو ما كشف به عن التجاوب المحدود مع مهلة تسليم هذه الاسلحة.

وتكررت انه في تبوك (شمال) سلم ستة اشخاص اسلحة غير المرخصة للشرطة، فيما اوضحت المصامر الامنية ان اغلب من راجعوا الشرطة كانت لديهم اسلحة مرخصة وكانوا يرغبون في تجديد تراخيصها بعدما التمس عليهم الفهم في تحديد المهلة.

أهالي المطلوبين سواء من الدرجرين في القائمة الإرهابية الشهيرة او غيرهم.. وتشن السلطات السعودية حملة واسعة ضد الناشطين التطرفيين المتمحين بالوقوف وراء هجمات دامية تم تنفيذها في المملكة وأسفرت عن مقتل نحو تسعين شخصا وجرح مئات آخرين منذ ايار (مايو) 2003.

وكشف التركي من ناحية اخرى ان أجهزة الامن السعودية ستقوم بعمليات مدهامة للمواقع الشبكية في مخزبن الاسلحة والذخائر.

وقال المتحدث الامني بوزارة الداخلية «اذا توفرت أدلة بوجود اسلحة غير مرخصة بكميات تدعو للمداهمة فإن الأجهزة الأمنية ستستصدر الموافقة اللازمة على تنفيذ عملية المداهمة».

واضاف «اي مكان مشبوه في احتوائه القاعة في المملكة، مرجح اسمه ضمن لائحة أكثر المطلوبين في المملكة، خلال فترة عفو ملكي صدر في 23 حزيران (يونيو) الماضي واستمر شهرا.

ومن جهته نفى المتحدث الامني بوزارة الداخلية السعودية العميد منصور التركي ان يكون قد تم اعتقال اهالي بعض المطلوبين امينيا بهدف الضغط على المطلوبين ليسلموا انفسهم الى الأجهزة الامن.

واشار التركي «بان هذه الاساليب ليست متبعة لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

القاعدة في المملكة، مرجح اسمه ضمن لائحة أكثر المطلوبين في المملكة، خلال فترة عفو ملكي صدر في 23 حزيران (يونيو) الماضي واستمر شهرا.

ومن جهته نفى المتحدث الامني بوزارة الداخلية السعودية العميد منصور التركي ان يكون قد تم اعتقال اهالي بعض المطلوبين امينيا بهدف الضغط على المطلوبين ليسلموا انفسهم الى الأجهزة الامن.

واشار التركي «بان هذه الاساليب ليست متبعة لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

وقال التركي «ان هذا القيد ليس متبعه لدى أجهزة الامن في المملكة»، مؤكدا انه «لا يمكن ان يؤخذ إنسان بمخالفة غيره إلا من ثبتت عليه أدلة تدنيه بارتكاب مثل هذه المخالفات».

السعوديون يوافقون على اِبلاغ استراليا بقيمة التبرعات المقدمة لمسلميها

وقالت ناطقة باسم وزارة الشؤون الخارجية «استراليا ملتزمة بالعمل مع كخب مع غيرها من الحكومات لضمان استخدام التبرعات في اهداف دينية مشروعة و الا تعلق الى الذين سيؤدون استراليا».

يشار الى ان السعوديين وهبوا ملايين الدولارات خلال الثلاثين سنة الاخيرة للمدارس والمساجد، وغيرها من المؤسسات الاسلامية في استراليا، إلا ان أعضاء المجتمع الاسلامي يقولون ان هذه التبرعات انخفضت بشكل حاد منذ الهجمات الإرهابية على نيويورك واشتد في 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

استراليا - يو بي آي: وافقت المملكة العربية السعودية على اِبلاغ الحكومة الأسترالية بجميع الهبات والتبرعات التي يقدمها مواطنوها إلى المجتمع الإسلامي في استراليا.

وأشارت صحيفة (ويك اند استراليا) إلى أن الحكومة أقرت هذه الترتيبات السرية خلال اجتماع في 7 حزيران (يونيو) بين مسؤولين سعوديين زائرين ودبلوماسيين استراليين.

وعبر المسؤولون الأستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

وقال مسؤولون أستراليون عن مخاوفهم من استخدام الهبات والتبرعات السعودية في الاتفاق على المنظمات الإرهابية.

استرالي معتقل عاش «عشر ساعات من الجحيم» بعد توقيفه محامي المعتقلين في غوانتانامو: نتوقع إطلاق سعودي

مع افادات ثلاثة معتقلين بريطانيين سابقين في غوانتانامو افرج عنهم في اذار (مارس)، وقال له ابنه ايضا انه نقل في سفينة سجن مضيقا ان يديه اوقفا وعطى راسه تعرض للضرب والاساءة من قبل اعضاء فريق الذين اعتقلوه.

وقد اشهر الشاب البالغ من العمر 29 عاما اسلمه بعد ان قاتل في جانب القوات الاسلامية في بوغوسلافيا السابقة، واعتقل في افغانستان في كانون الاول (ديسمبر) 2001.

ويلاحق هيكنس بتهمة التآمر في جرات حرب ومحاوله القتل ودعم العدو ويواجه عقوبة السجن المؤبد، وقد دفع ببراءته من كل التهم سبديا محاكمة في كانون الثاني (يناير).

وكان تيري هيكنس توجه الاسبوع الماضي الى كويا لحضور اول جلسة محاكمة ابنه امام لجنة عسكرية، وسمح له بقاء ابنه لفترة وجيزة.

وقال والد الشاب «ما واه لنا منح المعاملة التي لقيها خلال اعتقاله الذي للصدمة الشديدة».

واضاف «كان متخوفا من الحديث لكنه كان يريد البوح بذلك، انه امر مثير جدا للصدمة لكي يتصرف».

وتابع لقد قال لنا



اجهض مباحثات مع الحكومة لمنع تفجر القتال مجددا

قصف امريكي عنيف على الفلوجة واشتباكات بين المارينز والاهالي



مطالان عراقيان اصيبا اثناء الاشتباكات بين المقاومة والقوات الامريكية قرب الموصل امس (رويترز)

بغداد - يوبى آي: سادت مدينة الفلوجة اجواء التوتر والقلق بعد ليلة من القصف الجوي المكثف الذي تعرض له عدد من احيائها الشرقية والذي ترافق مع اشتباكات ارضية عنيفة بين قوات برية امريكية ومقاتلين من اهالي المدينة.

وكانت طائرات حربية امريكية قد هاجمت الليلة الماضية وابتداء من الساعة السابعة مساء وحتى فجر امس عدة مواقع في حبي العسكري والصناعي الواقعين في الضواحي الشرقية للمدينة ما اوقع عشر اصابات بجروح بين مواطني المدينة والحق اضرار مادية بعدد من المنازل والورش الصناعية، وتأتي هذه التطورات فيما يجري وقد من اهالي الفلوجة مباحثات مع الحكومة لابعاد شبح تجدد القتال ونزع فتيل الازمة ومع القوات الامريكية من اجتياح المدينة التي سبق ان شهدت اشتباكات عنيفة استمرت ما يزيد على الاربعة اسابيع.

ووصف عسدد من اهالي المدينة ليو نايتد برس انترناشونال القصف الجوي الذي تعرضت له الفلوجة طوال ليلة امس بأنه الاعنف منذ ابرام اتفاق وقف القتال بين اهالي المدينة وبين القوات الامريكية قبل نحو شهرين، وهو الاتفاق الذي تم بموجبه خروج القوات الامريكية الى الاطراف واحلال قوات امن عراقية بدلا عنها.

وكان خمسة من مواطني المدينة قد قتلوا فيما اصيب تسعة آخرون بجروح في غارات مماثلة شنتها الطائرات الامريكية على حبي العسكري والصناعي ليلة امس الاول.

علاوي: الحكومة العراقية ستواجه بقوة عمليات جيش المهدي

بغداد - اف ب: اكد رئيس الوزراء العراقي ابياد علاوي ان الحكومة العراقية ستواجه بقوة العمليات التي ما زال جيش المهدي التابع لرجل الدين الشيعي المتشدد مقتدى الصدر يقوم بها في سائر مدن العراق بعد اخلاء النجف والكوفة جنوب بغداد، وقال علاوي الذي كان يتحدث في برنامج «انت والمسؤول» الذي بثه التلفزيون العراقي «العراقية» مساء السبت، «قيل في التقارير التي تسلمتها اليوم انه لا تزال بعض العمليات مستمرة في مناطق اخرى من العراق سواء في البصرة او العمارة او بعض انحاء بغداد باسم جيش المهدي»، و اضاف ان هذا شيء محزن ومؤسف وسنواجهه بقوة.

وتابع «كننا راينا رسالة مقتدى وهو يدعو جيش المهدي الى القاء السلاح وان يتركوا مظاهر التسلح وهذا شيء مفرح لكن يبدو ان هناك جهات في جيش المهدي ما زالت مصرة ومصممة على الاستمرار في الطاول على الوضع في العراق في مناطق اخرى غير النجف»، و اوضح علاوي ان «هناك في اعتقادي من يعصي اوامر مقتدى الصدر في التنظيمات المسلحة التي تطلق على نفسها اسم جيش المهدي... ورائ ان هذه العمليات التي تجري في مناطق متعددة من العراق مخالفة لرأي المرجعية ومخالفة لرأي الحكومة ومخالفة لرأي المؤتمر الوطني العراقي وستتصدى الحكومة لهذا الموضوع بقوة ان شاء الله».

وقال «نأمل ان يلقي جيش المهدي السلاح في كل انحاء العراق وان لا يقفوا موقفا معاديا للسلام والاستقرار في العراق».

وقال ان «الحكومة سوف لن تسمح باي وجود مسلح خارج النجف واطار الدولة العراقية سواء كان هذا الوجود من تنظيمات القاعدة او لتنظيمات الزرقاوي او بن لادن او ما يطلق عليه بجيش المهدي».

واكد رئيس الوزراء العراقي ابياد علاوي ان «تسليم الاسلحة مسألة مطلوبة اساسية ومهمة ولن يكون هناك تراجع عن هذا الامر»، و اشار الى انه «لا تزال بعض الاوضاع تخرج من هنا وهناك تدعي بان جيش المهدي يجب ان يبقى ويستمر ولن يلقى السلاح وهذا لن نسمح به وستعامل مع هذه المسألة ضمن القانون»، وقال «حقيقة انا لا اهتم ماذا يريد جيش المهدي ولا مكتب الشهيد الصدر؟ ماذا يريدون تحديدا؟ ما هو البرنامج السياسي لهم؟»، وتابع «عندما يكون الهدف غير معلن وغير واضح وغير محدد، فهناك استنتاج واحد منطقي وهو ان هذه الفتات تريد الحق الضرب بالعراق وتريد ايقاع ابلغ الاثر بالبنية العراقية وهذا لن يسمح به اي عراقي سواء كان في الدولة او خارجها».

ومبادرة السلام التي عرضها اية الله العظمى على السيستاني تنص خصوصا على «نزع السلاح من مدينتي النجف والكوفة ورحيل كل العناصر المسلحة من هاتين المدينتين وعدم العودة اليهما نهائيا ورحيل القوات المتعددة الجنسيات من المدينتين»، واخلى مسعود جيش المهدي المدينتين لكنهم لم يسلموا اسلحتهم كما لم يعلن حل الميليشيا كما كانت تطالب الحكومة العراقية المؤقتة.

القوات الامريكية تقتل عراقيين في اشتباكات عنيفة قرب الموصل

الموصل - رويترز: قالت الشرطة العراقية والقوات الامريكية ان مقاتلين مسلحين بقذائف صاروخية خاضوا اشتباكات ضارية مع القوات الامريكية في شمال العراق امس الاحد مما أسفر عن اصابة أكثر من 30 مدنيا عراقيا وقعا في مرمى النيران المتبادلة، وقال الجيش الامريكي انه قتل اثنين من المهاجمين في الاشتباكات التي دارت في ساعة مبكرة من صباح اليوم حول منطقة تلعفر قرب مدينة الموصل. و اضاف انه لم تقع اصابات بين الامريكيين.

وقال بيان عسكري انه في الساعة الثالثة صباحا تقريبا (23:00) توقيت غرينتش) اطلق مقاتلون ثمانية قذائف صاروخية من مكان قريب من مركز للشرطة ومسجد، وبعدها بثلاث ساعات أطلقت قذيفة صاروخية اخرى من المسجد. و اضاف البيان «في كلا الهجومي ورد الجنود الامريكيون باطلاق النار بالنقر المناسب ومع الدقة في التصويب وقتلوا اثنين من المتطرفين في الهجوم الثاني»، وذكر البيان ان 34 مدنيا من بينهم 26 من النساء والاطفال اصيبوا من جراء تناثر الحطام وشظايا الزجاج.

نفي إقالة موفق الربيعي من منصبه كـمستشار للأمن الوطني العراقي

بغداد - يوبى آي: نفت مصادر حكومية عراقية الانباء التي ترددت حول اقالة مستشار الامن الوطني في العراق موفق الربيعي من منصبه، ونقلت صحيفة الصباح الجديد عن موقع الربيعي قولها ان الربيعي مستمر بعمله ويقوم بداء واجباته في متابعة الوضع الامني في البلاد بالتنسيق مع الجهات المعنية الاخرى بهدف الحفاظ على الامن والاستقرار في العراق.

واوضحت ان الربيعي يتمتع الان بصحة جيدة بعد تعرضه لوعتة صحية املت به مؤخرا اخلته المستشفى لتابعته حالته الصحية.

وكانت ابناء قد ترددت خلال الايام القليلة الماضية مفادها ان الربيعي اعفي من منصبه لاسباب صحية، وكان الربيعي قد لع بدورا مميزا في نزع فتيل الازمة في مدينة النجف، لكنه فشل في اجراء لقاء مع الزعيم الشيعي مقتدى الصدر ما حدا به الى قطع اتصالاته معه والعودة الى بغداد.

تقرير: علاوي تلقى دعوة لحضور قمة للاتحاد الأوروبي

أمستردام - رويترز: ذكرت وكالة الانباء الهولندية امس الاحد ان وزير الخارجية الهولندي بيث بوت دعا رئيس الوزراء العراقي ابياد علاوي لحضور قمة للاتحاد الاوروبي في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر).

وكان بوت الذي تتولى بلاده الرئاسة السنوية للاتحاد الاوروبي في زيارة مدتها يوم واحد لبغداد لتناقشة سبل تعزيز دعم الاتحاد الاوروبي للعراق.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم بوت قوله ان الحكومة العراقية «ممتنة للغاية لدعم الاتحاد الاوروبي وتكثف باهتمام بالغ الى العمل المشترك»، وكانت البلدان الاوروبية قد شهدت انقسامًا حادًا بشأن الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق العام الماضي.

اشتعال نفط وغاز متسرب من حقل الرميطة الجنوبي بالعراق

البصرة - رويترز: اشتعلت النار في كميات نفط وغاز تسربت خلال هجمات تخريب وقعت مؤخرا على خطوط انابيب نفط في جنوب العراق امس الاحد، ويكافح رجال الاطفاء لخداع السننة للهيب، وقال مسؤول في شركة نفط الجنوب طلب عدم نشر اسمه «انفجار اليوم ناجم عن كميات نفط وغاز تدفقت في المنطقة في حقل نفط الرميطة الجنوبي»، وراى عاظم حسن منصور وريترز النيران وسحب الدخان تتصاعد من حقل الانابيب قرب مدينة البصرة بعد سماع نوي انفجار، وقال «وكلما ملاجون من خطوط الصادرات تتدفق من الرفانين الجنوبيين في العراق امس بمعدل 1.4 مليون برميل يوميا، ويقفل هذا بنحو 30 بالمئة عن مستوى صادرات الاسبوع الماضي عندما تعرضت عشرة خطوط انابيب تربط حقول نفط الرميطة الجنوبية والشمالية بصهاريج تخزين ومحطة ضخ لعملية تخريب.

عشرات المعارضين العراقيين يبدؤون اجتماعا لهم في بيروت

بيروت - يوبى آي: بدأت شخصيات عراقية معارضة للاحتلال الامريكي للعراق امس الاحد اجتماعا لها في بيروت تمهيدا لانشاء «الجلس التأسيسي الوطني العراقي» الذي سيقد في بغداد في موزارة المجلس القائم حاليا، والذي انتخب الشهر الحالي وابتنيق عن مجلس تمثيلي.

وقال منسق المؤتمر التحضيري للمجلس التأسيسي الوطني العراقي عبد الامير الزكالي ليو نايتد برس انترناشونال ان اجتماعات بيروت تضم فعلاجلس عراقية مختلفة من ممثلين للعشائر وتيارات سياسية يسارية وقومية.

واضاف ان اللجنة التحضيرية ستعقد عقد مؤتمر في بغداد تحت اسم «المجلس التأسيسي الوطني العراقي» متوقعا ان يحضره نحو الف شخصية عراقية من مختلف الاتجاهات في موعد يحدهه المؤتمر التحضيري في نهاية اجتماعاته في بيروت، وقال بيان للجنة التحضيرية ان شعار المجلس التأسيسي الوطني العراقي اطلق بعد الغزو ودخول القوات الامريكية الى بغداد، منها القوات الامريكية بتدمير «الدولة العراقية برمتها».

واعتبر البيان ان مؤتمر بيروت يهدف في «تأمين شروط الاستقلالية التامة عن الاحتلال وضغوطه وسيعمل للتأثير على كل محاولة تريد التعبير عن الارادة الوطنية الحرة للعراقيين».

اجتماع ازمة للحكومة الفرنسية ودعوات للافراج عن الصحافيين المخطوفين في العراق

الحاج التهامي بريز له يجب «عدم التفاوض» مع الخاطفين. و اضاف «يجب عدم التفاوض، ان فرنسا لا تستحق العقاب في العراق وانما الشكر».

سيحتل المجلس الفرنسي للدين الاسلامي على الأرجح بهيئة عملاء الخر لاداعة فرنسا واذاعة فرنسا الدولية وجورج مالبرونو المبعوث الخاص لصحيفة «الفيغارو» وقد بنعت محطة الجزيرة شريطي فيديو مقتضين يظهران الصحافيين وهما معتقلان لدى مجموعة «الجيش الاسلامي في العراق».

وطالبت المجموعة «بان تلغي فرنسا في مهلة 48 ساعة، القانون» الذي يمنع المظاهر الدينية، ومنها ارتداء الحجاب في المدارس الرسمية معتبرة ان «هذا القانون ظلم عدوان على الدين الاسلامي والحريات الشخصية» بحسب سيما ان هذه المجموعة مسؤولة عن القادة.

مصري كريستيان شينو وجورج مالبرونو».

وتوجه محمد بشاري رئيس الاتحاد الوطني لسلمي فرنسا ونائب رئيس المجلس الفرنسي للدين الاسلامي بكلمة بالعرية الى الخاطفين للمطالبة بالافراج فورا عن الصحافيين. ولدى وصوله الى الوزارة اعلن رئيس المجلس الفرنسي للدين الاسلامي دلييل بوكر ان «الطائفة المسلمة ان ثنائ «تتأني بنفسها» عن هذه التصرفات التي يدينها الاسلام».

وحضر الاجتماع وزراء الخارجية ميشال بارنييه والداخلية دومينيك دو فليبان والاعلام رينو دونديو فابر.

من جهة اخرى دعا دو فيليبان امس الاحد في ختام لقاء مع اعضاء المجلس الفرنسي للدين الاسلامي، ممثل الطائفة المسلمة في فرنسا، الى الافراج عن الصحافيين الفرنسيين. وقال «معا، نحن نطالب بالافراج عنهما» متوجها الى «كل الذين لديهم سلطة او قسم من المسؤولي في فرنسا

مصر تدين خطف الصحافيين الفرنسيين والازهر يشعر بالحرج والاخوان يعارضون

رجال الدين الاسلامي ولا سيما المرجع الشيعي اللبناني الكبير الشيخ محمد حسين فضل الله الذي طالب شيخ الازهر بـ«الاعتذار» في حين دعت صحيفة «الاسبوع» المصرية الاسبوعية المعارضة الى اقالته من منصبه.

من جانبهم رفض امس الاخوان المسلمون الذين نددوا بغتوى الازهر، الربط الذي اقامه الخاطفون بين احتجاز الصحافيين وقضية حظر الحجاب منذبين بحفظ المذنين في تصريح لوكالة فرانس برس، وقال بندر محمد بدر رئيس صحيفة «افاق عربية» الناطقة باسم الجماعة ان الاخوان المسلمين في مصر «يشكل عام ضد اختطاف المذنين تحت اي مسمى خصوصا اذا كانت القضايا المروضة لا تخص الدولة التي جرى فيها الاختطاف».

القاهرة - من حسن زنتاني: سببت قضية خطف الصحافيين الفرنسيين في العراق نوعا من الحرج للازهر الشريف بسبب مطالبة الخاطفين بالغاء قانون حظر الحجاب في فرنسا الذي كان السبب في تعرض الازهر لحملة انتقادات شديدة اثر اعترافه لباريس بـ«الحق» في حظر ارتداء الحجاب في المدارس العامة والجامعات.

من جهة اخرى، ادان العديد من المحللين المصريين خطف الصحافيين الفرنسيين معتبرين ان سياسة فرنسا في العراق ليست هي السبب في هذه القضية.

قد رفض شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي التعليق على مطالب الخاطفين الذين طالبوا فرنسا بالغاء قانون حظر الحجاب مقابل اطلاق سراح المخطوفين.

جندي امريكي: المخابرات شجعت على تعذيب سجناء ابوغريب

برلين - رويترز: أبدى جندي امريكي يتوقع ان يقر بأنه مذنب في اتهامات بساءة معاملة سجناء عراقيين، اسفح العميق على ما ارتكبه من اعمال في حديث لجة المانية ولكنه اضاف ان اجهزة المخابرات العسكرية شجعت على ارتكاب هذه الانتهاكات. وقال السارجنت ايفان فريديك لصحيفة دير شبيغل الاسبوعية ان الاوضاع في سجن ابو غريب كانت «كالبوسا» في غياب اي تسلسل واضح للقيادة وتضارب الاوامر الصادرة لجنود صغار لم يتلقوا تدريبا كافيا.

واضاف «لم اعرف قط من هو المسؤول فعليا، واستخدمت قائلا «نظمت الكلية امرا ما وتطلب السرية غيره بينما للمخابرات رأي اخر. كانت فوضىعة».

واتارت اساءة معاملة وتعذيب السجناء العراقيين في ابو غريب موجه من الضغب عالميا حين ظهرت صور لمل هذه الحالات في وقت سابق من هذا العام.

وفي الاسبوع الماضي اعترف تحقيق خاص اجراه الجيش بحدوث تعذيب وربما تجري محاكمة جنود اخريين. ولم توجه تهم حتى الان سوى الى فريديك وستة اخريين من جنود الاحتياط خدموا في الشرطة العسكرية في ابو غريب. وعقب جلسة تسبق المحاكمة في المانيا في الاسبوع الماضي قال فريديك انه سيقرب بذنبه بالنسبة لبعض الاتهامات من بينها الاعتداء والقسوة وارتكاب

هيئة علماء المسلمين في العراق تجدد دعوتها للافراج عن الصحافيين الفرنسيين فورا

بغداد - اف ب: جددت هيئة العلماء المسلمين، ابرز هيئة دينية سنية في العراق امس الاحد، الدعوة الى اطلاق سراح الصحافيين الفرنسيين الذين خطفوا في العراق على ايدي مجموعة اسلامية.

وقال الشيخ عبد الجواد، العضو في هذه الهيئة لوكالة فرانس برس «تناشد خطاخي الصحافيين الفرنسيين اطلاق سراحهما فورا».

واضاف ان «الهيئة ان حيث الابدأ لا تؤيد اتباع مبدأ الاختطاف لتحقيق المطالب وخاصة عندما يتعلق الامر بالصحافيين والاعلاميين لانهم يوصلون صوتنا وضميننا الى العالم».

واكد «فرنسا دولة صديقة للعراق ومؤيدة للقضية العراقية ونحن متمنون لها لانها مؤيدة للعراق حتى اخر من الحكومة العراقية نفسها».

واعتبر عبد الجواد ان مسألة «اختطاف هذين الصحافيين لا تخدم القضية العراقية في شيء وهي ستجعلنا نضع اعداء جدا ونخسر اصدقاء قدامى وستجعل الصحافيين يترددون في الجيء الى العراق مستقبلا».

واشار الى انه «على الرغم من ذلك فانا نناشد فرنسا ان تراعي العاطفة الدينية الاسلامية وعلاقاتها مع اصدقائنا مع العالم الاسلامي وتعيد النظر في مسألة منع الحجاب لانه ليس من مصلحة فرنسا هذا القرار في كفاي كانت على الدوام صديقة العرب والمسلمين».

وقال ان «مهركتنا الاولى مع المحتل، والمفروض التفرع لهذا العدو».

وراي عبد الجواد انه «اذا كان الخاطفون اسلاميين فليقيم ان يحرموا الشريعة الاسلامية وان يطلقوا سراح الصحافيين».

وقال «لا نستبعد ان تكون وراء عملية الاختطاف ايد اجنبية ارادت توجيه ضربة لفرنسا».

ومن جانبها، ناشدت الهيئة العليا للدعوة والارشاد والقوى في العراق خطاخي الصحافيين الفرنسيين اطلاق سراحهم.

وقالت الهيئة في بيان حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه «تناشد الجيش الاسلامي في العراق والذي اعلن مسؤوليته عن اختطاف الصحافيين الفرنسيين، الافراج عنهما وذلك تقديرا لمواقف فرنسا المعارضة للحرب على العراق».

واشاد البيان «بالولف الاعلامي المتميز للصحافيين الفرنسيين في نقل الصورة الحية والواقعية لحجم المآثم التي ترتكب بحق الشعب العراقي ويشكل يومي من قبل قوات الاحتلال الامريكي».

اللجنة العربية لحقوق الانسان تدين خطف الصحافيين الفرنسيين

لندن - «القدس العربي»:

ادانت اللجنة العربية لحقوق الانسان خطف الصحافيين الفرنسيين في العراق، وقالت في بيان ارسل لـ«القدس العربي»:

تلقت اللجنة العربية لحقوق الانسان ببالغ الاسف نبأ اختطاف الصحافيين الفرنسيين كريستيان شينو وجورج مالبرونو في العراق يوم الجمعة المنصرم، وهي تعرب عن قلقها العميق على سلامتهم النفسية والجسدية.

ان المطالب التي نسبت للجماعة المسلحة التي قامت بالاختطاف لا يمكن بأي حال ان تبرر هذا العمل المشين. خاصة ان المختطفين طالبوا من قبل بعدم التدخل الاجنبي في الشؤون العراقية. كيف والحال هذا ان نفهم موقفهم عندما يتعلق الامر بالوضع الفرنسي الداخلي (قضية الحجاب)؟

ان مسلمي فرنسا يمكنون من الوسائل السلمية ما يكفي للبحث عن الحلول الانسب لمشاكلهم، خاصة ان عملا هذا، لا يمكن ان يخدم لا القضية العراقية، ولا قضايا الاسلام. اما الصحافيان المختطفان اللذان وضعنا حياتهما في خطر عندما ذهبنا للعراق للقيام بعملهما كشهادين على مآسي هذا البلد، فلا يمكن ان يرد لهما الجميل بهذه الطريقة المشينة.

.. وجمعية نسائية تونسية تطالب بالافراج عنها باسم الاف التونسيات الممنوعات من الحجاب

لندن - «القدس العربي»:

طالبت جمعية نساء ضد التعذيب بتونس باطلاق سراح الصحافيين الفرنسيين المخطوفين في العراق، وقالت في بيان ارسل لـ«القدس العربي»:

تلقت جمعية نساء ضد التعذيب بتونس ببالغ الاستغراب خبير اختطاف الصحافيين الفرنسيين تريستيان شينو وجورج مالبرونو من قبل مجموعة عراقية مسلحة ومما زاد استغرابنا تهديد المجموعة بقتل الصحافيين ما لم يتبادر الحكومة الفرنسية الى الغاء القانون الذي يمنع ارتداء الزي الاسلامي في المدارس الفرنسية، وجمعيتها طالما بادعت عن حق المرأة المسلمة في ارتداء ما يوافق عقيدتها الدينية من لباس معتبرة القوانين التي تضيق على المرأة في هذا المجال شكلا من العنف العنصري وتدخل في ايسط حقوقها المكفولة في الشرائع السماوية والمواثيق الدولية.



عمانمن رندا حبيب:

رأى حذيفة عزام، نجل عبد الله عزام، مرشد زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، في حديث مع وكالة فرانس برس، أن «اعداد كبيرة» من معظم أنحاء العالم الإسلامي «يتدفقون» الى العراق من أجل المشاركة في الجهاد ضد الاحتلال.

وقال حذيفة عزام (34 عاما) الذي يعرف والده باسم «أمير الجهاديين»، «لا شك أن أعدادا كبيرة ستدفق من معظم أنحاء العالم الإسلامي من العرب وغير العرب... بدافع العاطفة الدينية الصادقة ويسبب وجود غاز محتل، لمؤازرة العراقيين ومساعدة المقاومة باي شيء حتى بالنفوس.»

وقد اختار أسامة بن لادن عام 1984 مغادرة السعودية والحق بالقطريين عبد الله عزام إلى أفغانستان. وقضى عزام مع اثنين من ابناؤه في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) 1989 في أفغانستان في

وضع عبد الله عزام، مؤسس جماعة الإخوان المسلمين في فلسطين، «الأسوة الجهادية»، التي تعتبر مرجعا لعدد كبير من المسلمين. وقال نجله عن تصور والده للجهاد أن عبد الله عزام «كان أول عربي توجه إلى بيشارو للوقوف إلى جانب الشعب الأفغاني

حذيفة عبد الله عزام أكد تدفق «اعداد كبيرة» عليه

نجل مرشد بن لادن يرى في العراق «أرض الجهاد الجديدة»

في تحرير ارضه من السوفييت. كذلك الحال الآن بالنسبة الى العراق. الحكم الشرعي واحد سواء كان

المحتل امريكا او روسيا... القاعدة الدينية لا تتغير». وقد تأثر بن لادن بالمبادئ التي كان عزام ينادي بها في جامعة الملك عبد العزيز في جدة في السعودية. وقام بزيارته في عمان في 1984، في وقت كان الفلسطيني يستعد للتوجه مع عائلته الى أفغانستان.

فقرر اللحاق به والعمل في «مكتب خدمات الجهاديين، ونمويله، الى ان أسس القاعدة في 1978، بحسب ما يروي حذيفة عزام.

وقال حذيفة عزام في حديثه عن المقاومة في العراق «لا شك انه حصل تنظيم وادرك الاخوان داخل العراق ان الافضل هو سياسة عدم تكتير الروس بمعنى «أنا نتخذ القيادات والتنظيمات والازحاب حتى لا نتخذ المشاكل». وأضاف «نسبة كبيرة من المقاومة العراقية بينها تنسيق بين الخسبة»، مشبيرا الى ان هذه «الأيديولوجية» قريبة من فكر والده «والحركات التحريرية مثل حركة حماس، الفلسطينية.

وتابع «استثناء بعض الافرازات التي خرجت عن هذه الأيديولوجية ولاسف السيد الذي تسيء احيانا الى السعة المقاومة، الامور تتقدم يوما بعد يوم، والمقاومة تحقق تقدما وتحرز انتصارات حقيقية

اليوم نهاية المهلة التي حددها مجلس الامن للسودان بشأن دارفور

علاجة الاوضاع في دارفور-

وفي الوقت الذي ظلت فيه الاسرة الدولية تنتظر اسهام حركتي التمرد حول البند الخاص بالوضع الانسانية في دارفور وبعد ان طلبتا تأجيل مناقشته لاربع وعشرين ساعة حتى تتمكن من اعداد التقرير.

وبدا من تقديم الحركتين اسهامهما المرتقب حول البند المشار اليه فاجأت الحركتان الاتحاد الافريقي والاسرة الدولية بإعلان عن انسحابهما عن المفاوضات لاربع وعشرين ساعة ادعاء بحدوث خروقات لالتفاق ووقف اطلاق النار بعد ساعتين فقط من تقديم الجزائر فستس اوتكوو رئيس لجنة مراقبة وقف اطلاق النار لتقرير ايجابي لم يتضمن ايا من هذه الادعاءات

وقبل هذا الموقف بدهشة المراقبين والمشاركين كما عبر الصادق الافريقي في بيانه عن اسفه لتعطيل المفاوضات بهذه الصور وفي هذا الوقت الذي كان فيه الطرفان المتفاوضان مستغرقين بشكل كامل في حوار هادف وبناء لتأمين اطلاق الازمة خشكة دارفور واعتبار ان لجنة مراقبة وقف اطلاق النار هي وحدها الجهة المخولة لاصدار الاحكام حول وجود انتهاكات لالتفاق ووقف اطلاق النار.

ان وقد الحكومة المفاوضات يشاطر الاتحاد الافريقي والاسرة الدولية الاسف على هذا التصرف غير المبرر لتعليق التفاوض بناء على مزاعم غير حقيقية، واكد الوفد مجددا التزامه بالاستمرار في التفاوض بحرص ومصداقية حتى يتم التوصل الى اتفاق يعيد لدارفور الامن والاستقرار.
في ذلك رجب الرئيس الأمريكي جورج بوش في بيان صحافي بالجهود التي يبذلها الاتحاد الافريقي بالتعاون مع سلام نهائي لأزمة دارفور ينظمه مباحثات السلام الجارية الآن دون شروط مسبقة بين الحكومة السودانية وحركتي التمرد في دارفور تحت رعاية الاتحاد الافريقي.
وقال بيان بوش إن المباحثات بدأت في الثالث والعشرين من أغسطس الجاري ونحن نفهم ان أطراف النزاع ممثلة بوفود رفيعة المستوى دون شروط مسبقة.

وإضافة بوش: نحن نطالب الحكومة في هذه المباحثات بشدة البناء على اتفاق السلام الشامل الموقع بين الطرفين وبقا والتأكيد سيقود إلى عودة التنازحين واللاجئين المتفرقين بالنزاع إلى مناطقهم. ورحب بيان الرئيس جورج بوش أيضاً بنشر قوات مراقبة وقف إطلاق النار الرواندية البالغ عددها 155 جنديا في مدينة الفاشر والالتزام بالاتحاد الأوروبي وحكومة بريطانيا وهولندا لتسهيل التفاوض.

وإضافة بيان بوش: كما قالت الولايات المتحدة سابقا فإن على الحكومة السودانية إيقاف جميع عمليات العنف التي تقوم بها ميليشيات الجهاديين المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان وأن على جميع الأطراف من فيهم المتوردين احترام اتفاق وقف إطلاق النار والسماح بحرية عمل وكالات الإغاثة الإنسانية.

السلطات السودانية توجه ثلاث تهم لمخضفي الطائرة الايرتيرين

■ الخرطوم – «القدس العربي»:قال مسؤول رفيع بالحكومة السودانية ان السلطات تدرس طلب الايرتيرين الحافظين للطائرة الليبية بمحرمهم حق اللجوء للسودان، ونفى د. مطرف صديق وكبير وزارة الخارجية ان يكون اختطاف الطائرة والهبوط بها في السودان يهدف لأثارة توتر بين السودان واريتريا، واكد ان الطائرة كانت تتجه الى العاصمة الايرتيرية اسمرا وليس الجناحية اديس ابابا كما تردد في بعض وكالات الانباء. وقال وكيل الخارجية ان الطائرة الليبية لا تزال قيد الاحتجاز بالسودان وان التحقيقات مستمر مع الحافظين.

وكانت نيابة الجرائم الموجهة ضد الدولة وجهت أمس ثلاث تهم المخاطفي الطائرة الليبية الثمانية لتسليم بالارهاب وتسبب الأذى للحسيم والاشترك الجائني. وقال مصدر علم ان المتهمين سجلوا اعترافات قضائية كاملة بحريتهم وسيقدمون الى المحاكمة خلال الايام القادمة. واكد المصدر ان ركاب الطائرة الايرتيرين طلبوا من الحكومة منحهم اللجوء السياسي لعارضتهم النظام الايرتري الحاكم وصاغوا في طلبهم أنهم ان عادوا الى اريتريا سيدخلون السجن أو التجنيد السري، وأضاف أن الحكومة تدرس طلبهم الآن وأنهم موجودون بأسرهم خارج صالة الطائرة والعمره بطار الخرطوم ومتحمون بمعاملتهم كريمة.
ان ذلك قام فريق التحقيق برئاسة العميد محمد أمد بشتر قوات مراقبة وقف إطلاق النار الرواندية البالغ عددها 155 جنديا في مدينة الفاشر والالتزام بالاتحاد الأوروبي وحكومة بريطانيا وإضافيا في الثلاثين من هذا الشهر.

وإضافة بيان بوش: كما قالت الولايات المتحدة سابقا فإن على الحكومة السودانية إيقاف جميع عمليات العنف التي تقوم بها ميليشيات الجهاديين المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان وأن على جميع الأطراف من فيهم المتوردين احترام اتفاق وقف إطلاق النار والسماح بحرية عمل وكالات الإغاثة الإنسانية.

لندن – «القدس العربي»:

شن المدير العام السابق لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» غريك دايف هوجوا عنيفا على رئيس الوزراء البريطاني توني بليير، وقال انه كان «مهوسا» بالهبة، ويطالبه بتخفيف حدة برامجه أثناء تغطيته لحرب العراق. وقال غريك دايف في مذكراته التي بدأت بنشرها صحفيا «وايزبيرفر» و «ميل اون صاندي» ان بليير قاد حربا من الداخل على الهيئة لموقفا من العراق والقضايا المتعلقة باساحة الدمار الشامل. وكشف دايف في مذكراته التي يتوقع العلوق البريطانيون ان تعيد الجدل حول العراق والبررات التي قادتها حكومة العمال لخواصها، ان بليير ارسل رسالة اليه والى مدير مجلس الامناء الذي استقال مع دايف، غافين ديفيس، طلب فيها من «بي بي سي» تغيير ليجتها وطريقتها في تغطية الحرب على العراق. وكشف دايف ان بليير، المدير الشامل لدى صدام حسين، وقام باجبار الهيئة، كما كشف ان مدير مكتب بليير لاداء والاستراتيجية، السير كامييل اجبر على مغادرة منصبه بعدما قدم بليير السيطر على عليه.
وقال دايف و «بليير أطلق العنان للكلاب». بعد الانتقادات التي وجهها تقرير هاتون ان (بي بي سي) وافق فيها ان الهيئة اخطأت في ادعائها بان الحكومة بالغت كثيرا في التهويل من خطر اسمة الدمار الشامل لدى صدام حسين، وقام باجبار مدير الاتصالات في مكتبه السير كامييل على الاستقالة لأنه فقد السيطرة على الموقف، واستبدت به فكرة هزيمية بي بي سي في المواجهة التي دارت بينها وبين مكتب رئاسة الصحفية (اواونج ستريت)، ولغت دايف الى «ان بليير ما زال لا يؤمن ان يترك ان ما فعله كان خطأ جوهريا».

واعترفت «وايزبيرفر» المفكرات بانها ستعيد الجدل الذي اندلع بين الهيئة والحكومة، وستؤثر على الثقة برئيس الوزراء، وهي رسالة التي يعانى منها بليير في الوقت الحالي.
وتعشير رسالة بليير غير مسبوقة بي بي سي في المواجهة التي دارت بينها وبين مكتب رئاسة الصحفية (اواونج ستريت)، ولغت دايف الى «ان بليير ما زال لا يؤمن ان يترك ان ما فعله كان خطأ جوهريا».

واعترفت «وايزبيرفر» المفكرات بانها ستعيد الجدل الذي اندلع بين الهيئة والحكومة، وستؤثر على الثقة برئيس الوزراء، وهي رسالة التي يعانى منها بليير في الوقت الحالي.
وتعشير رسالة بليير غير مسبوقة بي بي سي في المواجهة التي دارت بينها وبين مكتب رئاسة الصحفية (اواونج ستريت)، ولغت دايف الى «ان بليير ما زال لا يؤمن ان يترك ان ما فعله كان خطأ جوهريا».

وتقول وكالات دايف في النص من «الداخل» انه بليير تراجع عن وعده كغير نصحيه وله، بانته ان يترك الاعلام من خلالها بتفسير الملف.
ويقول دايف انه اجبر على الاستقالة على خلفية نتائج التحقيق الذي قام به اللورد هاتون في ظروف انتحار خبير الاسلحة البيولوجية ريفيد كيلي.
وكانت اللجنة قد شكلت بعد ان طاف سكيل في

تقرير لهيئة عن المعلومات التي قال سعد البرنامج اندرو غيلغيان ان الحكومة «طبختها» لكي تثير الحرب

على العراق. وكان ديفيس ودايف قد عادرا «بي بي سي» بعد 36 ساعة من الاعلان عن نتائج التقرير، وبعد

ان قاد كاميل حملة اتهم فيها «بي بي سي» بالكتب وتلفيق المعلومات.

ويقدم كتاب دايف صورة عن الدهشة التي اصابت الهيئة عندما اُشار تقرير هاتون الى ان الحكومة ليست متنية او مخططة في تليفق او المبالغة بالمعلومات من قدرات العراق في مجال اسلحة الدمار الشامل. وينقل دايف عن فليب غولد، احد حلفاء بليير والذي قال لاحد نواب العمال «لا تتلق فقد عينا القاضي المناسب، مشيرا الى لورد هاتون الذي قدم تحقيقا اعتبر تبييضا لصفحة الحكومة.

ويقول دايف ان عددا من حكام «بي بي سي» كان عليهم الاستقالة بسبب انصياعهم لضغوط السياسية، واتهم الحكومة بتسبب «جبال من المعلومات المغلوطة»، والتي اوردها في ملفين عن قدرات العراق. استخدمته ادارة الاستخبارات الامريكي ريتشارد نيكسون، والذي قام على تشويه صورة اي شخص اعتقدت انه يعارض مصالحها. ويعتقد دايف ان «التهام ضد بليير خطر، فاما انه كان عقيما وقاد بريطانيا للحرب بناء على سوء فهمه او انه كذب عندما قال امام مجلس العموم انه لم يكن يعرف ماذا يعني زعم الـ 45 دقيقة»، واكد دايف قائلا «تم خداعنا جميعا، والتاريخ ان يكون في صالح بليير، وسيظهر ان كل هذه اللمسة السياسية كانت فضيحة كبيرة»، ويظهر كتاب دايف ان شكاً حول التهديد الذي منتهه العراق وجد في داخل المؤسسة الامنية.

ويقول دايف ان جون سكارليت، رئيس اللجنة الامنية المشتركة سابقا، والذي عينه بليير ليرأس وحدة الاستخبارات الخارجية «ام اي 6»، اعترف ان صحافيي «بي بي سي» وفي لقاء مغلق يشكونه في الحالة التي قدمتها الحكومة لتقرير الحرب على العراق.

وعبر تحديدا عن قلقه من الزعم الذي قال ان صدام حسين لديه القدرة على جمع اسلحة الدمار الزعومة في مدة لا تزيد عن 45 دقيقة».
ويقول دايف «في بي بي سي كما تعرف ان (سكارليت) لم يكن مرتاحا بالملف العام للحرب. ان هذا ما اجر به احد صحافيينا اثير جيلوسه على مقعد في «ديتشي بارك»، في اوكسفورد وشاير، وهو البيت الذي يستخدم لمناقشة القضايا الدولية بعيدا عن الانتظار.

وقال سكارليت، تحديدا انه قلق من الطريقة التي قام الاعلام من خلالها بتفسير الملف.
ويقول دايف انه اجبر على الاستقالة على منصبه بعد ان فشل مجلس ابناء او حكام بي بي سي، بدعمه بعد نشر ملف هاتون.
ويقول ان ستة من حكام الهيئة، بمن فيهم بولان نيفيل-جونز



اطفال عراقيون يلعبون فوق حطام أحد المقابر في النجف القديمة التي تعرضت لقصف امريكي عنيف (أ ف ب)

المدير المستقل لهيئة الاذاعة البريطانية يكشف «القصة من الداخل»: بليير كان «مهوسا» بالبي بي سي وغاضبا من تغطيتها للحرب على العراق.. والتاريخ لن يرحمه

كان عليهم الاستقالة لانهم انصاعوا للضغوط السياسية من الحكومة.

ويكشف دايف انه عندما قررت الهيئة الاعتذار بعد استقالته، قاموا بمراجعة البيان مع مكتب الحومة. ويصف دايف الموقف قائلا «لم تكن اتوقع ان الفصل من عملي من مجلس الامناء الذي تصرف اعضاءه كالارنب الخائف من اضاءه سيارة شكافية»، مؤكدا ان المدير الجديد مايكل غريد، يحتاج الى مجلس ابناء قوي لكي يدعمه، ويرى دايف ان الهيئة الكبرى هي الانصياع لوامر المؤسسة السياسية.

وتظهر رسالة بليير، التي كتبها في 19 آذار (مارس) 2003 اي قبل بدء الحرب بيوم، ان بليير كان قلقا من تغطية الحرب حيث قال «يبدو لي ان هناك خطأ كبيرا في التفرقة بين الخبر والتعليق».
وتكشف الرسالة ان بليير غير عن قلقه من غياب ما يراه «توازنا»، في التغطية «اعتقد، وانا لست وحدي، انكم لم تحسنوا «التوازن» بين الدعم والمعارضة، بين الخبر والتعليق، بين الاصوات المؤيدة للنظام العراقي واصوات المعارضة العراقية، ويرى دايف ان الدبلوماسية التي حصلنا عليه والمعارضة الدبلوماسية».

ويقول دايف انه ارسل رسلا مياشرا، اكد فيه انه اذا حاولت الحكومة التدخل في الهيئة فاني ساقف ضد هذا».
ويقدم وفاد كيلي، قال احد وزراء الحكومة للصحافيين ان «المشكلة من بي بي سي: اموال كثيرة وغريب دايف»، كما تحدث الوزير عن الانتقام. وكتب دايف بليير قائلا ان الهجوم هو تهديد صارخ لاستقلالية «بي بي سي» وهيئة التحريرين فيها. واعتقد دايف انه قد يتجاوز عاصفة ما بعد تقرير هاتون وذلك بسبب التعهد الذي قطعه بليير لدفيس «عرف ان بليير اخبر ديفيس في مكالمة هاتفية انه مهما حدث ظن يطالب باستقالة

ديفيس او اسفالتني»، وعندما راقبنا بليير يتحدث امام البرلمان بعد الاعلان عن التقرير عرف غافين ان رئيس الوزراء تراجع عن تعهده».
ويعتقد معلوق ان كتاب دايف يعتبر بالضرورة هجوميا كاسحا على تقرير هاتون وخاصة ان دايف لم يعترف ايدا بالنتيجة التي توصل اليها القاضي المتقاعد الذي تقول ان تقرير اندرو غيلغيان عن لقاته مع ريفيد كيلي.
ياد بيقم على اساس».
وعليه يحتوي الكتاب على دفاعا كبير عن غيلغيان وجنوع على سياسات بليير بالعراق.
واشارت «البي بي سي» الى ان دايف اعترف ان مرارته من برنامج «بانوراما» الذي حلل فيه ما حدث في بي بي سي وبث عشية الاعلان عن نتائج تحقيق هاتون.

ويعتقد دايف ان مسؤولي شؤون الساعة طعنوه في الظهر.
وقال البرنامج الذي قدمه جون وير، ناقدا للادارة العليا في «بي بي سي».
ويعتقد مسؤول تنفيذي بمناية صفقة للتخلص منها لخراجها خارج المصفاة تنص على ان دايف تشلته في التحق من مصادر غيلغيان كان احد العوامل التي قوت موقف الحكومة للتخلص منه.

ونشرت صحيفة التاخي الصادرة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني قرار وزير النقل لوي العرس باقصاء ثلاثة مدراء عامين في مقال بعنوان (تلوث مياه الشرب يهدد الحياة في مدن الدنيا ندعة واحدة وتبعض الوقت، وأوضح الوزير ان قرار الوزارة جاء بسبب عدم كفاءة التكوون في ادارة الشركات التي كانوا يديرونها، وانه يتعين على كل مسؤول ان يثبت كفاءته في موقع الوظيفي الذي يتولاه.

كما نشرت صحيفة ذاتها تصريح وزير التخطيط مهدي الحافظ بان الوزارة تتابع تطور الظواهر الرئيسية في الحياة الاقتصادية وفق المؤشرات المعتمدة دوليا ومنها قسوس مستوى البطالة والتضخم وغيرها، وأشار الى ارتفاع قسوس الاسعار في شهر تموز بحدود (10.6 %) كما ان البطالة ما زالت اهم القضايا التي تتم متابعتها، وبخصوص التعداد العام للسكان ذكر انه مشروع تغيير نسعي لتوفير مستلزمات على الرغم من الظروف الامنية الصعبة.
وكانت نتائج المسح الذي اجرته الوزارة قد بين ان معدل البطالة بلغ حوالي 27 % لكلا الجنسين في عموم القطر مشيرة الى ان الوزارة تتابع هذه الظاهرة في سبيل انعاش الاقتصاد العراقي الذي يعانى من سلبيات عديدة.

ونشرت صحيفة الزمان المستقلة عن خمسة احزاب شيوعية طابعية للحزب الشيوعي العراقي بفك ارتباطه بالحكومة المؤقتة، وجاء ذلك في تداء عبر البريد الالكتروني على كل شيوعي الحزب الشيوعي السوري والمصري والفلسطيني فضلا على حزب الشيوعية الاردني والاركسيين اللبنانيين والشيوعية الشيوعية اللبنانية.
ودعت هذه الاحزاب الحزب الشيوعي العراقي الى الانضمام الى صفوف المقاومة العراقية، موضحة ان الشيوعيين في جميع أنحاء العالم يتوجهون الى كل شيوعي عراقي في تشكيلات الحكومة العراقية الحالية ان يترك هذا القرار ويلتحق بصقوف الحكومة العراقية لزيادة قوة وجيوتا.

وتطرق الصحيفة الى الاحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة واشارت الى ان الكثير من التصديق للعمل السياسي في العراق غافلين او متغافلين عن حقيقة ان العراق لا يمكن اخذته الى رمز واحد مهما كانت ميزاته رفيعة، ذلك ان أكثر من 6 آلاف ستة من عمر العراق الحضاري جعلته تريا بالمشات من الرموز وليتحق والابادة في جميع الفئات الانسانية، واذا كان يحلو للبعض ان يقول (ماذا عراق فلان) فليكن شريطة ان لا يتوقف عند اسم واحد مهما كان هذا الالتفات ان ثمة العشرات من الاسماء الكبيرة التي يتعين عدم نكران جهودها وبصماتها في خدمة العراق.

عن قيام مواطن كردي بقتل زوجته وجندي امريكي يعمل بقصر القوات الامريكية في دهوك شمال العراق بعد ضبطهما في وضع مجرماً.
وجرت قوات الجرمية في حي شاه ميدان بمدينة دهوك بعدما اكتشف الزوج ان زوجته تستغل ثغرات خياجه خارج المنزل

لبنانة الجندي الامريكي، وعاد الزوج في احدى المرات ليشهد عينه خياطة زوجته مع الجندي الامريكي فقام على الفور بقتل الزوجة وعشييقا الامريكي بمسدسه قبل ان يسلم نفسه الى الشرطة. وقد فتحت الشرطة الكردية تحقيقات في الحادث بمشاركة قوات التحالف.

ونشرت الصحيفة ذاتها خبرا عن قضية فساد اداري ضمن شرطة محافظة الانبار، حيث تم الكشف بان الـ 13 الف ضمني عراقي الذين كانت تصرف رواتبهم لادارة الشرطة لا يوجد منهم سوى ثلاثة احوالي اعصر في الخدمة الفعلية.
وكان راتب مدير شرطة احوالي 300 الف دينار عراقي (اكثر من 200 دولار)، وبالتالي فان المبلغ الذي يتم الاستحواذ عليه شهريا من قبل مسؤولين في الشرطة وبعض المتعاونين معهم يبلغ حوالي ثلاثة مليارات دينار.
واضافت الصحيفة ان قوائم المتسجين كانت تضم اسماء الضحايا وهمين لا وجود لهم او الأشخاص لا يداومون في الوظيفة افساحا لمقابل التخلي عن نصف الراتب سيولتهيلهم المباشرين.

اما صحيفة البيان الصادرة عن حزب الدعوة الاسلامية فقد نهبت في مقال بعنوان (تلوث مياه الشرب يهدد الحياة في مدن جنوب العراق).
الى معاناة المدن الجنوبية لتلحاق ظاهرة التلوث وتحويلها الى واقع تصعب معالجته بأساليب بدائية بسيطة، فمذ الحزب الشيوعي الايرانية في الثمانينيات اصحبت مياه البصرة المخصصة للشرب غير صالحة وافقدت ادنى مقوماتها وخصوصا في العام الاخير حيث وصلت الحال الى مستوى متدنني مادي يتداعيات خطيرة، وقال مدير صحة البصرة الدكتور رعد داود سلمان: اننا نعاني منذ سنوات من ارتفاع وفيات الاطفال بسبب تلوث المياه في البصرة، وهناك مخاوف من اتساع ظاهرة الامراض التي يسببها هذا التلوث، واوضحت مديرة البنية في محافظة العمارة ان الناس لا يعرفون كيف يتصرفون لتفادي تفاقم هذه المشكلة حيث لا توجد تشنثة صحية لذهنية المواطن.
واضافت الصحيفة ان معضلة التلوث البيئي بكل انواعه في الجذب يبدو انها في اتساع مع استمرار عدم الاعتقار في البلاد والذي يؤدي الى عدم الالتفات الى صحة المواطن العراقي التي يتخوف الكثيرون من ان تصبح آخر قضية يهتم بها اصحاب الحل والقرار في البلاد.

عشرات المغاربة ضحايا حوادث سير خطيرة

الرباط - «القدس العربي»:

لقي عشرات المواطنين المغاربة حتفهم وأصيب مئتهم بجروح في حوادث سير وقعت بالمغرب في اليومين الماضيين، أهمها حادث وقع بجنوب البلاد أسفر عن مقتل 29 مسافرا. ولقي 29 مصرعهم وأصيب حوالي 20 آخرين بجروح في الحادثة التي وقعت السبت بمدينة إيمينشانتون القريبة من مراكش بجنوب البلاد، وتنتج الحادث عن اصطدام بين حافلة ركاب وشاحنة وسيارة أجرة. وأوضحت الشرطة المغربية أن الحادثة وقعت اثر اصطدام حافلة الركاب القادمة من أكادير (أقصى الجنوب) بشاحنة مقطورة محملة بالزجاج وسيارة أجرة كبيرة كانتا قادمين من الاتجاه المعاكس. وعزت المصادر ذاتها سبب الحادثة إلى كون سائق الحافلة حاول التجاوز في وضعية غير قانونية مما أدى إلى اصطدام الحافلة التي لقي 27 من ركابها مصرعهم مع الشاحنة، ثم بعد ذلك مع سيارة الأجرة التي لقي اثنتان من ركابها مصرعهما على الفور.



مشهد من الحادث المساسي الذي وقع السبت بالقرب من إيمينشانتون ضحية 29 شخصا

وقعت الحادثة في منحرج مزدوج على الطريق الرابطة بين أكادير ومراكش، وذلك على بعد أقل من كيلومتر واحد عن المكان المعروف بـ«مجرانة» الممتد على حوالي كيلومترين من المنعرجات الخطيرة في المكان السابق. يتميزان بحدوث أزمات متكررة في موسم شتاء. وقد نقل الجرحى إلى المستشفى الجامعي محمد السادس بمراكش، كما نقل البعض منهم إلى مستشفى مدينة شيشاوة. وأمرت السلطات القضائية بإجراء أبحاث دقيقة للوقوف على ظروف وملابسات الحادثة والكشف عن مسؤوليها برتكيبها.

وقالت المصادر أن حصيلة هذا الحادث مرشحة للارتفاع بسبب الإصابات الخطيرة لبعض الركاب، مشيرة إلى أن سبعة من ركاب الحافلة لفقوا حتفهم في هذا الحادث، أما الضحية الثامن فهو مغربي كان يقود شاحنة صغيرة، ويوجد بين الجرحى

الرابعة والنصف من صباح السبت، واعدت الجهات المسؤولة الحادثة إلى السرعة المفرطة وتهور السائقين. ولقي مواطن مغربي حتفه في حادثه سير ثالثة وقعت بحافلة إسبانية ليل السبت الأحد بمنطقة لاجيروند جنوب غرب فرنسا وخلفت ثمانية قتلى و54 جريحا أصابا 12 منهم خطيرة. وقالت المصادر أن حصيلة هذا الحادث مرشحة للارتفاع بسبب الإصابات الخطيرة لبعض الركاب، مشيرة إلى أن سبعة من ركاب الحافلة لفقوا حتفهم في هذا الحادث، أما الضحية الثامن فهو مغربي كان يقود شاحنة صغيرة، ويوجد بين الجرحى

حوادث الطرق تخلف أكثر من 1500 قتيل سنويا بتونس

تونس - رويترز: أظهرت أرقام حكومية نشرت أمس الأحد أن 1548 شخصا في المتوسط يموتون سنويا بسبب حوادث الطرق في تونس في إحصاءات شملت السنوات الخمس الأخيرة. وبينت الإحصاءات أن عدد حوادث المرور في الفترة من بداية سنة 1999 إلى نهاية السنة الماضية وصل إلى أكثر من 60 ألف حادث قتل فيها 7740 شخصا. وسجلت ولاية تونس العاصمة أعلى نسبة من

الحوادث القاتلة (8,5 في المئة) إلى جانب ولايات نابل ومنوبة وصفاقس. وأظهرت دراسة حكومية أن القيادة بسرعة عالية تسببت في 25 بالمئة من الحوادث في حين تسببت قلة التركيز وانعراج اطارات السيارات في 32,50 بالمئة من الحوادث. وأضافت الدراسة أن ثلث عدد الحوادث يقع في الفترة بين السادسة مساءً ومنتصف الليل.

دوفيلبان: نرفض الخلط بين الإسلام والإرهاب شيراك يدعو الى تفعيل السياسة الخارجية الفرنسية باتجاه المغرب العربي وافريقيا



وزير الداخلية الفرنسي دومينيك دوفيلبان

باريس - «القدس العربي» من شوقي أمين: أكد وزير الداخلية الفرنسي دومينيك دوفيلبان رفضه «الخلط بين الإسلام والإرهاب»، مشيرا إلى أن «التعاظم مع الإسلام متطرف، هو انحراف ديني يهدف إلى جلب العقول الضعيفة». وعرج دوفيلبان على السبل الكفيلة بمحاصرة الإرهاب مقترحا الحل إلى علم القياس بهدف التعرف على الأشخاص والحد من ظاهرة تزوير وثائق الهوية وغيرها. وأشار في حديث ليومية «لوموند» إلى أن حوالي مليون بطاقة هوية سرقت خلال سنة 2003، وأوضح دوفيلبان أن «الإرهابيين يستعملون وسائل متباينة تمكنهم من الانتقال وحيات ليست لهم». وفي حديثه عن السياسة التي تنتهجها فرنسا في صد الهجرة غير الشرعية، قال دوفيلبان أن الموضوع يشكل «هانا وألوية» لدى السلطات الفرنسية كون «ضغط الهجرة على أبواب فرنسا مقلق للغاية». وأضاف أن صد المهاجرين عند الحدود الفرنسية ارتفع بنسبة 50 بالمئة في النصف الأول من السنة مؤكدا على ضرورة «مراعاة الجانب الإنساني» في التعامل مع ملف الهجرة.

وأستبعد دوفيلبان فكرة تقليص الهجرة إلى درجة صفر التي حاول انتهاجها وزراء داخلية سابقون مثل شارل إسكوا، وقال «إنني أريد التوصل إلى هجرة مخفزة وإرادية، بحيث أنني تطرقت لهذا الموضوع داخل إطار المفوضية الأوروبية، وذلك عن طريق انتاج سياسة شراكة وتعاون مع الدول المعنية». وعن موضوع العنصرية وتنامي الأعمال العدائية للأجانب كعمليات نيش وتدنيس المقابر بشكل متكرر، أقر دوفيلبان بأن «الأعمال العدائية للإسلام تزداد ارتفاعا»، معلنا رفضه المطلق لأن يصبح الدين عامل تمييز وتفریق

المغاربة على رأس المتجنسين الجدد بفرنسا

باريس - «القدس العربي»: كشفت دراسة أخيرة نشرت وزارة العدل الفرنسية أن 128 ألف مهاجر تحصلوا على الجنسية الفرنسية في 2002. وقالت أن 62 بالمئة منهم يتحدرون من أصول إفريقية. ومن بين المتحصنين على الجنسية الفرنسية 42 بالمئة ولدوا بفرنسا و50 في المئة نساء. وبين الافارقة المتجنسين بلغت نسبة المغاربة 27,70 بالمئة. بالمقابل بلغت نسبة الأسيويين 17,9 بالمئة، والأوروبيين 4,7 بالمئة. ووصل معدل العمر ممن تحصلوا على الجنسية الفرنسية 25 سنة في حين شكلت 23,64 بالمئة من القاصرين. وأشارت وزارة العدل إلى أن 44,45 بالمئة حصلوا على الجنسية عن طلب التحنيس، و34,46 ببلوغ قاصرين مولودين بفرنسا سن الرشد. ويأتي الزواج بفرنسية في المرتبة الثالثة بحوالي 14,6 بالمئة.

المغرب يوقف 65 شخصا حاولوا التسلل الى اسبانيا



مهاجرون افارقة بغابات في شمال المغرب ينتظرون فرصة للتسلل الى اسبانيا

الرباط - رويترز: قالت مصادر رسمية أمس الأحد أن البحرية المغربية أوقفت 65 مغربيا كانوا يحاولون التسلل لاسبانيا بشكل غير قانوني في من قرب مطاطي بحرك من نوع «ياماها» عبر شواطئ الحسيمة في شمال شرق المغرب. وكانت البحرية المغربية قد أوقفت السبت 33 مغربيا آخرين كانوا يحاولون التسلل من المنطقة نفسها. وأفاد بلاغ للبحرية المغربية أن الأشخاص الموقوفين «تلقوا المساعدة والعلاجات الضرورية قبل تسليمهم إلى رجال الدرك الحسيمي للتحقيق معهم وتطبيق القانون في حقهم». كما اعترضت البحرية المغربية تعمل بنفس المنطقة أربعة قوارب لمطاطية من نوع «زودياك»، وعلى متنها 180 مغربيا من المرشحين للهجرة السرية من بينهم أربع نساء. وقال بيان لوزارة الداخلية المغربية أمس أن المغرب أوقف خلال الأسبوع المنتهى في 27 آب/أغسطس الحالي أكثر من 400 متسلل حاولوا العبور بطرق غير شرعية إلى السواحل الاسبانية عبر الشواطئ المغربية. وأضاف البيان أنه في الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير وحتى آب/أغسطس «تمكنت مصالح الامن المغربي من إيقاف أكثر من 3700 مرشح للهجرة السرية في منطقة العيون» على الساحل الأطلسي. وتحاول أعداد من الافارقة والغاربة التسلل عبر المياه المغربية بواسطة قوارب بدائية رغبية في الوصول إلى الشواطئ اسبانيا. ويتزايد عددهم خلال فصل الصيف نظرا لتحسن حالة الطقس. ويسعى المغرب جاهدا للحد من هذه الظاهرة بسبب الضغوط التي تمارسها الدول الأوروبية عليه وعلى جيرانه لمنع الافارقة الذين لا يحملون تأشيرات دخول من التسلل للسواحل الأوروبية. وكان المغرب قد انشا في وقت سابق ادارة للهجرة ومراقبة الحدود كما سن قوانين متشددة لمكافحة الهجرة غير الشرعية.

موريتانيا تطالب بوركينا فاسو بتسليم قادة المحاولة الانقلابية الفاشلة

نواكشوط - يو بي أي: طالبت موريتانيا من حكومة بوركينا فاسو بتسليم قادة المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في البلاد مؤخرا وفي مقدمهم صالح ولد حننا ومحمد ولد شينخا. وقال وزير الدفاع الموريتاني بابا ولد سيدي في تصريحات للصحافيين يوم السبت أن على بوركينا فاسو «الاختيار بين أحد امرين: إما تسليمها قادة المحاولة الانقلابية صالح ولد حننا ومحمد ولد شينخا، أو تصنيغها ضمن الدول المتهمة بالاشاقي» وأضاف المسؤول الموريتاني أن الحكومة الموريتانية «لا يساورها أدنى شك في دعم بوركينا فاسو لقادة المحاولة الانقلابية ووجودهم على أراضيها وتمتعهم برعايتها بأشرف مصطفى ولد الإمام الشافعي» وهو موريتاني الاصل ويعمل مستشارا خاصا للرئيس البوركيني ابلين كومباوري. ولتهم وزير الدفاع بوركينا فاسو بالتحطيم منذ مدة لزعة استقرار وأمن موريتانيا والتآمر مع الانقلابيين الهاربين وإيوائهم وتوفير الدعم المادي

واللوجستي لهم، وهو نفس الموقف الذي اتخذته على حد قول الوزير تجاه جارتها كوت ديفوار». وتابع ويوجد خياران امام بوركينا فاسو، إما تسليم هؤلاء المجرمين والقلة بموجب اتفاقيات التسليم الإفريقية أو مواصلة عدوانها الغار ضد موريتانيا، واصفا ما تتعرض له بلاده من جانب بوركينا فاسو بالاشتر الجاني الذي لا سبيل له». وقال أن «الانقلابيين واعوانهم نقلوا بعد فشل محاولتهم الانقلابية من قبل مصطفى ولد الإمام الشافعي إلى بوركينا فاسو حيث وجدوا الدعم والمؤازرة. ولوحظ أن المسؤول الموريتاني اغفل ليجيبا رغم أن بيان قيادة الدرك الموريتاني قد اتهمها إلى جانب بوركينا فاسو بدعم المحاولة الانقلابية». وكان وزير الاعلام الموريتاني قد اتهم في تصريحات صحافية مصطفى ولد الإمام الشافعي المستشار الخاص للرئيس البوركيني بابا وعناية الانقلابيين. وفي إطار التفي والتفي المضاد فندت الحكومة الليبية على لسان وزير

تفجير بمركز انتخابي في غروزني مع بدء الاقتراع لانتخاب رئيس شيشاني جديد



شيشانيون يدلون بأصواتهم بأحد مراكز التصويت في غروزني

غروزني (روسيا) من أوليفر بولوغ: قال مسؤول انتخابي أن شيا فجر نفسه أمس الاحد بعد أن اقترب منه حراس من الشرطة خارج مركز انتخاب في غروزني عاصمة الشيشان. وقال المسؤول الانتخابي سلام فاخيدوف «لقد شاب يحمل حقيبة بلاستيكية نظر الحراس أثناء دخوله أحد المراكز الانتخابية، وعندما طلبوا منه التوقف وإبراز بطاقته جرى وقوع انفجار». وأضاف «تفجر على الفور الشاب الذي لم تعرف بعد هويته»، ولم يصب أحد آخر في الحادث، وبت تلفزيون أن تي.في. لقطات برضا للفوز في الانتخابات التي يعقد بها بالرمال بقعة من الدماء، ويبدو أن الحادث الذي أكد عبد الكريم ارساخوف رئيس اللجنة الانتخابية في الشيشان وقوعه في مقابلة مع راديو ايجو موسيقى، أول عنق شدته الانتخابات امس الاحد.

والذي ناخبو الشيشان بأصواتهم لانتخاب رئيس جديد للقليم الواقع في شمال روسيا خلفا لامجد قديروف الذي اغتاله ثوار انفصاليون في ايار (مايو) الماضي. ويعد على الخانوف هو المرشح الاوفر حظا للفوز في الانتخابات التي تعقد برعاية الكرملين في ظل تصاعد التوتر مع تحطم طائرتي ركاب يوم الثلاثاء الماضي يقسال أن وراء ثوار شيشاني. ويشعر على الخانوف بثقة بشكل فعلي

بوتين يستقبل حليفه الأوروبيين شيراك وشرودر في سوتشي

موسكو - من فيكتور لوفينوف: يستقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاثنين والثلاثاء نظيره الفرنسي جاك شيراك والمستشار الألماني غيرهارد شرودر في منطقة القوقاز ومولدافيا وجورجيا واوسيتيا وشركاء وحلفاء في الأزمة العراقية. وسيكون اللقاء غير رسمي وبدون جدول أعمال محدد كما لا يتوقع أن يتخض عن أي قرارات. بل يشمل البرنامج عشاء الاثنين وفطور عمل الثلاثاء تتبعه محادثات ثلاثية تختتم بمؤتمر صحافي. كما يتوقع أن يجري بوتين محادثات فردية مع كل من ضيفيه. وقد أكد جاك شيراك أمام السفراء الفرنسيين الذين استقبلهم في قصر الكرملين الجمعة أن «فرنسا تدعم الرئيس بوتين في جهوده الإصلاحية وفي سعيه إلى ترسيخ روسيا قوية ضمن معسكر الديمقراطية». وفي هذا السياق قال شيراك أن روسيا «هذا البلد الكبير الذي يخوض غمار التحديث، مدعو ليشكل هو وحده أحد القطب عالم الغد». وإلى المواضيع الكبرى الراهنة على الساحة الدولية، منها العراق والشرق الاوسط، يتوقع أن يبحث القادة الثلاثة في منطقة القوقاز ومولدافيا وجورجيا واوسيتيا. أما في يتعلق بالشيشان فإن الرئيس الفرنسي المؤيد لمل سياسي لهذه الشكلة «ن يخلف مطلقا عن التطرق إلى هذه المسألة مع المسؤولين الروس ويأمل أن تكون الطريقة مفتوحة للعودة إلى السلام الاهلي والمصالحة»، كما أعلنت كاترين كولاو الناطقة باسم بشيراك. من جهة كور غيرهارد شرودر مؤخرا تأكيد على ضرورة ارساء شراكة استراتيجية مع روسيا. وقال «إن كثيرا من الامور في أوروبا ترتبط بعلاقتنا مع روسيا». ويلتقي شرودر وبوتين في العاشر من ايلول (سبتمبر) في هامبورغ شمال ألمانيا في إطار سابع مشاورات المائدة ووسية، والمسؤولان اللذان يتخاطبان باللغة الألمانية وبدون تكليف

في الفوز في الانتخابات ولكن كثيرين يشكون في قدرته على كبح جماح المتطرفين. وتقت وكالة ايتار - تاس الروسية عن الرئيس الشيشاني المؤقت سيرغي ابراموف قوله أن الانتخابات الرئاسية التي يشيخان يمن اعتبارها صالحة بعد أن تخفت نسبة المشاركة فيها عنبة 30% بعيد الساعة 12,00 ظهرا (8,00 ت.غ). ويخوض ستة مرشحين آخرين الانتخابات أمام الشانوف الا اهم غير معروفين. وزادت التوترات في فترة الانتخابات التي تهدد في اختيار رئيس خلفا لاحد قديروف الذي اغتيل في ايار (مايو) بسبب تزويد أدلة عن أن طائرتي ركاب تحطمتا يوم الثلاثاء الماضي من المحتمل أن يكون قد تفجيرهما. ورفض مسؤولون إلى الآن القاء اللوم في انفجار الطائرتين الذي راح ضحيته 89 قتيلا على الأقل على الشيشانيين. ولكن يخشى البعض أن يكون الانفجار جزءا من موجة جديدة من الهجمات التي تتزامن مع الانتخابات. وفي موسكو توجه بوتين إلى الكرملين في موسكو للرجع في الوقت الذي كانت تفتح فيه لبدء الاقتراع أبوياها في الشيشان في إشارة فيما يبدو إلى أنه سيراقب الانتخابات على مدى اليوم من كيب. وقال عبد الكريم ارساخوف رئيس هيئة الانتخابات للتلفزيون الروسي «كل شيء اتخذ لإجراء انتخابات طبيعية». وأضاف «توقع اقبالا جماهريا كبيرا لان استطلاعات للرأي تظهر أن أغلبية ستهذب إلى الصادق الاقتراع وستدلي

«القدس العربي»

— من محمد عبد الحكم ديباب:



شهدت مدينة أكسفورد البريطانية أعمال اللقاء السنوي الرابع عشر لمشروع الديمقراطية في البلدان العربية، وهو المشروع الذي تأسس في بداية تسعينيات القرن الماضي بإشراف على الكواري المشفق القطري المعروف، ورغيد الصلح الباحث اللبناني الابع، ومنذ نشأة المشروع وباديته ولم يتخذ من جامعية أكسفورد العربية مكاناً لانعقادہ، وفي كلية سانت كارين بدات وقائع اللقاء الذي كان تحت عنوان «الاستبداد والتحكيب في أنظمة الحكم المعاصرة في الدول العربية... بدات في العاشرة صباح يوم السبت (أول أمس)، وانتهت في الساعة مساءً، وفي هذه المساحة الزمنية، ولم خلال خمس جلسات لعرض ومناقشة أوراق القيمة وجلسة ختامية، عقدت جلستان في الفترة الصباحية وآخریان في فترة ما بعد الغداء، والختان في الجلسة الثانية.

التطريات السياسية الشيعية والسنية

بدأ اللقاء بكلمة افتتاحية من علي الكواري، قدم فيها موضوع وبرنامج اللقاء، وعرض رغيد الصلح للقواعد التنظيمية والعملية، ولم قدم الباحث العراقي الدكتي- دن واعترقا من دولة

«الجذور الدينية للاستبداد – الاستبداد في فكرة ولي الأمر وفقه الغلبة وولاية الفقيه في الوقت الراهن».. وبدأ ورقتہ بعرض نظرية الحكم في الإسلام، عند الشيعة الإسلامية الأثنا عشرية، حيث تعتبر النظرية الإسلامية جزءا من العقيدة وأصلا من أصول الدين.. يستمد شرعيته من الله، الذي اصطفى النبي واختاره وعينه وعصمه، والنبي من وجهة النظر هذه قام بتسمية اثني عشر اماما خلفوته من بعده، وتولى تحديد أسماءهم، ونالتهم عصمته، ولهذا وظيفتان الأولى هي تفسير وحماية الإسلام عقيدة وشرعية من التحريف، والثانية هي تولي الحكم، يستطيع هذا العصوم أن يحقق الوظيفة الأساسية من خلالها. وهذه الوظيفة محكومة بوجود النص في حالة وجود أي من الأئمة المعصومين، وغياب مثل هذا النص في غياب أي منهم، معنى هذا أن فترة تطبيقها مضت وانقضت، ومعناه أيضا أن الغطاء الديني أو المسوغ الشرعي لاستمرار تطبيق هذه النظرية من قبل مدير المعصومين غير ممكن، وتصبح غير قابلة للتطبيق وقابلة للنقض دينيا في العصر الحاضر، فقد انقضى عهدهما من غياب أي نص لتطبيقها في غيبة المعصوم.

وتطرق الباحث إلى غياب الإجماع الشيعي على صيغة محددة لنظام الحكم، على الرغم من ظهور دول لهم في أزمان مختلفة على قواعد متباينة، واعتمد على رأي المرجع الشيعي محمد حسن الشاتراني في مقارنة مفهوم السلطة في

عصر الغيبة، ولخصها في ولاية الفقيه، وعدم حبس الأمور الغلبيية والسياسية في ثواب الإمام الغائب بل من خلال ثواب الشعب، في مجلس شرعي منتخب، وتحول السلطة والممارسة السياسية إلى شأن عام، يشمل جميع المواطنين وعدم قصره في الفقهاء، واعتبار المواطنة قاعدة تقوم عليها حقوق أفراد المجتمع، وبذلك حلت مشكلة الدينين.

ولخص المتحدث النظرية السياسية لدى السنة عند الأئمة الأربعة، وتقوم على أن مهمة الإمام هي الحكم، ومهمة الحاكم إمام إقامة الأحكام وحراسة الدين، وهو بذلك حاكم دينوي، يتساوى مع غيره ولا يتفرد بفض أو بحدوث أو بملكة تمیززه عن الآخرين، ونكر الدياغ إن الأمة تعين تناقضا بين ما تحترزه من وعي عن العصر العربي زمن الاستبداد الراشدين، وبين وعي آخر مستحزن عن استبداد الخلافة الأموية والعباسية، وتحول الحكم إلى ملك عوض، وبذلك أرست استبدادا زمنيا في جسد الأمة، وكانت مانعا لتطوير نظام مدني في ممارسة الحكم، حيث كانت السلطة مطلقة، وتم تفصيل نظريات لشريعات مختلفة للسيطرة على الحكم، مثل نظرية أهل الحل والعقد، والاستبداء والغلبة، وما يطلق عليه فقهاء الغلبة، وانتهى إلى عرض الاستبداد في فكر الحركات الإسلامية.

ونبه خبير الدين حسب إلى تجارب إسلامية ديمقراطية، بدرجات متفاوتة، في عدد من البلاد العربية، لبنان والغرب والبحرين، بينما

في اللقاء السنوي الرابع عشر لمشروع الديمقراطية في البلدان العربية

السعودية تعاني من ذهنية خنوع وتعدد هويات.. والمطالبة بصرخة عالمية ضد الاستبداد

أشار محمد الرميحي إلى أهمية البعد الاقتصادي في الحديث عن الاستبداد العربي، وطالب مصطفى عبد العال بضبط الصرايح، وحذر خالد الحروب من التعميم عند الحديث عن علاقة الحدائة بالاستبداد.

وبدأت جلسة ما بعد الظهر بتلخيص قدمه الباحث الجزائري يومدين بوزيد لورقته التي حملت عنوان «الوجه الباطني للاستبداد والتسلط في طبيعة السلطة العربية: قراءة في التجربة الديمقراطية المتعثرة في الجزائر»، تسال هل سينتهي العالم إلى النمط الليبرالي الغربي أم سيكون الصراع بين القيم والعقائد والقيم العالمية على أساس شرق وغرب، وأشار إلى أن نصيب العرب مما أسماه «العقائدية الجديدة»، وكشف مدموما من ظل استبداد الممارسات الباطنية لتقمع الحريات وحصرها في الوجه الخفي لإعلام حكيم، ومؤسسات تشريعية شكلية، وأحزاب مدججة ومبتلعة.

وخط محمد الرميحي في تعقيبه بن الكواكب الطيطاوي، ووصف الطيطاوي بأنه كان عنصريا ومتعصبا، وأدان جاسم على جمعة حمل التواريخ العربي والإسلامي، وتحدث صياح المختار عن الإشكاليات التي تواجه لقارات المثقفين والفكرين العرب، وأشار محمد عبد الحكم ديباب إلى شيوع ثقافة التفتيش ومنهج إدانة وتسجيل كل التجارب العربية، حتى لو كانت ناقصة، وبدلا من استكمال قصورها تشطب وتلقى، بحيث لم تعد هناك لجنة وأبداء بكن البناء عليها، ونبه إلى خط

الاستقواء بالأجنبي.

السعودية نموذج بلدي

وفي الجلسة الختامية الخامسة تحدث الكاتب السعودي توفيق السيف عن «الاستبداد والسبل المكتة لوجهاته: حالة السعودية»، وعزا الاستبداد في الحالة السعودية إلى شيوع ذهنية الخنوع، والتخفك والتعذر والهويات، وغياب الثقافة السياسية، وهذا جعل من النموذج البدوي إطارا للقيم ونظاما للسلطة ومصدرا للغميعة والعقيدة، وأشار إلى أن الشرعية في السعودية غير مستمدة من العقيدة المشتركة، بل في تقوم على تحالف دولة القبيلة مع قبيلة دينية لإعادة إنتاج الاستبداد، وتستغل في ذلك الدعم الخارجي والعائد الربي وتقديم الخدمات، وبسبب ذلك غاب الإجماع الوطني، وغابت الشخصية الوطنية الجامعة، وحصر السيف إشكاليات الاصلاح في السعودية في ثلاث هي: التكوين الخشوي المحافظ للخيار الإصلاحي، وغياب الإجماع الوطني، ودور الخارج الذي يقابل بترجيح وتحفظ وعقب على ربيعية من البحرين واصفا نظف الحكم العربية بأنظمة الدمار الشامل.. دمرت الإنسان والبيئة والثقافة، وتحدث حمزة الحسن عن ضعف صلاية النخبة الإصلاحية، وللاه خالد الحروب عن أزمة الهوية، وقال مصطفى عبد العال بالدور الأثر للمسكلة العربية السعودية، وعرض عبد العزيز

اتحاد الإذاعة والتلفزيون ينفى صرف 20 مليون جنيهه على امال ماهر.. والتحذير من تحالف الأرثوذكس مع الأزهر ضد فيلم «حب السيام»

مبارك يكلف جهازاً أمنياً بإعداد تقرير عن مخالفات وزير الإسكان.. والمجلس القومي لحقوق الإنسان ينفى مجاملته للنظام

القاهرة – «القدس العربي»

— من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد عن التسوية التي تم التوصل إليها في العراق بين المرجع الديني آية الله علي السيستاني ومقتدى الصدر واستمرار القوات الأمريكية في اعتداءاتها الوحشية ضد الشعب العراقيين في مدينة الصدر والغلوجة واستمرت الصحف في الاحتفاء بفوزالصدر المصري كرم جابر بالديبلوماسية الذهبية واعتبار وزير الشباب أنس الفقي يوم حصوله عليه عيداً للرياضة المصرية والإعداد لاستقبال لاعب كرة قدم والصحفي المصري الأخير الحاصلين على ميداليات، واستمرار الاهتمام بشكلى ارتفاع أسعار الإسكان وسيطرة الشركات الأجنبية على 54 % من الأمتاع وسعيها لشراء بعض الشركات الحكومية، وإعلان وزير الاستشمارالدكتور محمود عمي الدين أنه سيتم تعيين نائبين لرئيس كل شركة كبرى لتحقيق نتائج أفضل واسترعاء موجة الحر الربوية في ظل انخفاضها قليلا يوم الأحد وتحقيقات النيابة في بلاغ وزير الشباب والرياضة في الصف والموديل والإفراج عن عضو مجلس الشعب بكفر الشيخ من النيابة بئكلفة 5000 جنيهه لإتهامه بتناقض رشوة لإسحاق طالب بكلية الشرطة والإفراج بكلفة 200 جنيهه عن نجل زعيم الخطبة الحزب الوطاني المحكوم بمجلس السابعة وعهد من عدد من زملائي يشمون الهيرويين.

أما المقالات والتعليقات فكانت عن كرم جابر والأمال في استعادة مصر أمجادها الرياضية والأوضاع في العراق وحمزة وسليمان والمعارك والردود والحكومة والوزارة وقضايا داخلية لا جديد فيها.

معارك ورودود

والى المعارك والردود وإرسال الفكر الإسلامي ونائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان الدكتور احمد كمال أبو الجند رداً على صديقا وزميلنا مجدي مهنا على هجومه ضد في عموده اليومي بهـ«الجمدي اليوم» استناداً إلى تصريحات نشرتها «الأهرام» للدكتور كمال أنكتف فيها تقرير لجنة الحريات الدينية التابعة للكونغرس الأمريكي عن مصر وقد نشر مجدي يوم الجمعة كمال على يومين الجمعة والسبت وجاء في رد الدكتور: «الطلنعي أحد الزملاء من على مقالك المنشور في الصفحة الأخيرة من عدد جريدة «الصري اليوم» الصادر يوم 24/8/2004 بال عنوان المهجود في المنوع» ويدي إلى شديد الغرابة في ضموته.. فطلوبا على جنن شديد وتحامل وسوء ظن، تقترب مجتمعة من حدود الاستهزاء والتعمدة التي صنع على تفسيرها، في إطار ما عرفته عنده.. وما ظننت أنك تعرفه فما فإقتال من أوله إلى آخره اتهام – لا يجوز أبداً – بانثني اختزل عملي بإجلاس القوم لحقوق الإنسان الذي أنتشر بعرضونه وبحمل مهام نائب البرهان فيه.. اختزل هذا العمل في السعي لإرضاء الحكومة والدفاع عنها.. معتدياً كما تقول للأسف الشديد..كرسي وزير الإعلام أو وزير الداخلية أو التسنسدن الرسمي للحكومة.. واعتقد أن السؤلؤل الأول عما تعجلت فيه من اتهام وقد جارج هو ما نشره «الأهرام» قبل يومين من مقالك.. ولا أدري كيف نشره من أنثي خلال الاجتماع على لجنة الكونغرس الأمريكي المكلفة برفع تقارير عن حالة الحريات الدينية في الدول المختلفة قد هاجمت وتقريرها الصادر عام 2004. وكنت استوردت التسنطية..دون بحث طويل..أن تطلع بأن هذا ليس أسلوبى وأن هذا اللون من التعبير ليس تعبيرى».

ويوم السبت كان أبرز ما في الرد: «أكدك انثي وزملائى وبالجيش القومى لحقوق الإنسان ماضون وبالدولة والى جيلج تردد أو تراخ – في حمل الأمانة التي وضعت على اكتافنا.. مديركن إن أداء تلك الأمانة أنت واجب الشقة شديد العناء.. وإن أسسى صور ذلك العناء هو التعرض لألوان من سوء الظن والاتهام.. لا تلوم أصحابها.. بقدر ما تلوم الأضعاف في حياتها في المسؤولة عن انتشار هذا اللون من الثقافة التناقضية.. والكتابة.. ثقافة الشك في كل شىء».. والارتباب في نوايا كل أحد.. ولعل في تحقيق «الإصلاح السياسي» جوانبه المختلفة وفي مقدمتها تعزيز حماية حقوق الإنسان.. ما يفتننا إلى ثقافة أخرى قوامها الثقة المتبادلة، وفتح أبواب الأمل في مستقبل أفضل.. دون مجاملة أو تضخاج لتحتاج إلى التغيير، أو إنكار لتراخات والخرافات تحتاج إلى مراجعة شاملة وتصحيد.

وقد رد عبد مجدي بقوله: «– اعترف الدكتور أبو الجند ما نشر على لسانه غير صحيح وغير دقيق ولم يصدر عنه وكان على الدكتور أبو الجند أن يبادر بالإصلاح بالأهرام».. وتصحیح ما جاء في لسانه 2 – ليس من مستهتني أن يدلي الدكتور أبو الجند بتصريحات في «الأهرام» أو في غيرها من الصحف ثم أتقوما أن ينفياها أو يصبجها بنيايه عنه – تعجب إمسالك العصا من المتصنف هو أقل وصف يمكنني استخدامه بعد قرأتني لتصريحات النسوية اليك في «الأهرام».. لا اعتقد أنك تضمن أي خروج أو تجاوز حدود أدب الحوار.

حاول الدكتور كمال أبو الجند في رسالته أن يكشف عن الدور الذي يلعبه المجلس القومي لحقوق الإنسان في الدفاع عن القرائن الصري وأصاح الدكتور أبو الجند والمواطن الكريم بيني جهرت رد ما طولا تضمن

وجود المخالفات المنشورة.. مرة أخرى اعرب عن ثقتي الكاملة في أن صحيفجة «الوفد» لن تتخلنى عن موضوعيتها ونزاهتها وستظل دائماً متاحة للتعامل والحكمة والصبر».

وقالت «الوفد»: «ومن جهة أخرى اتصل الأستاذ عمر بطيشة رئيس الإذاعة عملياً على ما نشر خاصاً بظارية إمام العاير، وقال إنه سيرد ذاتاً مدعماً بالسننذات والمؤايع والوقوف الحاشية بالظارية فيما يوضح سلامة موقف الإذاعة الشيعية وسوف يرسل الرد إلى الوفد، ليكشف شفافية التعامل مع موضوع امال ماهر.. وأنه ينفي كل ما جاء على موقع الإنترنت الخاص بصحيفة «القدس العربي».

والسيد محمد ونيس وكيل أول الجهاز المركزي للمحاسبات لشؤون مكتب رئيس الجهاز أن ما نشر من مخالقات الإذاعة والتلفزيون لا يمت بصلة للمركز المركزي للمحاسبات وإن تقاريره الجهاز السنوية تبلغ إلى مجلس الشعب والى الوزراء المعنيين.. وإلى الجهات المختصة.. وأن التقارير التي يصدرها الجهاز لها طابع السرية، وقد غير قابلة للتداول وإن ما تم نشره ليس للجهاز أي صلة به، وإن للجهاز موقعاً على شبكة الانترنت ينشر ما يتعلق بالجهاز من القوانين ذات الصلة بالجهاز.. أما تقاريره فلا تنشر على الإنترنت وغير الإنترنت».

في صحفتها الأولى أمس الإذاعة ادلى ماهر مندو والد أمال ماهر لزميلتنا نيفي الزهري بتصريحات تفيد فيها ما نشرته «الوفد» عن ابنته قائلاً: «أمال ماهر تناقضى من التلفزيون منذ أن تولي رعايتها عام 2001 ميلغ أفضاء الدينية وغيرها من حفلات التلفزيون لم بدون أي مقابل نظير هذه المشاركة كما أن التلفزيون لم ينشر لها أي فسنان سوى فسنان واحد حصلوا على نسخة منه بعد أن ضموته من أجراها عن غلبتها عدداً من الأغاني في مسلسل أم كلثوم، ومنذ عام 2001 عندما تعاقبت مع التلفزيون وأنا أسوي لها الفصائب ولدي المستندات تثبت أنه لا توجد فصائب عليها سواء من التلفزيون أو الإذاعة أو قطاع الإنتاج والحيانا كنا ننظر أكثر من ذاشتر حتى نقبض الراتب الخاص بها لأن خريئة التلفزيون لا توجد بها سيولة».

وهكذا انكأ قد قلنا بلما ما نشر باعتباره رداً على ما جاء في «القدس» لترك «الوفد» خطاً ما ادعته بانها تعمل على الجهاز على ريادة مصر الإعلامية التي كتبت «الوفد» وكل الصحف الحكومية أنه لا توجد ريادة ولا بحزنون وإن الإعلام المصري عاجز عن التأثير على المصريين فهل يعقل أن يكون له تأثير على غيرها.

وننتقل إلى مجلة «روزاليوسف» وموضوع محمد هاني على صحفئين وقوله نبي: «في البتلنجي أن ينتج والإعلام الحقيقي لن يصل إلى ما نستحقه مصر من قوة وتأثير إلا بتحقيق علو رقيتها وشخصية محددة ومعرفة وبدونها لا معنى لأي شىء».

أولاً: لاعتقادى في الفكر الإعلامى سياسياً واجتماعياً والتي يطعهاها إعلامنا الرسمي بالتقنيط وتحت الصاية.

القضاء التام والبياتر على كل بؤر الفساد العمية داخل الجهاز الإعلامى.. بالتألى: إعطاء صلاحيات حقيقية للقيادات الإعلامية القادمة في تنفيذ السياسات واتخاذ القرارات على مسؤوليتهم دون الرجوع إلى السيد الوزير في كل صغيرة وكبيرة.. خاصاً: العجز الائم عن اتخاذ الإذاعة والتلفزيون كافة حقيقية وعملق أساسى أم تحقيقى أي هدف. وإنه البحث عن حلول جريئة له من ملاحظة أن إطلاق حرية القضاء على الفساد يخضران معظم الطرق إلى الحل».

ونتهي جولتنا عند عمود بلا تروش لإعلامي البارز السيد الفضيان الذي قال في: «يقال إن المهندس عبد الرحمن غضبان رئيس مجلس إدارة مدينة الإنتاج بسند راسمته على ريادة الإعلام وصالح شليبي والسيد صلاح تم استبعاده من رئاسة قطاع الإنتاج من المدينة منذ أكثر من عام.. عزز ويسال وزير الإعلام هيئة الرقابة الإدارية عن رأيهما في مثل هذا التعيين؛ بل لرجو أن يسأل الوزير أي شخص له صلة بأي درجة بمدينة الإنتاج الإعلامي وأعماله بعلمية الإنتاج الدرامى عن رأيه في مثل هذا الاتجا؟ لو تم هذا المشروع فسقوفن فضيحة كبرى.. أمل أن يتم تداركا قبل أن تقع».

حمزة وسليمان

والى قضية الدكتور مهندس مدوح حمزة وزير الإسكان الدكتور محمد ابراهيم سليمان وقيام جريدة «التجمع» السياسية.. كل أحد.. والى تصدر عن حزب التجمع اليسارى المعارض ويرأس مجلس إدارتها أبو العزى الحريري عضو الشعب –اليسكندرية– ويرأس تحريرها زميلنا مدحت الزاهدي بمهامجة الوزير في مانشطيتها الرئيسية وكانت عناوينه- الساكتن عن القول شيطان أخرس.. فساد الوزير.. انحراف نظام- وقالت في تحقيقها:

«تقدم النائب أبو العزى الحريري بسؤال عاجل من خلال مجلس الشعب يطالب الحكومة بإعلان كل المقائئ حول قضية مدوح حمزة وحول الاتهامات الموجهة لوزير الإعلام وهناك تساؤلات أخرى حول دور وزارة الإسكان في قضايا أخرى مثل قضية شركة المسبوكات التي أعلن رئيسها المسجون أن محمد الزاهدي رئيس مجلس أمن السبب الأول في دور الشركة

إصراره على فرض مواسير غير مطابقة للمواصفات في كل مشروعات الوزارة لأنها من إنتاج صديقه عبد العظيم عميد، ولقمة هو المباريدير الإخواني الذي يملك شركة أو وامصر لصناعة الاستبسوشس والذى ما زال يسهم فيها دولياً في نقل عمال الشركة بالمائة المليون استخدمها وزير الأمن ويتخلص من الفنايات السامة خلف أسوار مطن مدينة العاشر التي تورد الفئق لمخازين المدينة والمن الجواره.. وما هي أن قصصة وزير الإسكان ومن التي يحميه وما حقيقة الاتهامات الموجهة إليه وما هي علاقته بالكاتب الاستشارية وكيف اخترق الأجهزة السيادة وأجبرها على تصديده وحمايته وما علاقته بعيد التعليم لقمة وماذا يفعل لقمة في العمال في سكان العاشر وما حولها ومتى يتكشفت الناس رأس الأططوبط الجهنمي الذي يقلق القضاة واليابس في البلاد ويحمي كل الفاسدين تحت ظله»..

وتحول إلى «العربي» لسان حال حربئنا العربي الديمقراطي الناصري الذي لم أعد عضواً في لجنته التحريية ولا أدري كيف اتخذت فيها لنجد رئيس الجزيرة صديقا وزميلنا عبد الله السنائى وزير الثقافة والتعبير بعد أسابيع قليلة من توليه الوزارة.. دون أن نذكر تلك السحسابة السوية التي تعطي واحدمن أقدم وزرائه قد أثرت عليه.. وعلى نقاؤل الناس به.. فلا فرق على ما يبدو بين وبين غيره.. لا في تجاهل قضايا البري العام.. ولا في الحصول على قبلا في ماريئا.. خلقت له من تحت الأرض.. وراح مجلس جهازا للتحقيق التابع وزير الإسكان يعلون فيها ليلا ونهاراً.. لقد تحولت قبلا رئيس الحكومة السابق الدكتور وعاطف عبيد في ماريئا إلى مستوطنة من الشاليهات الصغيرة.. فهل سيحدث ذلك أيضاً مع خلفه؟ لا تصور بالناسية مسؤؤلواً وأحداً حصل على قصر في ماريئا أو أرض بناء في التجمع الخامس بالقاهرة ويجرؤ على أن يتخفى خلفية تعاملاته مع وزارة الإسكان.. ماذا نفعل؟ ماذا كسند؟ كيف توسع؟ وآين مستندات الدفع لدى تلك التعبير؟ ولو كان الدكتور أحمد نظيف قد تجاهل ما يتارح حول وزير الإسكان وتكفل بصامت وعرق فيه فانه في الحقيقة لم يتكف بذلك.. بل راح يتحدث حول الخراج منهنماً بالصحافة والتلصيق والنهوي على مثل على شماغتها كل العيوب والأخطاء.. مثله أيضاً مقل غيره».

أما «السبوع» فقد أشارت إلى ان الرئيس مبارك قد جهازاً أرفغ المستوي باعداد تقرير عما يتارح حول مخالفات وتجاوزات وزير الإسكان وهل ما نشره الصحف عنها صحيح أو فيه مبالغتا.. وهل دور في عملية مدوح حمزة أم لا.

معارك الاسلاميين

إلى إخواننا في السودان الإسلامي ومعاركهم وزميلنا محمود سلطان في يابه عيون جريدة «الحقيقية».. يوم السبت والذى هاجم فيه احزاب المعارضة استمرها في التشكيك في نوايا الإخوان المسلمين ومبارتهم للإصلاح السياسي قائلاً: وطلوبا منهنم أن يقدموا ما يثبت حسن نيتهم فيما يتعلق بموقفهم من المرأة والأقباط والديمقراطية وهي في واقع الحال معاركات شادة تثبت أن المخالفين لا يصرون كراهية لإخوان ولكتهم يصرون كراهية لكل ما هو إسلامي.. إنهم يكرهون ههارة البید واللسان لأنهم جبوا على معاشيته ومعاشره النساء واهله.. فتشعبت به حمايتنا من الحصار الأمنى الذي يلج على طريقة قوم بنى لوط عليه وعلى نثينا الصلاة والسلام (أخرجوا آل لوط من قريتهم إنهم الناس يتلهرون) إذ لو تقلمت قوى إسلامية أخرى من غير الإخوان لبيدت من مشابهة ستقابل سياسه التربوية فاشتكلة لبيدت مع اسم أو تاريخ حركة سياسية كبرى في حجب حركه الإخوان وإنما المشكلة في في الواقع الحال مع الإسلام نفسه حين وكحصار.. لا شك في أن هناك ما أخذ كشيرة على الإخوان وميلهم إلى المغالبه لا المشاركة في تجربتهم السياسية بالتنايات غير أنه من الإضاف القول إن الحره في أكثر القوى السياسية المصرية التي انصفت تسبياً.. المرأة سياسيا وبشكل عملي وختلت سياسه السيده جهيها الحفلواي الانتخابات عام 2000 لاقف من الضايفات الأمنية ما اعتبر فضيحة كبيرة على صدق نوايا الدولة إزاء الأهداف الحقيقية من وراء تأسيسها مجلسا قومياً للمرأة الذي وقف عاجزا ولم يعمرت بصراحتها وهي تستغيت به حمايتنا من الحصار الأمنى الذي يلج على الدوله وجهها عقابا لها على جراتها على ممارسة حقوقها السياسية فيما كانت كل القوى السياسية مشغولة بحماية مصالحها مع سلطة قامة لحقوق المرأة ومزورة الانتخابات العامة في البلاد، وبالسنه لاقباط من المعروف إن جمال أسعد كان القبطي الوحيد الذي دخل البرلمان المصري في انتخابات عام 1987 بصاوت الإخوان الصري في قائمة التحالف الإسلامى واعتقد أنها الحالة الوحيدة في تاريخ الحياة البرزبية المصرية منذ عودتها في نهاية سبعينيات القرن الماضى.

وتترك محمود سلطان في «الحقيقة» إلى كمال حبيب- تنظيم جهاد- ومقاله في «العربي»..لسان حال الشعب العربي الديمقراطي الناصرى.. وقوله عن جاس الناس من الإصلاح وتذمرهم من الفساد مما جعلهم أكثر جراًة على النظام: «إن ظاهره التجرؤ على الدولة والنظام السياسي من جانب الواطن المصري لم تعرف على هذا النحو الذي نعرفه.. ورغم تقفنا في أن سبهم يتهدى شامخة قوية فإن التجرؤ على النظام السياسي يبقى أكثر النحو هو تعبير عن تراجع شرعيته في نفوس مواطنيه وهو مؤشر على أن مصر تواجه نهايات عصر وغياب قوى اجتماعية وسياسية قادرة على الانتقال السلمي إلى عصر جديد هو أكبر المخاطر التي تواجه مستقبل مصر والمصريين وقد فتتح الباب وأسعا أسلوبك جمعي مفتوح ومجهول فمخرب اليوم

السنة السادسة عشرة – العدد 4749 الأثنيون 30 آب (أغسطس) 2004 – 14 رجب 1425 هـ



الخميس إلى تطورات الموقف السعودي من مطلب الإصلاح، وأشار برهان غليون إلى الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الاستبداد، أما محمد عبد الحكم ففكر وظيفة الدولة السعودية. في بدايتها مع ظهور النفط، ثم دورها في الموافقة المناهضة للغرب، ووصفها بأنها دولة مؤقتة بنيت بطريقة تعسفية، ومهددة بالزوال.

صيحة عالمية ضد الاستبداد

وفي الجلسة الختامية، التي رأسها الفكر على فخر من البحرين، دار النقاش المفتوح حول أهمية وإمكانية تفكيك الاستبداد في البلاد العربية، تكلم محمد بوزيد إلى الكاتناتين المهدرة في الأمة العربية، وتطرق لناصر قلاوون وأبو علاقة غياب الاستئتمان بالاستبداد، ووجود العولة كهوية بديلة، وغياب المنظير، أما مصطفى عبد العال فقد وصف الأمة العربية بإنها أمة الغفص والضعف، وطالب ببنئي حلقة ياقا أهمية التصنيع، وكان محمد عبد الرحمن في السودان قد طالب بإصلاح صيحة عالمية ضد الاستبداد، على غرار البلاط الملكي التي كانت ضد الحرب على العراق، وتحدث خالد الحروب عن إشكالية العلاقة بالتحلطات الغربية التي تربط دعما للعقل الأهلي العربي.

وفي نهاية اللقاء توجه على فخر وكلمة اقترح فيها أن يكون موضوع اللقاء العام، الذي تحسده له 16 نومز (بوليسو) 2005 عن الأساليب واليات تفكيك الاستبداد.

«حب السيام»

مبارك يكلف جهازاً أمنياً بإعداد تقرير عن مخالفات وزير الإسكان ينفى مجاملته للنظام

تواجه خطر عجز الحاضر الوجود والمنظور وغموض المستقبل..

العراق

والى العراق وأبرز ما نشر عنه وأوله لزميلنا مسريرج البديان الذي هاجم كل السبستاني ومقتدى الصدر بقوله أني الأسد في عسواده البيومي بهـ«الجمهورية» خطوط فاصلة.. «خسرت القادومة العراقية دعامة مهمة مقلقة في جيش الام الاموية وقائده مقتدى الصدر وإن كانت تجاوزات هؤلاء جمعيا بما فيها زعيمه قد بلغت مذاه.. لا سيما بعد أن تم اكتشاف قيام أحمد نظيف عنوانه- الرجوة الفقهية في مصر- قالت فيه: «في الوقت التي تقوم بالقيام دعامة وزير الإسكان بيدو رئيس الدكتور احمد نظيف وكانه في دولة أخرى.. ووزارة أخرى.. فلا هو مهتم بما يجري.. ولا هو مشغول به.. وكان الأمر لا بعينه.. لقد اصاب برعش الخررس الحكومي الشهير بعد أسابيع قليلة من توليه الوزارة.. دون أن نذكر تلك السحسابة السوية التي تعطي واحدمن أقدم وزرائه قد أثرت عليه.. وعلى نقاؤل الناس به.. فلا فرق على ما يبدو بين

وبين غيره.. لا في تجاهل قضايا البري العام.. ولا في الحصول على قبلا في ماريئا.. خلقت له من تحت الأرض.. وراح مجلس جهازا للتحقيق التابع وزير الإسكان يعلون فيها ليلا ونهاراً.. لقد تحولت قبلا رئيس الحكومة السابق الدكتور وعاطف عبيد في ماريئا إلى مستوطنة من الشاليهات الصغيرة.. فهل سيحدث ذلك أيضاً مع خلفه؟ لا تصور بالناسية مسؤؤلواً وأحداً حصل على قصر في ماريئا أو أرض بناء في التجمع الخامس بالقاهرة ويجرؤ على أن يتخفى خلفية تعاملاته مع وزارة الإسكان.. ماذا نفعل؟ ماذا كسند؟ كيف توسع؟ وآين مستندات الدفع لدى تلك التعبير؟ ولو كان الدكتور أحمد نظيف قد تجاهل ما يتارح حول وزير الإسكان وتكفل بصامت وعرق فيه فانه في الحقيقة لم يتكف بذلك.. بل راح يتحدث حول الخراج منهنماً بالصحافة والتلصيق والنهوي على مثل على شماغتها كل العيوب والأخطاء.. مثله أيضاً مقل غيره».

أما «السبوع» فقد أشارت إلى ان الرئيس مبارك قد جهازاً أرفغ المستوي باعداد تقرير عما يتارح حول مخالفات وتجاوزات وزير الإسكان وهل ما نشره الصحف عنها صحيح أو فيه مبالغتا.. وهل دور في عملية مدوح حمزة أم لا.

إلى إخواننا في السودان الإسلامي ومعاركهم وزميلنا محمود سلطان في يابه عيون جريدة «الحقيقية».. يوم السبت والذى هاجم فيه احزاب المعارضة استمرها في التشكيك في نوايا الإخوان المسلمين ومبارتهم للإصلاح السياسي قائلاً: وطلوبا منهنم أن يقدموا ما يثبت حسن نيتهم فيما يتعلق بموقفهم من المرأة والأقباط والديمقراطية وهي في واقع الحال مع الإسلام نفسه حين وكحصار.. لا شك في أن هناك ما أخذ كشيرة على الإخوان وميلهم إلى المغالبه لا المشاركة في تجربتهم السياسية بالتنايات غير أنه من الإضاف القول إن الحره في أكثر القوى السياسية المصرية التي انصفت تسبياً.. المرأة سياسيا وبشكل عملي وختلت سياسه السيده جهيها الحفلواي الانتخابات عام 2000 لاقف من الضايفات الأمنية ما اعتبر فضيحة كبيرة على صدق نوايا الدولة إزاء الأهداف الحقيقية من وراء تأسيسها مجلسا قومياً للمرأة الذي وقف عاجزا ولم يعمرت بصراحتها وهي تستغيت به حمايتنا من الحصار الأمنى الذي يلج على طريقة قوم بنى لوط عليه وعلى نثينا الصلاة والسلام (أخرجوا آل لوط من قريتهم إنهم الناس يتلهرون) إذ لو تقلمت قوى إسلامية أخرى من غير الإخوان لبيدت من مشابهة ستقابل سياسه التربوية فاشتكلة لبيدت مع اسم أو تاريخ حركة سياسية كبرى في حجب حركه الإخوان وإنما المشكلة في في الواقع الحال مع الإسلام نفسه حين وكحصار.. لا شك في أن هناك ما أخذ كشيرة على الإخوان وميلهم إلى المغالبه لا المشاركة في تجربتهم السياسية بالتنايات غير أنه من الإضاف القول إن الحره في أكثر القوى السياسية المصرية التي انصفت تسبياً.. المرأة سياسيا وبشكل عملي وختلت سياسه السيده جهيها الحفلواي الانتخابات عام 2000 لاقف من الضايفات الأمنية ما اعتبر فضيحة كبيرة على صدق نوايا الدولة إزاء الأهداف الحقيقية من وراء تأسيسها مجلسا قومياً للمرأة الذي وقف عاجزا ولم يعمرت بصراحتها وهي تستغيت به حمايتنا من الحصار الأمنى الذي يلج على طريقة قوم بنى لوط عليه وعلى نثينا الصلاة والسلام (أخرجوا آل لوط من قريتهم إنهم الناس يتلهرون) إذ لو تقلمت قوى إسلامية أخرى من غير الإخوان لبيدت من مشابهة ستقابل سياسه التربوية فاشتكلة لبيدت مع اسم أو تاريخ حركة سياسية كبرى في حجب حركه الإخوان وإنما المشكلة في في الواقع الحال مع الإسلام نفسه حين وكحصار.. لا شك في أن هناك ما أخذ كشيرة على الإخوان وميلهم إلى المغالبه لا المشاركة في تجربتهم السياسية بالتنايات غير أنه من الإضاف القول إن الحره في أكثر القوى السياسية المصرية التي انصفت تسبياً.. المرأة سياسيا وبشكل عملي وختلت سياسه السيده جهيها الحفلواي الانتخابات عام 2000 لاقف من الضايفات الأمنية ما اعتبر فضيحة كبيرة على صدق نوايا الدولة إزاء الأهداف الحقيقية من وراء تأسيسها مجلسا قومياً للمرأة الذي وقف عاجزا ولم يعمرت بصراحتها وهي تستغيت به حمايتنا من الحصار الأمنى الذي يلج على طريقة قوم بنى لوط عليه وعلى نثينا الصلاة والسلام (أخرجوا آل لوط من قريتهم إنهم الناس يتلهرون) إذ لو تقلمت قوى إسلامية أخرى من غير الإخوان لبيدت من مشابهة ستقابل سياسه التربوية فاشتكلة لبيدت مع اسم أو تاريخ حركة سياسية كبرى في حجب حركه الإخوان وإنما المشكلة في في الواقع الحال مع الإسلام نفسه حين وكحصار.. لا شك في أن هناك ما أخذ كشيرة على الإخوان وميلهم إلى المغالبه لا المشاركة في تجربتهم السياسية بالتنايات غير أنه من الإضاف القول إن الحره في أكثر القوى السياسية المصرية التي انصفت تسبياً.. المرأة سياسيا وبشكل عملي وختلت سياسه السيده جهيها الحفلواي الانتخابات عام 2000 لاقف من الضايفات الأمنية ما اعتبر فضيحة كبيرة على صدق نوايا الدولة إزاء الأهداف الحقيقية من وراء تأسيسها مجلسا قومياً للمرأة الذي وقف عاجزا ولم يعمرت بصراحتها وهي تستغيت به حمايتنا من الحصار الأمنى الذي يلج على طريقة قوم بنى لوط عليه وعلى نثينا الصلاة والسلام (أخرجوا آل لوط من قريتهم إنهم الناس يتلهرون) إذ لو تقلمت قوى إسلامية أخرى من غير الإخوان لبيدت من مشابهة ستقابل سياسه التربوية فاشتكلة لبيدت مع اسم أو تاريخ حركة سياسية كبرى في حجب حركه الإخوان وإنما المشكلة في في الواقع الحال مع الإسلام نفسه حين وكحصار.. لا شك في أن هناك ما أخذ كشيرة على الإخوان وميلهم إلى المغالبه لا المشاركة في تجربتهم السياسية بالتنايات غير أنه من الإضاف القول إن الحره في أكثر القوى السياسية المصرية التي انصفت تسبياً.. المرأة سياسيا وبشكل عملي وختلت سياسه السيده جهيها الحفلواي الانتخابات عام 2000 لاقف من الضايفات الأمنية ما اعتبر فضيحة كبيرة على صدق نوايا الدولة إزاء الأهداف الحقيقية من وراء تأسيسها مجلسا قومياً للمرأة الذي وقف عاجزا ولم يعمرت بصراحتها وهي تستغيت به حمايتنا من الحصار الأمنى الذي يلج على طريقة قوم بنى لوط عليه وعلى نثينا الصلاة والسلام (أخرجوا آل لوط من قريتهم إنهم الناس يتلهرون) إذ لو تقلمت قوى إسلامية أخرى من غير الإخوان لبيدت من مشابهة ستقابل سياسه التربوية فاشتكلة لبيدت مع اسم أو تاريخ حركة سياسية كبرى في حجب حركه الإخوان وإنما المشكلة في في الواقع الحال مع الإسلام نفسه حين وكحصار.. لا شك في أن هناك ما أخذ كشيرة على الإخوان وميلهم إلى المغالبه لا المشاركة في تجربتهم السياسية بالتنايات غير أنه من الإضاف القول إن الحره في أكثر القوى السياسية المصرية التي انصفت تسبياً.. المرأة سياسيا وبشكل عملي وختلت سياسه السيده جهيها الحفلواي الانتخابات عام 2000 لاقف من الضايفات الأمنية ما اعتبر فضيحة كبيرة على صدق نوايا الدولة إزاء الأهداف الحقيقية من وراء تأسيسها مجلسا قومياً للمرأة الذي وقف عاجزا ولم يعمرت بصراحتها وهي تستغيت به حمايتنا من الحصار الأمنى الذي يلج على طريقة قوم بنى لوط عليه وعلى نثينا الصلاة والسلام (أخرجوا آل لوط من قريتهم إنهم الناس يتلهرون) إذ لو تقلمت قوى إسلامية أخرى من غير الإخوان لبيدت من مشابهة ستقابل سياسه التربوية فاشتكلة لبيدت مع اسم أو تاريخ حركة سياسية كبرى في حجب حركه الإخوان وإنما المشكلة في في الواقع الحال مع الإسلام نفسه حين وكحصار.. لا شك في أن هناك ما أخذ كشيرة على الإخوان وميلهم إلى المغالبه لا المشاركة في تجربتهم السياسية بالتنايات غير أنه من الإضاف القول إن الحره في أكثر القوى السياسية المصرية التي انصفت تسبياً.. المرأة سياسيا وبشكل عملي وختلت سياسه السيده جهيها الحفلواي الانتخابات عام 2000 لاقف من الضايفات الأمنية ما اعتبر فضيحة كبيرة على صدق نوايا الدولة إزاء الأهداف الحقيقية من وراء تأسيسها مجلسا قومياً للمرأة الذي وقف عاجزا ولم يعمرت بصراحتها وهي تستغيت به حمايتنا من الحصار الأمنى الذي يلج على طريقة قوم بنى لوط عليه وعلى نثينا الصلاة والسلام (أخرجوا آل لوط من قريتهم إنهم الناس يتلهرون) إذ لو تقلمت قوى إسلامية أخرى من غير الإخوان لبيدت من مشابهة ستقابل سياسه التربوية فاشتكلة لبيدت مع اسم أو تاريخ حركة سياسية كبرى في حجب حركه الإخوان وإنما المشكلة في في الواقع الحال مع الإسلام نفسه حين وكحصار.. لا شك في أن هناك ما أخذ كشيرة على الإخوان وميلهم إلى المغالبه لا المشاركة في تجربتهم السياسية بالتنايات غير أنه من الإضاف القول إن الحره في أكثر القوى السياسية المصرية التي انصفت تسبياً.. المرأة سياسيا وبشكل عملي وختلت سياسه السيده جهيها الحفلواي الانتخابات عام 2000 لاقف من الضايفات الأمنية ما اعتبر فضيحة كبيرة على صدق نوايا الدولة إزاء الأهداف الحقيقية من وراء تأسيسها مجلسا قومياً للمرأة الذي وقف عاجزا ولم يعمرت بصراحتها وهي تستغيت به حمايتنا من الحصار الأمنى الذي يلج على طريقة قوم بنى لوط عليه وعلى نثينا الصلاة والسلام (أخرجوا آل لوط من قريتهم إنهم الناس يتلهرون) إذ لو تقلمت قوى إسلامية أخرى من غير الإخوان لبيدت من مشابهة ستقابل سياسه التربوية فاشتكلة لبيدت مع اسم أو تاريخ حركة سياسية كبرى في حجب حركه الإخوان وإنما المشكلة في في الواقع الحال مع الإسلام نفسه حين وكحصار.. لا شك في أن هناك ما أخذ كشيرة على الإخوان وميلهم إلى المغالبه لا المشاركة في تجربتهم السياسية بالتنايات غير أنه من الإضاف القول إن الحره في أكثر القوى السياسية المصرية التي انصفت تسبياً.. المرأة سياسيا وبشكل عملي وختلت سياسه السيده جهيها الحفلواي الانتخابات عام 2000 لاقف من الضايفات الأمنية ما اعتبر فضيحة كبيرة على صدق نوايا الدولة إزاء الأهداف الحقيقية من وراء تأسيسها مجلسا قومياً للمرأة الذي وقف عاجزا ولم يعمرت بصراحتها وهي تستغيت به حمايتنا من الحصار الأمنى الذي يلج على طريقة قوم بنى لوط عليه وعلى نثينا الصلاة والسلام (أخرجوا آل لوط من قريتهم إنهم الناس يتلهرون) إذ لو تقلمت قوى إسلامية أخرى من غير الإخوان لبيدت من مشابهة ستقابل سياسه التربوية فاشتكلة لبيدت مع اسم أو تاريخ حركة سياسية كبرى في حجب حركه الإخوان وإنما المشكلة في في الواقع الحال مع الإسلام نفسه حين وكحصار.. لا شك في أن هناك ما أخذ كشيرة على الإخوان وميلهم إلى المغالبه لا المشاركة في تجربتهم السياسية بالتنايات غير أنه من الإضاف القول إن الحره في أكثر القوى السياسية المصرية التي انصفت تسبياً.. المرأة سياسيا وبشكل عملي وختلت سياسه السيده جهيها الحفلواي الانتخابات عام 2000 لاقف من الضايفات الأمنية ما اعتبر فضيحة كبيرة على صدق نوايا الدولة إزاء الأهداف الحقيقية من وراء تأسيسها مجلسا قومياً للمرأة الذي وقف عاجزا ولم يعمرت بصراحتها وهي تستغيت به حمايتنا من الحصار الأمنى الذي يلج على طريقة قوم بنى لوط عليه وعلى نثينا الصلاة والسلام (أخرجوا آل لوط من قريتهم إنهم الناس يتلهرون) إذ لو تقلمت قوى إسلامية أخرى من غير الإخوان لبيدت من مشابهة ستقابل سياسه التربوية فاشتكلة لبيدت مع اسم أو تاريخ حركة سياسية كبرى في حجب حركه الإخوان وإنما المشكلة في في الواقع الحال مع الإسلام نفسه حين وكحصار.. لا شك في أن هناك ما أخذ كشيرة على الإخوان وميلهم إلى المغالبه لا المشاركة في تجربتهم السياسية بالتنايات غير أنه من الإضاف القول إن الحره في أكثر القوى السياسية المصرية التي انصفت تسبياً.. المرأة سياسيا وبشكل عملي وختلت سياسه السيده جهيها الحفلواي الانتخابات عام 2000 لاقف من الضايفات الأمنية ما اعتبر فضيحة كبيرة على صدق نوايا الدولة إزاء الأهداف الحقيقية من وراء تأسيسها مجلسا قومياً للمرأة الذي وقف عاجزا ولم يعمرت بصراحتها وهي تستغيت به حمايتنا من الحصار الأمنى الذي يلج على طريقة قوم بنى لوط عليه وعلى نثينا الصلاة والسلام (أخرجوا آل لوط من قريتهم إنهم الناس يتلهرون) إذ لو تقلمت قوى إسلامية أخرى من غير الإخوان لبيدت من مشابهة ستقابل سياسه التربوية فاشتكلة لبيدت مع اسم أو تاريخ حركة سياسية كبرى في حجب حركه الإخوان وإنما المشكلة في في الواقع الحال مع الإسلام نفسه حين وكحصار.. لا شك في أن هناك ما أخذ كشيرة على الإخوان وميلهم إلى المغالبه لا المشاركة في تجربتهم السياسية بالتنايات غير أنه من الإضاف القول إن الحره في أكثر القوى السياسية المصرية التي انصفت تسبياً.. المرأة سياسيا وبشكل عملي وختلت سياسه السيده جهيها الحفلواي الانتخابات عام 2000 لاقف من الضايفات الأمنية ما اعتبر فضيحة كبيرة على صدق نوايا الدولة إزاء الأهداف الحقيقية من وراء تأسيسها مجلسا قومياً للمرأة الذي وقف عاجزا ولم يعمرت بصراحتها وهي تستغيت به حمايتنا من الحصار الأمنى الذي يلج على طريقة قوم بنى لوط عليه وعلى نثينا الصلاة والسلام (أخرجوا آل لوط من قريتهم إنهم الناس يتلهرون) إذ لو تقلمت قوى إسلامية أخرى من غير الإخوان لبيدت من مشابهة ستقابل سياسه التربوية فاشتكلة لبيدت مع اسم أو تاريخ حركة سياسية كبرى في حجب حركه الإخوان وإنما المشكلة في في الواقع الحال مع الإسلام نفسه حين وكحصار.. لا شك في أن هناك ما أخذ كشيرة على الإخوان وميلهم إلى المغالبه لا المشاركة في تجربتهم السياسية بالتنايات غير أنه من الإضاف القول إن الحره في أكثر القوى السياسية المصرية التي انصفت تسبياً.. المرأة سياسيا وبشكل عملي وختلت سياسه السيده جهيها الحفلواي الانتخابات عام 2000 لاقف من الضايفات الأمنية ما اعتبر فضيحة كبيرة على صدق نوايا الدولة إزاء الأهداف الحقيقية من وراء تأسيسها مجلسا قومياً للمرأة الذي وقف عاجزا ولم يعمرت بصراحتها وهي تستغيت به حمايتنا من الحصار الأمنى الذي يلج على طريقة قوم بنى لوط عليه وعلى نثينا الصلاة والسلام (أخرجوا آل لوط من قريتهم إنهم الناس يتلهرون) إذ لو تقلمت قوى إسلامية أخرى من غير الإخوان لبيدت من مشابهة ستقابل سياسه التربوية فاشتكلة لبيدت مع اسم أو تاريخ حركة سياسية كبرى في حجب حركه الإخوان وإنما المشكلة في في الواقع الحال مع الإسلام نفسه حين وكحصار.. لا شك في أن هناك ما أخذ كشيرة على الإخوان وميلهم إلى المغالبه لا المشاركة في تجربتهم السياسية بالتنايات غير أنه من الإضاف القول إن الحره في أكثر القوى السياسية المصرية التي انصفت تسبياً.. المرأة سياسيا وبشكل عملي وختلت سياسه السيده جهيها الحفلواي الانتخابات عام 2000 لاقف من الضايفات الأمنية ما اعتبر فضيحة كبيرة على صدق نوايا الدولة إزاء الأهداف الحقيقية من وراء تأسيسها مجلسا قومياً للمرأة الذي وقف عاجزا ولم يعمرت بصراحتها وهي تستغيت به حمايتنا من الحصار الأمنى الذي يلج على طريقة قوم بنى لوط عليه وعلى نثينا الصلاة والسلام (أخرجوا آل لوط من قريتهم إنهم الناس يتلهرون) إذ لو تقلمت قوى إسلامية أخرى من غير الإخوان لبيدت من مشابهة ستقابل سياسه التربوية فاشتكلة لبيدت مع اسم أو تاريخ حركة سياسية كبرى في حجب حركه الإخوان وإنما المشكلة في في الواقع الحال مع الإسلام نفسه حين وكحصار.. لا شك في أن هناك ما أخذ كشيرة على الإخوان وميلهم إلى المغالبه لا المشاركة في تجربتهم السياسية بالتنايات غير أنه من الإضاف القول إن الحره في أكثر القوى السياسية المصرية التي انصفت تسبياً.. المرأة سياسيا وبشكل عملي وختلت سياسه السيده جهيها الحفلواي الانتخابات عام 2000 لاقف من الضايفات الأمنية ما اعتبر فضيحة كبيرة على صدق نوايا الدولة إزاء الأهداف الحقيقية من وراء تأسيسها مجلسا قومياً للمرأة الذي وقف عاجزا ولم يعمرت بصراحتها وهي تستغيت به حمايتنا من الحصار الأمنى الذي يلج على طريقة قوم بنى لوط عليه وعلى نثينا الصلاة والسلام (أخرجوا آل لوط من قريتهم إنهم الناس يتلهرون) إذ لو تقلمت قوى إسلامية أخرى من غير الإخوان لبيدت من مشابهة ستقابل سياسه التربوية فاشتكلة لبيدت مع اسم أو تاريخ حركة سياسية كبرى في حجب حركه الإخوان وإنما المشكلة في في الواقع الحال مع الإسلام نفسه حين وكحصار.. لا شك في أن هناك ما أخذ كشيرة على الإخوان وميلهم إلى المغالبه لا المشاركة في تجربتهم السياسية بالتنايات غير أنه من الإضاف القول إن الحره في أكثر القوى السياسية المصرية التي انصفت تسبياً.. المرأة سياسيا وبشكل عملي وختلت سياسه السيده جهيها الحفلواي الانتخابات عام 2000 لاقف من الضايفات الأمنية ما اعتبر فضيحة كبيرة



مهرجان «السنديان» الشعري التاسع؛

قصيدة النثر أدت لارتفاع حرارة النقاش مع الجمهور

الملاحة «طروس» -

«القدس العربي»:

احتفلت منطقة الملاحة السورية «15 كم غرب مدينة طروس الساحلية» باقامة مهرجان السنديان الثقافي التاسع يومي 20 و21 من الشهر الجاري الذي اشتمل على اسميات شعرية وموسيقية ومعاصر تحفية وأخرى للفنون التشكيلية والضوئية شارك فيها نخبة من المبدعين العرب والسوريين.

والتي وزير الاعلام السوري احمد الحسن الذي رعى حفل الافتتاح على جهود اللجنة المنظمة برئاسة الشاعر رشا عمران، مستنكرا جهود الشاعر الراحل محمد عمران صاحب فكرة تأسيس المهرجان والذي كان قد اشرف على اطلاق دورته الاولى قبيل رحيله بشهر ونصف.

قراءات الليلة الاولى

جاءت القراءات الشعرية في اليوم الاول للمهرجان بمشاركة الشعراء: سيوف الرحيبي، «عمان»، حسين جلعاد «الأردن»، لبنيا الطيبي «سورية»، وندي منزلي الشاعرة السورية القمبية في لندن.

وقد استهل الشاعر الاردني حسين جلعاد القراءات بجمله من قصائده الجديدة بدأها بقصيدتين عن الجرح العربي في بغداد عاصمة الرشيد، كما قرأ بعضاً من مناقش الكائن الشخصي وختم بقصيدته «الايدي والعبيات» التي ادهاما لي صدقته الشاعر الاردني اسعد ناصر القمبي في لندن، ومن اجوانته البغدادية قرأ في قصيدة «هنا بغداد»:

«يكي المغولي
حين راي الله امام النهر
وايقن ان الخوذة سمة الغرباء، لا
ينبت فيها اللورد
ثمثما تنبت الحكايات هنا في اطراف
الشبابيك والعيون
هنا بغداد
نهر من النجوم طواد العاشقون على
كتف الليل
وارتباكة ناسك مهادو بين كلام الله
وسجادة الانبياء»

الشاعرة السورية ندى منزليجى قرأت قصائد من ديوانها «قديد فل للعباس» «مالك يمشتهيني»، «محملق في البيضاء»، و«مكان للاخرين» والتي منها:

«ليس سهلاً فتح باب ليس لك
- ان كنت تظن -
مفتاح ناولته يد من يد
ومستوحاه نسخة اثر نسخة
اشبه بمنشور سري»

الدوايب

لا تدرو الى الورا

غنى العمار*

الى كريم ناصر شاعراً وصديقاً

الدوايب التي امتلطنها صباحات العبد ما زال خشيها الربط في صدي
تشبح فواخت هوت نحو الفخاخ
وكثرى قفصها عشرة أصابع
من ديق المطر فوق قصائدها
تشرب الشوارع المتربة...
وأنت تشتم مثل صن مهذب
حيث ينطقها
الغرب العربي، حيث عدد من الادياء من
ترقب خلوتنا الطبية
وكأدب العروق الغمشوش
الذي يندس مثل زئبق في أعيننا
كيف ذورت أيها الزئبق
من أفاعي السلطان
وتركت لنا صبر الأفعال
نقى لنا سبّة ولقمة السباع؟
تملك الملك الشيطان
على حافة نهر موسى
تاركاً لنا الغصا
يلفح وجهنا التراب
وكل البلاد التي جرحونا
وضيعتنا في مسلة الحروب.
* * *

لم تزل دلجة لنا
طينتها لنا
(شبوطينا) لنا
(يوه) شليبنا لنا
ولهم كل ما جنوه علينا.
* * *

هل صُدِّمًا ما قالته تاريخية ألي
أن الصبر قميص المذمومين
أذا...
لماذا اختار المتظنون المنفى
والرؤى أسوة النخل...
وأخوتنا
مقاربهم التي لا تعرف شواهدا؟
* * *

أن لنا
ونعلم قمصاننا فزاعة للجنة
أن شطير مع الاتحاد القلبي لسرح الهواة حفل توقيع هذا الاصدار
بغرفة عتقة التجارة والصناعة والخدمات بمكتاس حضرة جمهور
بغير من المهتمين بالناش الثقافي العربي.
نود مدير جريدة «صوت الجبهة» ومكتاس اكسبريس،
صالح بالود والفاعل الذي تقدمه الأراء الجريسة، والشرايع
السرحية، والقراءات النقدية العميقة للباحث، وبرز أهم نتاجاته
في مجال النقد السرحي، وكتابة السيرة الذاتية، ومتابعة مغتربات

* شاعرة من العراق

واختار الشاعر العماني سيف الرحيبي في قصائده القصيرة التأمل بما في داخل حجرته واثاث غرفته بكل مطعيات الضجر والعزلة ومن اجوانته:
«على رجلين شايويتين في النوم
انا الذي ظن بانه وصل
وعند اول مدخل
تنفست راحة قهوة ونباح كلاب
فكومت جسدي
كحشد من المتعبين والجرحي»
ختم القراءات الليلة الاولى كان مع لبنيا الطيبي الشاعرة السورية القمبية في مدينة القاهرة، وقد قرأت جملة من قصائد دواوينها السابقة من مثل «هز الحياة»، و«هنا تعيش»، كما قرأت قصائد اخرى جديدة منها «برنامج الورد»، و«بورتريه»، والتي منها:
«لم يكن عجوزاً بما يكفي
يبتمس كلما مر الزيف
ويدوس بخفة على ما تناثر من
اوراق صفراء
كان يصفر مرارا
سعيدا
لان قلبه ما زال يخفق
ولان انامله باستاعتها ان تلامس
المطر»

بدأ جليبا ان مزاج الليلة الشعرية الاولى بل وبسمه المهرجان كله- ميالا لصالح قصيدة النثر، كما انه وباستثناء قراءات الشاعر جلعاد التي تنوعت بين جروح الامة الكبرى وهموم الكائن الشخصية، فان افكار القصائد عموما بدت خفيفة النبر، متركزة في السير الفردية وهمومها اليومية ضمن سياق شعري متكف ندي دقيق قصير، ولعل هذا ما زاد من حرارة الحماسة في نقاشات الجمهور مع الشعراء المسرحيين، وهو تقليد يمتاز به المهرجانان السديان وبعده البعض اختياريا حقيقيا لقياس تلقى الذائقة العامة من جهة، وفرصة للتظهير عن هوية الشعر والقصيدة الحديثة من جهة اخرى.

وتوزعت أسئلة وملاحظات الجمهور للشعراء والشاعرات في ختام الامسية على عدد من المحاور منها ما هو ثقافي سياسي ومنها ما هو فني واديبي، حول سرداوية الشعر، وفيما اذا كان الم القصيدة قادرا على خلق كلمة جديدة وشجاعة تقود الامة الى تحقيق آمالها، فيما عاب البعض الآخر على ان غايلية القراءات نظرية وطالب بالعودة الى كلاسيكية الصورة الشعرية.

وجاءت ردود الشعراء تباعا فذهب الشاعر جلعاد الى القول بان الشعر نظرة فردية الى العالم، قد تستطيع تشكيل صورة عنه، وتضي اسنانية الانسان، لكن الشعر يجد ذاته لا يملك ان يخبر العالم، لان الشاعر ليس سياسيا، ولا يملك ادوات العسكري لتغيير المجتمعات، رغم كل ما للفر من تأثير في حياة الافراد، وراي جلعاد ان الشعر كصعطي ثقافي هو اكثر الاشكال

الابداعية متعددة وثرأه ويحتمل التعبير عن الافكار الكائن شملما يمكن ان يصور خلدجان الكائن الفردي وخصوصياته اليومية، لافتا الى امكانية تجاوز الاشكال الشعرية نظرا لتعدد المناخات والثقافات والاهتمامات الفردية.

ورأى الشاعر سيف الرحيبي في مسألة السرداوية ان مسألة متشعبة، لافتا الى ان الشعر مثل بالحنز والام نظرا لواقع الحياة المعاشة حيث لا يمكن التعبير عن رهن الامة العربية بشكل راقص لانه مأساوي بالفل.

ولفت الرحيبي الى رفض الصورية حاضرة في الشعر العربي بجميع مراحلها وتصنفاته مؤكدا ان المهم هو كيفية استخدماها في سياق نص حديث.

وفيما رأت الشاعرة ندى منزليجى ان الشعر مثل بالحنز نظرا لكونه لعبة مشاعر واحاسيس فقد ذهبت الشاعرة لبنيا الطيبي الى رفض مسألة تحول القصيدة الحديثة الى محض بيانات، ولفتت الى ان وظيفة الشعر في العصور السحيقة قد تغيرت، فنظرا لوجود وسائل الاعلام التي تعالج المسائل السياسية الكبرى فان دور الشعر يقتصر الان على وصف الحياة وقالت «ما اكته هو ما احسه، بحيث ان التاريخ الشخصي لا ينفصل عن التاريخ العام، ورفضت الطيبي قول البعض حول خلق قصيدة النثر عن الصورة الشعرية، مشيرة الى انها لم تتخل عن الموسيقى الداخلية للقصيدة، رغم غياب مقاييس العروض الفراهيدية.

الليلة الثانية، الشعر والموسيقى

خلت فعاليات الليلة الثانية من سبجات الجمهور ونقاشه وافتكر الشعراء بقراءة اشعارهم كشعر القصصي و«بين الحاضر والماضي»، وعده اوزن «لبنان»، «محمد محمد -سورية»، «المحس حلمي الرشيد»، «فلسطين»، و«نذر المصري «سورية».



سيف الرحيبي



حسين جلعاد

استهل الشاعر المغربي بنيس قراءات الليلة الثانية بقصائد جديدة لم تنشر من قبل، كما قرأ من ديوانه «بيلد» الصادر حديثا عن دار الرئيس فقراً «هيات لك»، «ف؟؟؟ اليها»، «شمس من اساطير»، و«صمت» التي مزج فيها الخيامية بصوفية ابن عربي ومنها: «تلك القوافل عندما تمدت في طرق
اعذار الفجر
في
كاس
اقول: افق
ارى صنفا تظفر
من علو السكر
اصف داما اصف
ولي شغب
تؤبد لي متاهة
خالئا
وجهي من الزمن الذي ينسد عن
جدار»

الشاعرة السورية هالا محمد قرأت قصائد من ديوانها الجديد «هذا الخوف»، فاهدت ثلاث قصائد الى روح امها الراحلة التي تردق قريبا من منطقة الحلاجية، كما غنت للذين دخلوا السجن وخرجوا منه، ليكتشفوا ان المسافة تفصلها بين البيت الى السجن ومن السجن الى البيت -حسب تعبيرها- نظرا لهشاشة الامان الوهم، كما وردت هالا محمد في قصائدها الاخرى هموما يومية فتحدثت عن قعتها اليومية وصباحات جبرئتها وانوفاهم.

اما الشاعر الفلسطيني محمد حلمي الرشيد الذي حمل سلاسا من فلسطين الى الشام فقد اختار ان يبدأ ويختم قراءته بقصيدتين قصيرتين جدا عن الانتفاضة والحال الفلسطيني، فيما اسهب بين هذه وكث قصائده النظرية وقدم قصائد سابقة من ديوانه «هاويات مخصصة» واخرى من ديوانه الجديد «اطلس الغبار»، ومما قرأه:
«هنا...
حيث لا استطيع اصطياد ضيوف

الشرفات
دون ابر الحريق
.. ولا يأتون
احرن نغاس الهواء
كتحت قصيتي
كصغير أقوم ويحاول نجاة
داخل دغل سيقان طيني
لعل هذه ايتسانية الكتب، توقفهم
صفا... صفا
بين حناش العتبات»
وتواصلت الامسية الشعرية الثانية بقراءة للشاعر اللبناني عبده وازن الذي قرأ من مجموعته «بواب النوم» وكسلك من ديوانه الاحدث «نار العود».

وقد بدأ الشاعر وازن قريبا من رؤاه الشعرية فجاءت قصيدته محبوبه بلا تكلف -معتمدة التكتيف والدق القصير.

واختتم الشاعر السوري منذر المصري القراءات الشعرية بعرض اقرب الى حالة «ما بين الشعر والرسم» حسب تعبيره، حيث اختار قراءة اشعار كتبها اصحابها قبل نحو ثلاثين عاما من ديوان «انتركك حمامة بيبضاء» وهو كتاب مشترك صدر عام 1985 يتوابع كل من منذر المصري، محمد سيده وبران المصري.

وسمى المصري عرضه «ذلك الكتاب... ادب الشاعر» مستخدما جهاز عرض مزج في لوحاته الشعر مع الرسم.

كما واستعار الشاعر آليّة مسرحية حيث شاركته الممثلة السورية حلا عمران الغناء بالناثوب.

وعلى العمل والشعرية المبكرة في القصة بقوله «هذا العرض يأتي بمناسبة مرور عشرين عاما على صدور الكتاب»، وهو في الوقت ذاته لتخليد ذكرى الشاعر محمد سيده بمناسبة مرور عامين على رحيله..

نصير شمة ومحبة الياسمين

احيي عزاف العود العراقي نصير شمة ليلة موسيقية، عبر فيها بداية عن

فرسته بمحبة الياسمين التي غمرته في الشام مستذكرا حفلاته الاولى في دمشق والتي وصفها بانها من اهم العروض التي قدمها طوال تجربته.

واستهل شمة معزوفاته بمقطوعة «اشراق» ثم قدم بعنوان «رقصة الفرس» والتي كان الفها عام 1989، وهي من القطع الاوائل التي بدأ فيها طرح مفهومه حول فكرة موسيقى الصورة.

وتجول الفنان شمة بريشته في التراث العربي يقدم معزوفة «جولة عربية» نوع فيها بين مقطوعات التراث الشعبي مثل «الدلعونا» و«القدود الحلبية»، وبين اعمال عائلة الموسيقى العربية المعاصرين مثل الاخوين رحباني، وفريد الاطرش، وناظم الغزالي.

جاء شمة بمعزوفات جديدة له تقدم فيها «طفولة» و«سلاما للسودان» التي تتبع فيها خصائص الموسيقى النوبية ذات السلم الخماسي.

كما كان للجرح العراقي نصيب وافر من المعزوفات، فقدم شمة معزوفة «الحرية - الموت»، وقدها بقوله «انها الحرية التي انتظرها العراقيون عقودا طوية الى ان ينتهج بها الولايات المتحدة، ولم تجلب سوى الموت والدمار، والسجون، ان الحرية التي ارادت لنا اميركا ان ينتهج بها لم تفعل سوى انها قتلنا ومردت بلادنا».

واختار الفنان شمة في معزوفته «من اشور الى بابل» ان يقدم الطبيعة الحضارية لتاريخ العراق والعرب وذلك اعتمادا على بحث موسيقي اجزوه في تاريخ الموسيقى، فقدم عملا فنيا احتزل فيه طرائف العزف لفترة تعود الى نحو «2500» سنة وحتى الان، حيث عرف بيده وهي الطريقة التي استخدمت في فترة ما قبل الانسانية القديمة التي استخدمت في حياة الشعب العراقي امس واليوم، وتراني اتساءل متى كانت «العرقيات والملل» مرادفا للتعددية الفكرية التي يبعثها الوزير طارحا مثل نشوء وتطور الفكر والثقافة في المانيا كمثال نموذجي لشعبه.

هل يدري مثلا ان هذا الفكر لم ينشأ بانتماء اصحابه الى ملل ونحل مختلفة بل بمشاكلهم نحو فهم عملية فكرية وتجديدية شاملة قدمت للانسانية محصلة ابداء تطورت في ثورة حضارية كبرى غيرت وجه الكون كاية حضارة شاملة منها ايضا العربية والاسلامية فيما مضى.

وقليل من الالمان وغير الالمان منهم كاتب هذه السطور لا يدرون ان كانت عبارة رواد هذه البيضة الفكرية في هذا البلد امثال «كانت، ما عوتة امثال «ماركس، «ميتونف ام هيلغ من «بيتانيا»، «سامسونيا» من بروسيا ما بغاريا ام من مهبورج ام فرانكفورت... الخ. ام اذا كانوا ملليا من ابناء الطائفة الكاثوليكية ام البروتستانتية ام اذا كانوا ملحين في نهاية الامر.

كما اني لا ادري ان كان الجواهرى ام السياب ام بلند الحيدري ام غيرهم من القماء امثال المتنبي ام ابن الاثير ام ابن خلكان من مولد الشام ام مرو، من بغداد ام بلنج وبخاري ام اذا كانوا شيعيين ام علويين ام سنة. هذا انما اعرف جيدا انهم يمثلون لي ولغيري اركان لامة وبراقة لحضارة عربية الاسلامية شاملة وحية الى اليوم. اعجب وتعجب ان الوزير الجزائري الذي هو بحسب طبيعة انتمائه الفكرية كعضو بارز في الحزب الشيوعي العراقي الذي رعى الاممية كشعار وبرنامج لوجوده ورسالته ان يتبنى هذا التفتحت والتهميش الفكري كخطة عمل لتحقيق برامجها الثقافية في العراق.

هؤلاء ملطوا اصول التأسيس الاولى ثم يأتي بعدهم وتحديدا في منتصف الستينات (1964) الادياء عز الدين البني وسهير العيادي واحمد موزون والوني واحمد موم ومحمد الجابري ومحمود بلعيد ويحيى محمد.

في منتصف السبعينات كان هناك جيل آخر في هذا النطاق مثله شاعرة القصة الادياء الناصر التومي وابو بكر العيادي ويوسف عبد العاطي وناقلة ذهب وزهرة الجلاصي وعروسية النالوتي والحبيب السائي.

وفي الثمانينات نشب عدد آخر من القصاصين في اروقة هذا النطاق، وهم مصباح بوحبيب ويواصل النشاط الى الان مع اجيال اخرى تذكر في صدها خالد الاسود وسعوده بوكر التي تنشط منذى هذا النطاق السبوعي التي يدعو كل اسبوع قاصا لعرض تجربته ومناقشته مع النقاد.

هذا اللغتي الذي يلتزم ايام 3، 4 و5 ايلول (سبتمبر) سيستكمل منورجا عليها في نشاط هذا النادي الذي حافظ على دورية صدور مجلته «قصص» عبر مجموع ثلة من الادياء منهم احمد موم والناصر التومي ويوسف عبد العاطي وسهير العيادي.

هناك اسحابات لكثير من المفكرين والمثقفين والفنانين الذين ابتلعتهم اليااس بعد ان يعد في مفورهم تغيير الوجود.

ان هذا الكتاب في رأي الناقد بن زيدان عبارة عن تفكير، لكنه تفكير بصوت مسموع يريد ان يرسم حقيقة المسرح العربي، وراء الثقافة في العالم، والسليات التي طغت على الانتاجية المسرحية فغاب الابداع وغاب تجويد الانتاج حتى ان هذا المسرح صار دون مستوى وبدون موضوع وبدون قضية.

وقد تم توقيع هذا الكتاب الذي سيظل صوتا مسموعا لنا مقديتمز،

شخصية السنة في مؤسسة العرائشي

ومن جهة اخرى، نظمت مجموعة مدارس العرائشي مهرجانها الثقافي الثاني تحت شعار: «الاصالة والمعاصرة من اجل وطن بدون حدود» استضافت فيه شخصية السنة الدكتور عبد الرحمن بن زيدان الذي اتقى محاضرة بعنوان: «العولة والثقافة والفنون»، وقد فتح لقاء مع تلايمز المؤسسة طرخوا فيه اسئلتهم حول ما يفكرون به من قضايا، ونظم معرض خاص بملفوظات وسيرة المحقق به الذي ضم صوراً من شهادات التكريم والكتب المنشورة ومقدمات الكتب والشهادات العلمية، واصدرت هذه المؤسسة العدد الثاني من مجلة الهرم «مجلة الجودة» عددها الثاني الخاص بالدكتور عبد الرحمن بن زيدان وفيه كلمة الرئيس المؤسس لمجموعة مدارس العرائشي وبالطاقة الشخصية للدكتور عبد الرحمن بن زيدان ثم دراسات وحوارات اختارها اللجنة لتكديبات للتحفي به.

وقد سلعت له هذه المجموعة شهادة تقدير ومنحته لقب شخصية السنة، وأطلق اسم الدكتور عبد الرحمن بن زيدان على فضاء المكتب الذي كرم تلامذته بمقدمة لادباعتهم في المجلة التي تنشرها المؤسسة تحت عنوان توافد.

بعد اربعين سنة على تأسيس عرق النوادي العربية للقصة؛

ندوة في الحمامات حول القصة والرواية في المغرب العربي

اجيال في مختلف انشطته وفعالياته وكان ذلك في الوقت الذي يعيش فيه احداث كتاب تونس حالة من الفراغ وقلّة الانشطة وعزوف الادياء عنه وعن نواديه وخصوصا حالة الفوضى التي ادت الى طرد عدد من الكتاب الجابري ومحمود بلعيد ويحيى محمد.

في منتصف السبعينات كان هناك جيل آخر في هذا النطاق مثله شاعرة القصة الادياء الناصر التومي وابو بكر العيادي ويوسف عبد العاطي وناقلة ذهب وزهرة الجلاصي وعروسية النالوتي والحبيب السائي.

وفي الثمانينات نشب عدد آخر من القصاصين في اروقة هذا النطاق، وهم مصباح بوحبيب ويواصل النشاط الى الان مع اجيال اخرى تذكر في صدها خالد الاسود وسعوده بوكر التي تنشط منذى هذا النطاق السبوعي التي يدعو كل اسبوع قاصا لعرض تجربته ومناقشته مع النقاد.

هذا اللغتي الذي يلتزم ايام 3، 4 و5 ايلول (سبتمبر) سيستكمل منورجا عليها في نشاط هذا النادي الذي حافظ على دورية صدور مجلته «قصص» عبر مجموع ثلة من الادياء منهم احمد موم والناصر التومي ويوسف عبد العاطي وسهير العيادي.

جوائز على الادياء الشبان الفائزين في مسابقات هذا الملقي كما يتم اعلان التوصيات والبيانات الختامي.

ويعد تاريخ القصة في تونس من عرق النوادي الاديبة في العالم العربي، حيث تم تاسيسه سنة 1964 انطلاقا من حرص مجموعة من الادياء على ايجاد فضاء ملائم يعنى بالسرود القصصي وفيه قضا يعث مجلة «قصص» التي عنيت بنشر انتاجات القصة في تونس وفي عدد من البلدان العربية فضلا عن الدراسات والبحوث الاديبة والنقدية التي تنصل بعالم القصة ينشئ اصنافها.

وفي هذا الاطار يتم الاحتفال بالذكرى الاربعين لبعث نادي القصة الذي كان علامة مميزة من خلال النشاط والانتاج والتوثيق.

وقد اهتم الباحثون بهذه التجربة ونذكر على سبيل امثال رسالة ختم الدروس الجامعية حول مجلة «قصص» بين الاستمرارية والتخصص التي اعطتها سارة مديس باشراف الدكتور الاديبي مصطفى المدائني بجامعة تونس وفي المعهد العالي للتشبيب والشبابي والثقافي ببنز

ونظرا لغزارة انتاجه ونشاطاته، فقد عمل نادي القصة على استقطاب المبدعين من شتى

لقاء احتفائي في مدينة مكناس بجديد الدكتور عبد الرحمن بن زيدان؛

الثقافة المغربية والعربية بالدرس والنقد. كما أكد مدير جريدة «مكتاس اكسبريس»، الأستاذ أحمد الحبيب ان كتابات الدكتور بن زيدان تبقى صوتا مسموعا بما تقدمه من آراء ومواقف ومن قراءات للفعل السرحي العربي العاللي.

اما الباحثان عبد العزيز بوكراوي و عبد العالي السراج فيسطا لمسائات وظروف اجراء هذا الحوار الطول الذي تعددت فيه الاسئلة وتعددت فيه الاشكالات، وكثرت افاق البحث عن معنى المسرح العربي وهو يعيش اكرامات جديدة لا تماثل الاكراهات التي عاشها جيل المؤسسين، وقد اعطيا نظرة عن البرنامج والظرف والزمن الذي اجريا فيه هذا الحوار الذي لم يات من فراغ، لأن الاسئلة التي صاغها بولندت من قراءة كل اصدرات هذا الناقد، وتولدت من كل الحوارات التي اجريت معه، أو اجراها مع وواد المسرح العربي واعلامه، انها الاسئلة-في نظرها- التي لم تتطلق من فراغ معرفي ولم تات من عشق دون وجود موضوع للعنق، لهذا كانت الاسئلة موضوعا للبحث، وكانت الاجوبة التي قدمها الدكتور عبد الرحمن بن زيدان مليئة بالعرفه وبالتخصص في الدرس النقدي عامة والمسرح خاصة، اما مداخلة الناقد الدكتور عبد الرحمن بن زيدان فتناولت شكل الصراع الذي يعرّفه المسرح العربي في المؤسسات، ومع زمن العولة، وكيف أن العنف في العالم صار مسموعا ومرتبيا، وكيف أن الثقافة صارت تخلي-موقعها مرغمة- لأن

الإمارات أول مستورد عربي للمجوهرات والساعات الفاخرة

■ دبي- يو بي أي: تركزت دراسة أجراها اختصاصيون في مجال سوق الساعات والمجوهرات في فرنسا ان دولة الإمارات العربية المتحدة كانت أفضل مستهلك في هذا القطاع من الكماليات في الشرق الأوسط خلال العام 2002.

وجاء في الدراسة التي نفذتها اللجنة الفرنسية لبحر في تطوير صناعة الساعات والمجوهرات ان الإمارات العربية تحتل المرتبة الأولى بين 16 دولة في الشرق الأدنى والشرق الأوسط في شراء الساعات والمجوهرات، متقدمة بأشواط بعيدة على السعودية، وارتفعت قيمة شراء الساعات بين سكان الإمارات إلى 360 مليون يورو في 2002، وهي نسبة تمثل 45.9% من قيمة مشتريات خمس عشرة دولة أخرى في الشرق الأوسط والشرق الأدنى، وتبلغ قيمة المشتريات 834 مليون يورو بارتفاع بلغ 10% بالمقارنة مع سنة 2001. كذلك احتلت الإمارات المرتبة الأولى بالنسبة إلى شراء المجوهرات (من ذهب وبلاتين) بقيمة وصلت إلى 620 مليون يورو من أصل مليار يورو قيمة المشتريات في هذا القطاع في الشرق الأوسط والشرق الأدنى، أي بنسبة 60.2% . وبلغت نسبة مشتريات السعودية 23.2% بالنسبة إلى الساعات، و 16.7% بالنسبة إلى المجوهرات، كما جاء في الدراسة.

واحتلت سويسرا المرتبة الأولى كمصدر للساعات بالنسبة إلى الدول الـعشرة في المنطقة وهي: السعودية والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة والعمان وقطر وسورية والاراضي الفلسطينية المحتلة واليمن.

وبلغت قيمة مبيعات سويسرا 470 مليون يورو أي زيادة بنسبة 10%، بينما بلغت قيمة مبيعات الصين وهونغ كونغ 240 مليون دولار في المنطقة بتراجع بلغت نسبته 14%.

وتراجع موقع إيطاليا في سوق المجوهرات، ولو انها لا تزال تحتل المرتبة الأولى في تصدير المجوهرات بحصة من السوق بلغت 44.3%، وبلغت قيمة صادراتها إلى هذه الدول 483 مليون يورو. وإذا كانت الإمارات العربية المتحدة اشترت نصف قطع المجوهرات المصدرة باتجاه الشرق الأوسط والشرق الأدنى، فإن السعودية اشترت حوالي ثلث قطع الحلي من غير الذهب والمعادن الثمينة المصدرة إلى هذه الدول، كما أفادت الدراسة.

ارتفاع الطلب على الذهب والمجوهرات في السعودية

■ الرياض- يو بي أي: أوضح المكتب الإقليمي لمجلس الذهب العالمي في دبي ان الطلب على المجوهرات والحلي الذهبية في المملكة العربية السعودية قد ارتفع في الربع الثاني من عام 2004 مقارنة مع نفس الفترة من عام 2003 بنسبة 11.9 بالمئة حيث زادت المبيعات من 37,3 طن للربع الثاني من عام 2003 إلى 41.7 طن للربع الثاني من العام.

وبين المكتب في تقرير له وزع في الرياض أمس الأحد ان قطاع استثمار الذهب على المستوى الفردي شهد انخفاضا طفيفا على مستوى النصف الأول من هذا العام بنسبة 7.1 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وأشار التقرير إلى ان سوق الذهب في المملكة بقي في حالة ازدياد منذ بداية العام رغم الظروف الاقتصادية التي مر بها العالم. يشار إلى ان الحكومة السعودية قررت سعونة (توطين) الوظائف بالكامل في قطاع الذهب بهدف الحد من البطالة في المملكة في الحادي والعشرين من شهر شباط (فبراير) الماضي لتوفير ما بين 25 إلى 30 ألف فرصة عمل لسعوديين في قطاع الذهب الذي كان يسيطر عليه أجانب أغلبهم من الهنود والبنميين.

ويقدر عدد الاجانب في السعودية بين ستة وسبعة ملايين مقابل 17 مليون سعودي، ويبلغ عدد متاجر الذهب والمجوهرات في السعودية ستة آلاف متجر.

وتحتل السعودية المرتبة الرابعة عالميا في حجم الطلب على الذهب بعد الولايات المتحدة والهند والصين.

بعثة استثمارية بريطانية تستطلع فرص الاستثمار بمصر

■ القاهرة- قنا: تزور مصر في تشرين اول (أكتوبر) المقبل بعثة استثمارية بريطانية كبرى لبحث فرص الاستثمار في مصر في مجال السياحة وتنمية المناطق السياحية في البحر الأحمر.

وقالت ليلي المعزبي المدير التنفيذي للجمعية المصرية البريطانية للعمليات التي تنظم الزيارات ان البعثة البريطانية ستلتقي بالمدكتور أحمد المغربي وزير السياحة.

كما سيشارك أعضاء البعثة في مؤتمر موسع حول فرص الاستثمار السياحي في مصر بحصة رجال أعمال من مصر وروساء وعميد المستثمرين في البحر الأحمر وخاصة بمنطقة العين السخنة للتعرف على فرص ومزايا الاستثمار في مصر في ظل الاجراءات الجديدة التي تتخذها الحكومة لتشجيع الاستثمار في مصر.

وأوضح المتحدث الغربي ان الوفد البريطاني سيدرس الاستثمار بشكل جديد ومختلف في مصر حيث سيبحث مع رجال الأعمال المحليين افضل السبل لاستثمار مناسب لاقامة البريطانيين لفترة تصل إلى ستة أشهر سنويا في منطقتي شرم الشيخ والعين السخنة، ويتعلق الامر بصحة رئيسي باسرها العالمين البريطانيين في منطقة الخليج حيث سهولة الانتقال بينها وبين مصر.

وستكون هذه المشاريع نقطة البداية ويتبعها التخطيط لاقامة مناطق حرة للتصدير في المناطق المجاورة.

وزير: فائض الميزانية السعودية سيوجه لتسديد جزء من الدين العام

■ الرياض- يو بي أي: قال وزير المالية السعودي الدكتور إبراهيم العساف ان المجلس الاقتصادي الأعلى قد اتخذ قراراً بتوجيه فائض الميزانية لتسديد جزء من الدين العام البالغ 660 مليار ريال.

وأشار العساف في تصريحات وزعت أمس الأحد في «ان الوقت لا يزال مبكراً لإعطاء تقديرات حجم الإيرادات»، مضيفاً «أنه في المالية يلتزمون جانب الحذر لاسيما وأنه تبقى أربعة أشهر مع نهاية العام»، موضحاً ان «هناك عوامل تؤثر في سعر البترول كالتخفيض أسعار في الأسبوع الماضي».

وأضاف «ان الدولة عليها التزامات إضافية بسبب ما لا يخفى من الظروف، وتم تسديد مبلغ كبير للمزارعين، معتبراً ان تسديد جزء من الدين العام سينعكس ايجابيا على الصرف على المشاريع التنموية حيث ستخفض المبالغ المخصصة لخدمة الدين.

وحول الاستثمار في ترشيد النفقات قال الوزير السعودي «هذه سببها مالية متوازنة، الترشيد في الإنفاق والتحكم على الاستثمار في المشاريع التنموية جزء اساسي فيها وسوف تستمر وزارة المالية في ذلك وفق توجهات مجلس الاقتصاد الأعلى».

وعن السوق العربية المحلية قال العساف «انه حسب قرارات القمة التي يتم في اول كانون الثاني (يناير) 2005 إلغاء الرسوم الجمركية على السلع الوطنية بين الدول العربية، وقد حصل تقدم خلال الأشهر الماضية لإزالة العوائق وهناك اجتماع في 8 سبتمبر للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ليبحث ذلك».

وعن فرض مصر رسوم إغراق على المنتجات البترولية كيميائية السعودية إزالة العساف انه «لا زالت هناك اتصالات مع الاشقاء في مصر على مستوى وزارات المالية والخارجية والصناعة والتجارة».

وأوضح «انه تم بحث معايير الوحدة النقدية الخليجية الموحد بين محافظي البنوك وانها لن تخرج بشكل كبير عن ما هو قائم في الاتحادات الأخرى».

ليبيا تشرع في تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع النهر الصناعي العظيم

طرابلس- من الصادق الترهوني:

تبدأ ليبيا قريبا في تنفيذ المرحلة الثالثة من أكبر مشروع هندسي في العالم يطلق عليه «النهر الصناعي العظيم» لجلب المياه من اعماق الصحراء إلى المناطق الشمالية عبر أنابيب ضخمة يصل قطر الواحد منها اربعة امتار وطوله أكثر من سبعة امتار بعد ان نفذت المرحلتين الأولى والثانية.

وقد جاء الاعلان عن المشروع في هذه المرحلة في اعقاب الاحتفال بالانتهاء من تصنيع اخر انبوب من اصل نصف مليون انبوب صنعت خصصا لتنفيذ المرحلتين الأولى والثانية على مدى العشرين عاما الماضية والذي جرى بمنطقة البريقة بمناسبة الذكرى الـ20 على وضع الزعيم الليبي معمر القذافي حجر اساس هذا المشروع.

وهذا المشروع الهندسي الضخم الذي بدأ فيه العمل عام 1983 تبلغ تكاليف مراحله الثلاثة نحو 20 مليار

دولار ويقفل أكثر من ستة ملايين متر مكعب من المياه يوميا إلى المناطق الساحلية لاستعمالها لغراض الشرب والزراعة والصناعة.

وبحسب مسؤولين بالهيئة العامة للمياه فان فكرة انجاز هذا المشروع الضخم جاءت بعد دراسة معمقة للخضرون الجوفي من المياه في الأراضي الليبية والتي بينت ان هذا المخزون وصل إلى وضع حرج وخاصة في الشريط الساحلي بعد تزايد النمو السكاني والتوسع الحضري على المناطق الساحلية. وظهرت الدراسة ان نقص المياه شمل ما 91 في المئة من مجموع المراكز السكانية و98 في المئة من مجموع الأراضي الزراعية.

ووفقا لمصادر ادارة النهر الصناعي العظيم فان التجربة الليبية في مجال الامن المائي جاءت عقب تحذير دولي من ان العالم متجه نحو كارثة مائية إن لم يتم تدراك الأمور. وتتضمن خطة النهر الصناعي العظيم استبدال شبكة المياه التي تزود المدن الليبية بحيث

البورصة المصرية تفلق عند أعلى مستوى بتاريخها

وقال متعاملون ان سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) ارتفع بنسبة 2.4 في المئة وسط توقعات بان الشركة ستواصل أداءها الجيد مع تحسن الاقتصاد، وارتفع سهم فودافون مصر بنسبة 3.8 في المئة معاودا الانتعاش بعدما انتهى أحد كبار حملة الاسهم من بيع حوالي عشرة ملايين سهم اي 4.2 في المئة من اسهم الشركة. وقال متعاملون ان المشترين انقلبوا مجددا على السهم بعد انتعاشه الضغوط الناجمة عن بيعه، وبحلول نهاية التعاملات جرى تداول السهم مرتفعا 1,46 جنيه على 40,26 جنيه.

وقال متعاملون ان سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) ارتفع بنسبة 2,4 في المئة وسط توقعات بان الشركة ستواصل أداءها الجيد مع تحسن الاقتصاد، وارتفع سهم فودافون مصر بنسبة 3,8 في المئة معاودا الانتعاش بعدما انتهى أحد كبار حملة الاسهم من بيع حوالي عشرة ملايين سهم اي 4,2 في المئة من اسهم الشركة. وقال متعاملون ان المشترين انقلبوا مجددا على السهم بعد انتعاشه الضغوط الناجمة عن بيعه، وبحلول نهاية التعاملات جرى تداول السهم مرتفعا 1,46 جنيه على 40,26 جنيه.

■ القاهرة- رويترز: ارتفع مؤشر الاسهم المصرية ليطلق على مستوى قياسي جديد امس الأحد بفضل توقعات بتنتاج قوية من شركة اوراسكوم للانشاء والصناعة وانتعاش قطاع الاتصالات. وأغلق مؤشر هيرست القياسي مصر 262 نقطة أي بنسبة 1,6 في المئة ليسجل مستوى قياسيا جديدا بلغ عند 17124 نقطة. وارتفع مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,33 نقطة أي بنسبة 0,3 في المئة إلى 97,53 نقطة.

مؤشر الاسهم الكويتية يسجل مستوى قياسيا ويقترب من حاجز الستة آلاف نقطة

الان بعض المتعاملين يتوقعون مزيدا من المكاسب للبورصة في ضوء الوضع الاقتصادي القوي للكويت.

وقال تقرير الشال الاقتصادي الصادر السبت ان الكويت سجلت فائضا تجاريا كبيرا حجمه 1,85 مليار دينار (6,2 مليار دولار) في النصف الاول من عام 2004 بفضل ارتفاع أسعار النفط. وقالت المحللة صفاء زبيب من بيان للاستثمار ان المؤشر الذي سجل سلسلة ازقاص قياسية هذا الصيف بعد اداء خامل الى حد ما في النصف الاول من عام 2004 على طريقة لاختبار مستوى 6000 نقطة. وأضافت تقول «عوامل الدعم قوية وعلى رأسها ازدياد الشركات وهي ازدياد تشغيل حقيقية وليست مثل العام الماضي عندما جاءت معظم الازدياد من الاستثمارات».

الكويت - من هيثم حدادين:

ارتفع المؤشر الرئيسي للاسهم الكويتية مسجلا مستوى قياسيا جديدا امس الأحد بعد ان ساعدت ازدياد قوية للشركات وتحسن الاساسيات الاقتصادية في دفعه للاقترب من الحاجز النفسي الرئيسي عند 6000 نقطة.

وأغلق مؤشر البورصة الذي يضم 112 شركة كويتية وغير كويتية على 5904,20 نقطة بارتفاع 33,10 نقطة تواجي 0,56 بالمئة، وصعد نحو 37 سهما مقارنة مع تراجع 18 سهما بينما ظلت باقي الاسهم دون تغيير أو لم تجر معاملات عليها. وجاءت أحدث مكاسب للبورصة في معاملات صفيحة خفيفة مع سفر كثير من المستثمرين لفضاء العطلات في أوروبا أو آسيا هربا من الحر القاتظ.

ليبيا تشرع في تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع النهر الصناعي العظيم

من المياه الجوفية في الصحراء ونقلها عبر الانابيب لانتزيد عن 0,35 دولار مقارنة بـ3,75 دولار كلفة تحلية المتر المكعب من مياه البحر.

وتوضح المصادر الليبية ان رحلة المياه من حقول الابار في الصحراء وحتى المدن الساحلية ستكون تسعة أيام عبر الانسياب الطبيعي ومحطات الضخ لتصل إلى خزانات تجميع ضخمة بهدف إعادة توزيعها حسب احتياجات المشاريع الزراعية والصناعية وسكان المدن الساحلية.

يذكر ان ديف بروسور رئيس الجمعية الأمريكية للأنابيب الخرسانية اعلن مؤخرا بان جمعيته اعتمدت التطويرات العلمية التقنية التي احدثتها ليبيا على صناعة الأنابيب الخرسانية المستخدمة في منظومات النهر الصناعي العظيم ضمن الموصفات الأمريكية لصناعة مثل تلك الأنابيب، وعبر عن الرغبة في انضمام الجهاز الليبي لتنفيذ وإدارة النهر الصناعي لعضوية هذه الجمعية.

ليبيا ودبي تبحثان تعزيز التعاون الاقتصادي

■ طرابلس- رويترز: أجرى الزعيم الليبي معمر القذافي وولي عهد امارة دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم محادثات امس الأحد بشأن تعزيز الروابط الاقتصادية بينهما.

وتسعى ليبيا للتعلم من قصة النجاح الاقتصادي لامارة دبي مع انفتاحها من جديد على العالم بعد رفع العقوبات عنها عقب تعهد القذافي في كانون الاول (ديسمبر) بالتخلي عن الاسلحة المحظورة.

واصبحت دبي بدولة الامارات العربية المتحدة مركزا رئيسيا للنشاط الاقتصادي والتجاري في الشرق الأوسط كما أنها تتحول سريعا إلى بؤرة جذب سياحي قوية ومركز لشركات الطيران والملاحة.

وقال مسؤولون ليبيون ان المحادثات تركزت على التعاون الاقتصادي والتجاري، كما تحرص طرابلس على الاستفادة من خبرة دبي في مجال الشحن البحري.

وفي أول زيارة لليبيا رافق ولي عهد دبي وفد رفيع المستوى ضم مديري الادارة الاقتصادية وادارة المنطقة الحرة واتحاد غرف التجارة.

وتخطط طرابلس لتوسيع دور القطاع الخاص في الاقتصاد الذي يخضع لسيطرة الدولة والذي تضرر نتيجة اعوام من العقوبات، وتتهافت الشركات الاجنبية على ليبيا للاستفادة من خطط اعادة اعمار البلاد.

سغافورة تسعى الى تعزيز

علاقتها المالية مع الشرق الأوسط

■ سغافورة- يو بي أي: أعلنت سغافورة السبت بانها ترغب في ان تصبح مركزا ماليا اسلاميا على علاقة وثيقة بالشرق الأوسط.

وذكرت صحيفة «سغافور بيزنيس تايمز» بان رئيس الوزراء غوه شوك تونغ، الذي يدرك بان القانون الاسلامي يحظر الفوائد، اشار الى ان بلاده تملك صناعة مصرفية هامة تتلقى الدعم من الحكومة.

وأشارت زبيب الى أنه رغم مكاسبها القوية حتى الآن فلا تزال الاسهم الكويتية الارخص في منطقة الخليج، وقالت من الناحية الاقتصادية تتعكس أسعار النفط على اقتصاد البلاد، وبين المؤسسات التي أعلنت مؤخر تحقيق نتائج قوية في النصف الاول بنك الكويت والشرق الأوسط الذي زاد صافي ارباحه 15 بالمئة إلى 11,4 مليون دينار (38,7 مليون دولار) ووفقا لمركز الشال.

وارتفعت اسهم البنك عشرة فوس إلى 590 فلسا للسهم بعد ان أغلقت أسس السبت دون تغيير.

وكان على رأس الاسهم الصاعدة اليوم سهم الالهة للمشاريع الصناعية الذي ارتفع 50 فلسا إلى 570 فلسا وسهم بنك الخليج المتحد الذي زاد عشرة فوس إلى 172 فلسا.

سونيا غاندي ورئيس وزراء غير منتخب يحاولان اصلاح اقتصاد الهند



سوق للسلع التقليدية في نيودلهي العاصمة الاقتصادية للهند

وقال دبلوماسي غربي «يبدو الامر كما لو كان سينغ وزير المالية وسونيا غاندي وزيرة كل شيء احر». وتابع «لا اعتقد ان هذه الاتفاقية بصيغتها الحالية ستدوم حقا، يتعين على رئيس الوزراء ان يثبت نفسه».

حزب المؤتمر. وقالت صحيفة (الشان ايدج) يوم الجمعة الماضي ان بعض كبار المسؤولين في حزب المؤتمر بدأوا فعلا وزعيمة لحزب المؤتمر على ان حملة ضد سينغ صيرين على ان سونيا هي الزعيمة الحقيقية وانه لا ينبغي لاحد نسيان ذلك.

وزير المالية: الحكومة تحمّل اعباء مالية كبيرة لخفض الاسعار

الجلسة والذي بلغ 5,9999 بل سبب المخاوف من ان حديث الوزير عن سهولة زائدة قد يعني مزيدا من الجهود الرسمية لخفض تلك السبلة.

وقال تشيدامبارام ان الحكومة امتصت بعض اثر اسعار البترول المرتفعة رغم ان ذلك يمكن ان يزيد من عجزها المالي وهو بالفعل من اكبر النسب في العالم ومن المتوقع ان يبلغ 4,4 في المئة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي خلال العام المنتهي في اذار (مارس) 2005.

واضاف الصحافيون على هامش اجتماع للبنوك الهندية في بومباي، مستحاور (الالتزام بالعجز المستهدف). تلقينا ضربة مقصودة من اجل خفض الاسعار وخاصة البترول وفي مجال الصلب». وقال «هذا قرار واع خذناه، انه ليس قرارا اتخذ سرا».

■ بومباي- رويترز: قال وزير المالية الهندي السبت في الهند وجهت ضربة مقصودة مالياتها بخفض الرسوم لمواجهة زيادة في التضخم نتجت في الاغلب عن ارتفاع اسعار البترول والسلع وفاض نقدي في الاقتصاد.

واظهرت بيانات حديثة ان التضخم تراجع هامشيا فقط في منتصف آب (أغسطس) من اعلى مستوياته خلال ثلاثة اعوام ونصف العام والتي بلغت ثمانية في المئة. لكن وزير المالية بالانديان تشيدامبارام والبنك المركزي اكدا للاسواق ان التضخم سيتراجع.

وانخفض العائد على السند الاتحادي لعشر سنوات الى مستوى ادنى جديد خلال الشهر بلغ 6,0576 اليوم رغم انه ارتفع عن ادنى مستوياته خلال

شامل في البيروقراطية الهندية الضخمة وتقليص الروتين واصلاح الاقتصاد فانه يناضل أيضا لابرار سلام مع باكستان بشأن كشمير.

ومن المقرر ان يجتمع سينغ والرئيس الباكستاني برويز مشرف في نيويورك الشهر القادم على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة لراجعة عملية السلام.

وسيلتقي وزيرا خارجية البلدين في الهند وجهت ضربة مقصودة مالياتها بخفض الرسوم لمواجهة زيادة في التضخم نتجت في الاغلب عن ارتفاع اسعار البترول والسلع وفاض نقدي في الاقتصاد.

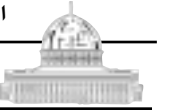
واظهرت بيانات حديثة ان التضخم تراجع هامشيا فقط في منتصف آب (أغسطس) من اعلى مستوياته خلال ثلاثة اعوام ونصف العام والتي بلغت ثمانية في المئة. لكن وزير المالية بالانديان تشيدامبارام والبنك المركزي اكدا للاسواق ان التضخم سيتراجع.

وانخفض العائد على السند الاتحادي لعشر سنوات الى مستوى ادنى جديد خلال الشهر بلغ 6,0576 اليوم رغم انه ارتفع عن ادنى مستوياته خلال

ومع تأييد الشيوخين المهم لبقاء المؤتمر على تنفيذ مبادرة سلام بدأها رئيس الوزراء السابق اتال بيهاري فاجباي مازالت غير واضحة.

وقد جدد حزب المؤتمر علنا مزاعم بشأن تأييد باكستان لما تسميه الهند ارباب عبر الحدود في كشمير حيث يخوض الثوار المسلمون حربا ضد الحكم الهندي. ويوم الثلاثاء الماضي حثت باكستان الهند لا «تعتبر المياه» قبل محادثات الشهر القادم.

وقال ياسو «الميزانية القادمة ستكون بمثابة الاختيار الحاسم للاصلاحات. ضريبة القيمة المضافة ستكون ايجابية للغاية». وفيما يكافح سينغ من اجل اصلاح



البحرين تستضيف في ايلول معرضين للطاقة واعدار العراق

■ دبي - «القدس العربي»: يتوقع ان يجتذب معرض ومؤتمر الطاقة في الشرق الاوسط في دورته الثالثة في جذب 115 من الشركات المتخصصة من الشرق الاوسط، واوروبا والولايات المتحدة الامريكية. وسيبرز المعرض، الذي يستغرق ثلاثة ايام في الفترة من 13 - 15 ايلول (سبتمبر) دور العديد من الشركات الدولية العملاقة في مجال الطاقة في اعادة اعمار العراق وبناء محطات جديدة للطاقة في دول المنطقة الخليجية والعربية لمواجهة النقص الكبير في الكهرباء لدي غالبية الدول العربية.

وتقول مصادر صناعية إن دول الشرق الاوسط يتوقع أن تنفق نحو 43 مليار دولار لتطوير شبكات الكهرباء خلال السنوات العشر المقبلة، وأن المنطقة يمكن أن تجذب استثمارات اجنبية كبيرة في مجال الطاقة بسبب الطلب المتزايد عليها وهذا ما يحدث فعلاً، وخصوصاً في دولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين.

وبدأت الإمارات وسلطنة عمان بإنفاق مليارات الدولارات لإنشاء محطات جديدة لتوليد الكهرباء والماء باعتبار أن ذلك حجر الزاوية في استقطاب المستثمرين الإقليميين والأجانب.

وأضافت إن النمو في الطلب على الطاقة في المنطقة والبالغ نحو 10 ٪ يعتبر الثاني بعد الصين بسبب التطور الصناعي والتضخم السكاني وأن بعض الدول تنظر بجدية في إمكان تخصيص توليد الطاقة وليس توزيعها، ومن ضمنها سلطنة عمان ومملكة البحرين التي قامت بالخطوات الأولى بعد أن وقعت اتفاقاً للبناء وتشغيل أول محطة للكهرباء يديرها القطاع الخاص بكلفة 500 مليون دولار.

وأعلنت البحرين التي تستضيف هذا الحدث الاقتصادي عن حاجتها إلى استثمار 700 مليون دولار لسد النقص الحاد في الطاقة الكهربائية والذي اسفر عن انقطاع كامل للتيار الكهربائي فيها الاسبوع الماضي.

وقال منظمو ان المعرض والمؤتمر اللذين سيقامان في مركز البحرين للمعارض الدولية بالمنامة سيشهدان اكبر عدد من المشاركين في تاريخهما. وسيتران انعقادهما مع معرض ومؤتمر اعادة اعمار

والتي تصل إلى أكثر من 70 بائنة من إجمالي النفقات العامة سنويا. وأعلنت وزارة الخدمة المدنية والتأمينات السبت انها منحت العاملين في أكثر من وظيفة من وظائف الجهاز الإداري للدولة وظيفة واحدة فقط وفقاً للمهلة التي حددها قرار مجلس الوزراء رقم (222) لسنة 2004.

وحذرت الوزارة من ان عدم الاستجابة لهذه الفرصة ستعرض الزودجين وظيفياً للشطب من الوظيفة العامة تماماً، فضلاً عن تعريضهم للمسائلة القانونية أمام الجهات المختصة، وسيتم تبعاً لذلك توريد المستحقات التأمينية المسددة عن فترة الإزدواج الوظيفي إلى خزينة الدولة.

وناشدت الوزارة كافة وحدات الجهاز الإداري للدولة والقطاعين العام والمختلط، والجواب معها وإبلاغ جميع موظفيها بما ورد في هذا التعميم تحقيقاً للمصلحة العامة من جهة ومصصلحة الموظف من جهة أخرى.

ويضمن البرنامج تقليص عدد الوحدات الإدارية بإلغاء بعضها ودمج وإعادة هيكلة البعض الآخر واختصار نسبة كبيرة من الوظائف وخاصة التشايبية.

وتقول مصادر حكومية ان جزءاً كبيراً من العمالة سيحال إلى التقاعد في حين سيحال الآخر من وظائف يشغلون قوام العنصر الفائضة إلى صندوق الخدمة المدنية.

وتوقع ان يصل عدد من سيحالون إلى الصندوق خلال العام الجاري إلى 13 ألفاً مدفوعة أولى تلميذ دفعات أخرى حتى العام 2009.

وبعاني الجهاز الإداري للدولة من التضخم والإزدواج الوظيفي ووجود الآلاف من الوظائف الوهمية والمكررة علاوة على غياب الكفاءات حيث ان نسبة كبيرة من العاملين في جهاز الدولة الإداري غير مؤهلين وتبلغ نسبة من يحملون الشهادة الثانوية وما دون حوالي 40 بالمئة.

ويعتقد المسؤولون ان هذا البرنامج الذي يستمر حوالي 5 سنوات سيوفر للدولة مبالغ طائلة من شأئها ان تخفض نسبة بند النفقات الجارية في الموازنة العامة

التي تستغرق ثلاثة ايام في مجال الطاقة في اعادة اعمار العراق وبناء محطات جديدة للطاقة في دول المنطقة الخليجية والعربية لمواجهة النقص الكبير في الكهرباء لدي غالبية الدول العربية.

وتقول مصادر صناعية إن دول الشرق الاوسط يتوقع أن تنفق نحو 43 مليار دولار لتطوير شبكات الكهرباء خلال السنوات العشر المقبلة، وأن المنطقة يمكن أن تجذب استثمارات اجنبية كبيرة في مجال الطاقة بسبب الطلب المتزايد عليها وهذا ما يحدث فعلاً، وخصوصاً في دولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين.

وبدأت الإمارات وسلطنة عمان بإنفاق مليارات الدولارات لإنشاء محطات جديدة لتوليد الكهرباء والماء باعتبار أن ذلك حجر الزاوية في استقطاب المستثمرين الإقليميين والأجانب.

وأضافت إن النمو في الطلب على الطاقة في المنطقة والبالغ نحو 10 ٪ يعتبر الثاني بعد الصين بسبب التطور الصناعي والتضخم السكاني وأن بعض الدول تنظر بجدية في إمكان تخصيص توليد الطاقة وليس توزيعها، ومن ضمنها سلطنة عمان ومملكة البحرين التي قامت بالخطوات الأولى بعد أن وقعت اتفاقاً للبناء وتشغيل أول محطة للكهرباء يديرها القطاع الخاص بكلفة 500 مليون دولار.

وأعلنت البحرين التي تستضيف هذا الحدث الاقتصادي عن حاجتها إلى استثمار 700 مليون دولار لسد النقص الحاد في الطاقة الكهربائية والذي اسفر عن انقطاع كامل للتيار الكهربائي فيها الاسبوع الماضي.

وقال منظمو ان المعرض والمؤتمر اللذين سيقامان في مركز البحرين للمعارض الدولية بالمنامة سيشهدان اكبر عدد من المشاركين في تاريخهما. وسيتران انعقادهما مع معرض ومؤتمر اعادة اعمار

مبادرة لمحاربة الفساد تقضي بالقضاء على الازدواج الوظيفي البنك الدولي وصندوق النقد يهددان اليمن بوقف المساعدات الا اذا نفذ تعهدات الاصلاح

وتنفذ الحكومة اليمنية منذ العام 1995 برنامجاً للإصلاحات المالية والاقتصادية بإشراف البنك الدولي، ومؤخراً خصصت الدول المانحة خلال مؤتمر باريس مبلغ مليار دولار لدعم برنامج الإصلاحات ومشاريع التنمية في اليمن إلى جانب ملياري دولار كان البنك وصندوق النقد الدوليين قد اعتمداهما على شكل قروض ميسرة العام الماضي.

إلا ان المسؤولين في البنك والصندوق الدوليين يشكون من بطء الإصلاحات وتقضي الفساد في الأجهزة الحكومية وضعف آلية الاستفاد من القروض، حيث لم تتجاوز نسبة الاستفادة منها 40 ٪.

وتكتسب قضايا الاصلاح الإداري أهمية خاصة، لان رواتب موظفي الدولة تلتهم جزءاً كبيراً من مصروفات اليزاينة.

وأثيرت قضية الفساد الإداري في مجال توزيع الوظائف العامة مؤخراً بشكل كبير بعد بلوغها حداً يصعب ستره أو إخفاؤه وهو ما دفع مجلس النواب (البرلمان) إلى استجواب وزير الخدمة المدنية خالد حمود الصوفي، إثر ازدياد الشكاوى ضد وزارته ومكاتبها في المحافظات وصعود أصوات كثيرة تطالب بوضع حد لهذه المعضلة.

يقول منتقدون ان الوساطة والمحسوبية والرشوة أفسدت عملية التوظيف الرسمي وعطلت آلياتها في القطاع العام.

واعترفت مصادر رسمية ان وزارة

وتنفذ الحكومة اليمنية منذ العام 1995 برنامجاً للإصلاحات المالية والاقتصادية بإشراف البنك الدولي، ومؤخراً خصصت الدول المانحة خلال مؤتمر باريس مبلغ مليار دولار لدعم برنامج الإصلاحات ومشاريع التنمية في اليمن إلى جانب ملياري دولار كان البنك وصندوق النقد الدوليين قد اعتمداهما على شكل قروض ميسرة العام الماضي.

إلا ان المسؤولين في البنك والصندوق الدوليين يشكون من بطء الإصلاحات وتقضي الفساد في الأجهزة الحكومية وضعف آلية الاستفاد من القروض، حيث لم تتجاوز نسبة الاستفادة منها 40 ٪.

وتكتسب قضايا الاصلاح الإداري أهمية خاصة، لان رواتب موظفي الدولة تلتهم جزءاً كبيراً من مصروفات اليزاينة.

وأثيرت قضية الفساد الإداري في مجال توزيع الوظائف العامة مؤخراً بشكل كبير بعد بلوغها حداً يصعب ستره أو إخفاؤه وهو ما دفع مجلس النواب (البرلمان) إلى استجواب وزير الخدمة المدنية خالد حمود الصوفي، إثر ازدياد الشكاوى ضد وزارته ومكاتبها في المحافظات وصعود أصوات كثيرة تطالب بوضع حد لهذه المعضلة.

يقول منتقدون ان الوساطة والمحسوبية والرشوة أفسدت عملية التوظيف الرسمي وعطلت آلياتها في القطاع العام.

واعترفت مصادر رسمية ان وزارة

وتنفذ الحكومة اليمنية منذ العام 1995 برنامجاً للإصلاحات المالية والاقتصادية بإشراف البنك الدولي، ومؤخراً خصصت الدول المانحة خلال مؤتمر باريس مبلغ مليار دولار لدعم برنامج الإصلاحات ومشاريع التنمية في اليمن إلى جانب ملياري دولار كان البنك وصندوق النقد الدوليين قد اعتمداهما على شكل قروض ميسرة العام الماضي.

إلا ان المسؤولين في البنك والصندوق الدوليين يشكون من بطء الإصلاحات وتقضي الفساد في الأجهزة الحكومية وضعف آلية الاستفاد من القروض، حيث لم تتجاوز نسبة الاستفادة منها 40 ٪.

وتكتسب قضايا الاصلاح الإداري أهمية خاصة، لان رواتب موظفي الدولة تلتهم جزءاً كبيراً من مصروفات اليزاينة.

وأثيرت قضية الفساد الإداري في مجال توزيع الوظائف العامة مؤخراً بشكل كبير بعد بلوغها حداً يصعب ستره أو إخفاؤه وهو ما دفع مجلس النواب (البرلمان) إلى استجواب وزير الخدمة المدنية خالد حمود الصوفي، إثر ازدياد الشكاوى ضد وزارته ومكاتبها في المحافظات وصعود أصوات كثيرة تطالب بوضع حد لهذه المعضلة.

يقول منتقدون ان الوساطة والمحسوبية والرشوة أفسدت عملية التوظيف الرسمي وعطلت آلياتها في القطاع العام.

واعترفت مصادر رسمية ان وزارة

وتنفذ الحكومة اليمنية منذ العام 1995 برنامجاً للإصلاحات المالية والاقتصادية بإشراف البنك الدولي، ومؤخراً خصصت الدول المانحة خلال مؤتمر باريس مبلغ مليار دولار لدعم برنامج الإصلاحات ومشاريع التنمية في اليمن إلى جانب ملياري دولار كان البنك وصندوق النقد الدوليين قد اعتمداهما على شكل قروض ميسرة العام الماضي.

إلا ان المسؤولين في البنك والصندوق الدوليين يشكون من بطء الإصلاحات وتقضي الفساد في الأجهزة الحكومية وضعف آلية الاستفاد من القروض، حيث لم تتجاوز نسبة الاستفادة منها 40 ٪.

وتكتسب قضايا الاصلاح الإداري أهمية خاصة، لان رواتب موظفي الدولة تلتهم جزءاً كبيراً من مصروفات اليزاينة.

وأثيرت قضية الفساد الإداري في مجال توزيع الوظائف العامة مؤخراً بشكل كبير بعد بلوغها حداً يصعب ستره أو إخفاؤه وهو ما دفع مجلس النواب (البرلمان) إلى استجواب وزير الخدمة المدنية خالد حمود الصوفي، إثر ازدياد الشكاوى ضد وزارته ومكاتبها في المحافظات وصعود أصوات كثيرة تطالب بوضع حد لهذه المعضلة.

يقول منتقدون ان الوساطة والمحسوبية والرشوة أفسدت عملية التوظيف الرسمي وعطلت آلياتها في القطاع العام.

واعترفت مصادر رسمية ان وزارة

وتنفذ الحكومة اليمنية منذ العام 1995 برنامجاً للإصلاحات المالية والاقتصادية بإشراف البنك الدولي، ومؤخراً خصصت الدول المانحة خلال مؤتمر باريس مبلغ مليار دولار لدعم برنامج الإصلاحات ومشاريع التنمية في اليمن إلى جانب ملياري دولار كان البنك وصندوق النقد الدوليين قد اعتمداهما على شكل قروض ميسرة العام الماضي.

إلا ان المسؤولين في البنك والصندوق الدوليين يشكون من بطء الإصلاحات وتقضي الفساد في الأجهزة الحكومية وضعف آلية الاستفاد من القروض، حيث لم تتجاوز نسبة الاستفادة منها 40 ٪.

وتكتسب قضايا الاصلاح الإداري أهمية خاصة، لان رواتب موظفي الدولة تلتهم جزءاً كبيراً من مصروفات اليزاينة.

وأثيرت قضية الفساد الإداري في مجال توزيع الوظائف العامة مؤخراً بشكل كبير بعد بلوغها حداً يصعب ستره أو إخفاؤه وهو ما دفع مجلس النواب (البرلمان) إلى استجواب وزير الخدمة المدنية خالد حمود الصوفي، إثر ازدياد الشكاوى ضد وزارته ومكاتبها في المحافظات وصعود أصوات كثيرة تطالب بوضع حد لهذه المعضلة.

يقول منتقدون ان الوساطة والمحسوبية والرشوة أفسدت عملية التوظيف الرسمي وعطلت آلياتها في القطاع العام.

واعترفت مصادر رسمية ان وزارة

وتنفذ الحكومة اليمنية منذ العام 1995 برنامجاً للإصلاحات المالية والاقتصادية بإشراف البنك الدولي، ومؤخراً خصصت الدول المانحة خلال مؤتمر باريس مبلغ مليار دولار لدعم برنامج الإصلاحات ومشاريع التنمية في اليمن إلى جانب ملياري دولار كان البنك وصندوق النقد الدوليين قد اعتمداهما على شكل قروض ميسرة العام الماضي.

إلا ان المسؤولين في البنك والصندوق الدوليين يشكون من بطء الإصلاحات وتقضي الفساد في الأجهزة الحكومية وضعف آلية الاستفاد من القروض، حيث لم تتجاوز نسبة الاستفادة منها 40 ٪.

وتكتسب قضايا الاصلاح الإداري أهمية خاصة، لان رواتب موظفي الدولة تلتهم جزءاً كبيراً من مصروفات اليزاينة.

وأثيرت قضية الفساد الإداري في مجال توزيع الوظائف العامة مؤخراً بشكل كبير بعد بلوغها حداً يصعب ستره أو إخفاؤه وهو ما دفع مجلس النواب (البرلمان) إلى استجواب وزير الخدمة المدنية خالد حمود الصوفي، إثر ازدياد الشكاوى ضد وزارته ومكاتبها في المحافظات وصعود أصوات كثيرة تطالب بوضع حد لهذه المعضلة.

يقول منتقدون ان الوساطة والمحسوبية والرشوة أفسدت عملية التوظيف الرسمي وعطلت آلياتها في القطاع العام.

واعترفت مصادر رسمية ان وزارة

أذاعة سنغالية تكافح الجراد بأكياس الارز

■ دكار-رويترز: عرضت محطة إذاعية في السنغال تقديم كيس من الارز زنة 50 كيلو غراما مكافأة لن يفتل 50 كيلو غراما من الجراد وذلك في مسعى لمكافحة تلك الحشرات التي غزت اقليم غرب افريقيا. وقال عبد الای با وهو مسؤول بمحطة اذاعة سود-افم في مدينة سانت لويس عاصمة واحد من اكثر الاقاليم تضراً من الجراد «الغرض من هذه الفكرة ان يشترك المزيد من الناس في الحرب ضد الجراد». وهذا الغرض من الجراد هو الاول من نوعه منذ 15 عاماً ويؤدي الى تدمير مساحات شاسعة من المحاصيل في مناطق يسكنها قوت يومهم من الزراعة ولا تتوفر للسلطات وسائل سريعة بما يكفي لمكافحة الجراد. وكان عرافون نصحوا مزارعي السنغال ان يوزعوا حبوبا باللين على القراء وأن يذوقوا جذور نباتات معينة في الارض لتجنب غزو الجراد لارضهم. وفي مالي المجاورة تحت محطات الاذاعة الناس على حوض معركة ضد الجراد وقتله باي وسيلة سواء حرقا او اغراقا او حتى ضربا بالعصي.

انتهاء موسم تصدير القطن المصري وهبوط المبيعات بنسبة 61 بالمئة

تليها إيطاليا بنسبة 12,8 بالمئة، ثم باكستان بنسبة تسعة بالمئة، وجاءت كوريا في المركز الرابع بنسبة 8,6 بالمئة، وأمريكا في المركز الخامس 7,8 بالمئة. وقال الشيبوي ان من العوامل التي ساهمت في قوة الموسم السابق توافر كميات كبيرة من القطن من الاعوام الماضية لدى الشركات وكذلك قلة العرض من القطن في الاسواق العالمية وضعف محصول القطن في الهند مما أدى الى حدوث اقبال عالمي على القطن المصري كما أن أسعار القطن كانت منخفضة عن الموسم الذي انتهى اليوم. وأوضح ان صادرات القطن المصري تعرضت في الموسم المنتهي اليوم للكثير من المشاكل منها الدعم الذي تقدمه

دراسة لصندوق النقد الدولي تحذر من آثار تزايد اعداد كبار السن على الموارد المحدودة للدول الفقيرة

وقالت كروغر ان كـثيـراً من اقتصادات الاسواق الناشئة من النوع الذي يقترض من صندوق النقد تدير مستويات ديون تزيد كثيراً عنها في الدول الصناعية ولم تستفد من اسعار الفائضة المنخفضة حالياً والتوسع العالمي لتقليص مستويات الدين. وأشارت الى ان مسألة ارتفاع متوسط عمر السكان تبدو أكثر ارتباطاً بالدول المتقدمة لكنها في الحقيقة تمثل تحدياً مهماً أيضاً للأسواق الناشئة. وأضافت ان الهند التي لا تقترض من صندوق النقد الدولي لديها عجز ميزانية يزيد عن عشرة في المئة من ناتجها المحلي واعتبرت ذلك «سبب قلق كبير». لكن كروغر قالت ان تركيا وهي من اكبر المقرضين من صندوق النقد لديها فائض يزيد على ستة في المئة كما البرازيل وهي اكبر مقرض من صندوق الاقتراض الاجتماعي في ظل اولي مستهدف يبلغ 4,25 فيجب ان

البنك الدولي وصندوق النقد يهددان اليمن بوقف المساعدات الا اذا نفذ تعهدات الاصلاح

وتنفذ الحكومة اليمنية منذ العام 1995 برنامجاً للإصلاحات المالية والاقتصادية بإشراف البنك الدولي، ومؤخراً خصصت الدول المانحة خلال مؤتمر باريس مبلغ مليار دولار لدعم برنامج الإصلاحات ومشاريع التنمية في اليمن إلى جانب ملياري دولار كان البنك وصندوق النقد الدوليين قد اعتمداهما على شكل قروض ميسرة العام الماضي.

صنعاء - من محمد الدليمي:

هدد البنك الدولي وصندوق النقد بوقف تعاونهما مع اليمن إذا لم تلتزم الحكومة بتنفيذ تعهداتها بشأن الإصلاحات المالية والإدارية وخاصة زيادة أسعار الوقود ومشقاته. وقال مصدر دبلوماسي غربي في صنعاء ليوناتيدي برس إنترناشونال ان المؤسستين الدوليتين مدعومتان بمواقف الدول المانحة أبلغتا الحكومة التي أجلت لأكثر من مرة. وتم إبلاغ الحكومة اليمنية بهذا الموقف وقيل لها ان القروض التي أجلت لأكثر من مرة. وتم إبلاغ الحكومة اليمنية بهذا الموقف وقيل لها ان القروض التي أجلت لأكثر من مرة.

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

نجعل العالم أصغر

اليمنية

www.yemenia.com

دراسة لصندوق النقد الدولي تحذر من آثار تزايد اعداد كبار السن على الموارد المحدودة للدول الفقيرة

وقالت كروغر ان كـثيـراً من اقتصادات الاسواق الناشئة من النوع الذي يقترض من صندوق النقد تدير مستويات ديون تزيد كثيراً عنها في الدول الصناعية ولم تستفد من اسعار الفائضة المنخفضة حالياً والتوسع العالمي لتقليص مستويات الدين. وأشارت الى ان مسألة ارتفاع متوسط عمر السكان تبدو أكثر ارتباطاً بالدول المتقدمة لكنها في الحقيقة تمثل تحدياً مهماً أيضاً للأسواق الناشئة. وأضافت ان الهند التي لا تقترض من صندوق النقد الدولي لديها عجز ميزانية يزيد عن عشرة في المئة من ناتجها المحلي واعتبرت ذلك «سبب قلق كبير». لكن كروغر قالت ان تركيا وهي من اكبر المقرضين من صندوق النقد لديها فائض يزيد على ستة في المئة كما البرازيل وهي اكبر مقرض من صندوق الاقتراض الاجتماعي في ظل اولي مستهدف يبلغ 4,25 فيجب ان

البنية الاقتصادية العالمية ليست خطرة بصورة غير عادية». وتعطل دراسة التغيرات السكانية وخاصة كيفية اصلاح أنظمة الصحة والتقاعد للاستعداد لنسبة متزايدة من المواطنين الأكبر سناً الفكرة الأساسية لتجميع هذا العام من محافظي البنوك المركزية. وأشار بعض المشاركين الى ان الدول الاقوى تواجه تحدياً اضافياً ينشأ من ان مواطنيها الاصغر سناً والاذكى يهاجرون غالباً الى الدول الصناعية حيث يحققون مكاسب أكبر مما يؤدي الى «نزيف العقول» في بلادهم الاصلية. وفي وقت سابق قال ايان غرينسبان، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، في ان المرشحين الأمريكيين يحتاجون الى التحرك سريعاً بشأن اجراءات قد تتضمن رفع سن الحصول على الزايات الكاملة للضمان الاجتماعي في ظل تزايد عجز الموازنات.

تشييد قواعد منح تأشيرات الدخول لامريكا يكلف شركاتها مليارات الدولارات

■ هونغ كونغ - رويترز: ذكرت وسائل اعلام محلية ان القواعد الصارمة لمنح تأشيرات زيارة للولايات المتحدة التي بدأ العمل بها في أعقاب هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) كلفت قطاع الاعمال الأمريكي أكثر من 30 مليار دولار لانها صيغت عليها فرص تصدير للصلين. وقالت صحيفة (ساوث تشاينا مورنغ بوست) نقلا عن تقرير لفرقة التجارة الأمريكية في الصين ان الشركات الأمريكية في الصين تلقي بالوم في خسائر المبيعات في الفترة بين تموز (يوليو) 2002 وأذار (مارس) 2004 على تاخير ورفض منح تأشيرات دخول للولايات المتحدة. وأضافت الصحيفة ان عدد الصينيين الذين يزورون الولايات المتحدة تراجع بسبب الاجراءات «المهينة» لمنح التأشيرات. وذكر تقرير فرقة التجارة الذي اطلعت عليه الصحيفة قبل صدورهما الشهر القبل ان الصينيين الذي يتقدمون بطلبات للحصول على تأشيرات لدخول الولايات المتحدة يواجهون خطوات اجبارية تتضمن أخذ بصماتهم وجراء مقابلات معهم والتحرري عن خلفياتهم المهنية والأسرية فضلاً عن امكانية رفض طلبات التأشيرة بشكل اعتباطي. ونقلت الصحيفة عن التقرير قوله ان المسؤوليين والموظفين الصينيين «يجمون عن السفر الى الولايات المتحدة لانهم يعتبرون اجراءات التأشيرة صعبة ومهينة وتعطل عبثاً تقنياً». وأضافت ان الموافقات على منح تأشيرات للمسافرين الصينيين لزيارة الولايات المتحدة انخفضت للعام الماضي بنسبة 40 بالمئة تقريبا عن ذروتها في عام 2001.

ايران: احتمال الغاء مشروعين استثماريين بعد ان افشلها متشددة البرلمان والجيش

■ طهران - رويترز: ذكرت صحف السبت ان المتشددين الإيرانيين والجيش عطلوا مشروعين للتنمية الاقتصادية يعتبرهما المستثمرون الاجانب اختباراً لتحديد الصداقية التجارية للبلاد. وقال علي رضا افشار نائب رئيس هيئة الاركان الكونورتويوم التركي (تي.ايه.اف) ان يمنح له بادارة مطار طهران الدولي الجديد. ونقلت عن صحيفة (ايران) الرسمية قوله ان «القوات المسلحة المسؤولة عن ضمان امن مطارات البلاد تعارض منح ادارة المطار الى اي شركة اجنبية». واستبعد كونسورتويوم (تي.ايه.اف) من المطار الدولي الجديد في مايو ايار عشية اولى رحلاته رغم انه استثمر 15 مليون دولار على اساس حسن التنية. واستولى الجيش على المطار اليوم التالي قائلًا ان الاستثمار الاجنبي جعل العمليات غير آمنة. وعلق المطار منذ ذلك الوقت مما احبط الحكومة الاصلاحية. وصدم طرد الكونسورتويوم التركي مجتمع الاستثمارات العنصري بالفعل. ورغم الفول بترخيص تشغيل شبكة الحمول الخاصة

■ في الآونة الأخيرة صرح وزير النفط الإيراني بأن «أوبك لا تستطيع إنتاج أكثر مما تنتج من النفط حالياً وأن على الدول المستهلكة ترشيح استهلاكها لحل أزمة ارتفاع أسعار النفط». وهذا الكلام يحمل في طياته العديد من المعاني. ورغم أن لبعض الدول الآسيوية كاليهند والصين دور في ارتفاع أسعار النفط بعد ازدياد طلبها على هاته المادة، فإن الجزء الأكبر من المسؤولية في ذلك يقع على عاتق الدول الغربية وبصفة خاصة الولايات المتحدة، وذلك راجع لأسباب التالية:

أولاً، بلقهاها التالية: من مختلف مناطق العالم وخصوصاً عند منابع النفط، فانعدام الأمن والاستقرار يخلف انحسار الاستكشاف والاستثمار، كما يقلل من ثقة الشعوب في المستقبل، ومثلاً دخلت الولايات المتحدة بالحرب الأخيرة على العراق في حلقة مغرقة مبددة للطاقات، فهي تبذل النفط من أجل منابع النفط. وبصفة عامة تبقى جميع الدول المنتجة للنفط عرضة لمختلف الضغوطات والمؤامرات، وهذا دائماً لصراع المصالح بين الدول الكبرى، ومن الأمثلة على ذلك أنغولا والكونغو الديمقراطية ونزولا وأخيراً وليس آخراً العراق.

منبر القدس

السنة السادسة عشرة - العدد 4749 الاثنتين آب (أغسطس) 2004 - 14 رجب 1425 هـ

اشتعال أسعار النفط: أين العدالة بين شعوب الأرض؟

ثانياً بمتعها للدول الأخرى، وخاصة السائرة في طريق النمو منها، من اعتماد طاقات بديلة لصنع الكهرباء كالبطاقة النووية، فبعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ومع اندلاع الحرب على الإرهاب، ربطت الولايات المتحدة بداه بين الإرهاب وبين انتشار أسلحة الدمار الشامل، متذرعة بإمكانية وقوع تلك الأسلحة في أيدي الإرهابيين. فصار الحصول على التقنية النووية واستخدامها سلبياً في أي غرض كان أمراً صعباً جداً، يستوجب تفتيش النوايا مسبقاً، وخاصة إذا تعلق الأمر بالمسلمين. كما اعتمدت الولايات المتحدة ولا تزال سياسة محاصرة الدول التي لا تدور في فلك سياساتها العالمية، ككندا وكوبا وإيران وليبيا والعراق سابقاً والآن السعودية التي أصبحت هدفاً جديداً للضغوطات الأمريكية. ولكن كلما كثرت الضغوط على تلك الدول ازداد تلاحمها مع بعضها وتنسيق سياساتها النفطية.

ثالثاً، نتيجة لتطبيق سياسة رأسمالية وأثانية على نطاق عالمي، فمبدأ العرض والطلب السائد حالياً مجحف بحق الدول الفقيرة والأقل نمواً. فلكي تضمن الحد الأدنى من نمو اقتصادياتها، تتهاوت الدول الغربية على شراء النفط بأي ثمن، ثم تفرض على مشتقاته أدوات كبيرة، وهي قادرة، على عكس ما يعتقد البعض، على شراء برميل النفط بمئة دولار لما لديها من مدخرات مالية كبيرة كسبتها خلال القرون الماضية بفضل سياساتها الاستعمارية وحروبها الإمبريالية. بينما لم تقدر الدول النامية، وخاصة غير المنتجة للنفط، على شراء النفط بأسعار مرتفعة، قد تفوق أسعار المنتجات الجاهزة التي تنتج بواسطة النفط، بل سيراجع نموها ليصبح سلبياً. لقد ربط الإنسان مصيره إلى حد كبير بالنفط، وبالآدوات التي تعمل بالنفط. فأصبح النفط المحرك الرئيسي لأي نمو اقتصادي وإنساني في العصر الحديث.

إنني أروك ألا تحاول إفساد ما بيننا وبين حكومتنا باللعب على وتر المال والدراسة وتربية الأولاد فحنح راضون بما قسم لنا نظامنا لا نريد سوى أن يعيش أبناؤنا كما يقرر هو يأكلون ما يستوره لنا ويلبسون ما يحضره مندوبوه التجاريون لنا ويشربون الشروبات التي يقرر هو ومكاتبه الحقيقي أنها الأصلح لنا ولأجسامنا. ثم من قال لك إن الدراسة بالنسبة لأولادنا هي من الأولويات في حياتنا؟ إن دراسات العالم كله وشهادته لا تقيد في بلادنا حيث تتم التعيينات أصلاً على أساس الاختيار الحكيم للسيد الرئيس ولبنودي القيادة الفطرية الذي يعرفون تماماً من هو الشخص المناسب للمكان المناسب والذين لا تغرمهم الشهادات ولا الألقاب العلمية ولكنهم يقيسون الإنسان بالقياس الحقيقي وهو مدى ولائه للسيد الرئيس ومناسبته للجلوس في الصورة الرسمية للدولة مثل (المقطعة) فما فائدة العلم والشهادة إذا كانت في النهاية لا تصب في الصالح العام للأمة

والذي هو حكما الصالح الخاص للرئيس؟

أما المقربون أو البدون كما سميتهم فهم قلة قليلة جداً (حوالي المليون) قالت عنهم السيدة الكاتبة وزيرة المغتربين إنهم حفنة من الجرمين فلا تشغل بالك بهم ولا بجوازاتهم ولا بطوازيات التي يقرر هو ومكاتبه الحقيقي أنها الأصلح لنا ولأجسامنا. ثم من قال لك إن الدراسة بالنسبة لأولادنا هي من الأولويات في حياتنا؟ إن دراسات العالم كله وشهادته لا تقيد في بلادنا حيث تتم التعيينات أصلاً على أساس الاختيار الحكيم للسيد الرئيس ولبنودي القيادة الفطرية الذي يعرفون تماماً من هو الشخص المناسب للمكان المناسب والذين لا تغرمهم الشهادات ولا الألقاب العلمية ولكنهم يقيسون الإنسان بالقياس الحقيقي وهو مدى ولائه للسيد الرئيس ومناسبته للجلوس في الصورة الرسمية للدولة مثل (المقطعة) فما فائدة العلم والشهادة إذا كانت في النهاية لا تصب في الصالح العام للأمة

أمير أوغلو

الدمناركي

لماذا التحامل على سورية؟

■ رداً على الطاهر ابراهيم السوري وثقافة الإرقام، لعكك لا تعرف التطور اللذين حصلنا في سورية الأسد منذ أربعين سنة من الحكم والذي تنعم سورية تحت ظلاله بعكاسب وإنجازات لم يرها شعب من شعوب العالم المتقدم ولا المتأخر في عصرنا هذا، لذلك نرى مقالك حافلاً بالإقتادات والاعتراضات التي لا بدلي بها إلا جاهل للوضع السوري أو جاحد لنعم هذا النظام وهذا الحزب العظيم.

إن لعبة الأرقام والنسب التي ذكرتها والتي يلعبها المواطن السوري ما هي إلا وسيلة من وسائل الترفيع إختراعها النظام لتسليبة الشعب والمحافظة على مستوى الرفاهية والحس الفكاهي لدى المواطنين خشية للمل والسام ولأن المواطن الذي يمتلك المزاج الجيد يمكنه العمل بطاقة إنتاجية أكبر لخدمة النظام ووزرائه الأشاوس؟

والحزب.

أما إن تصفنا بأننا ثلث مواطنين أو سدس مواطنين فهذا ما لن يفغره لك هذا الشعب أبداً. فنحن أصلاً لسنا مواطنين بل مالك، فلكننا أدوات في يد مالك الأثر ومالك سورية ومالك الوطن، ونحن أبناؤنا ومالنا نعمل من أجل رفاهية النظام وإسعاده. اعتبرونا مواطنين كماهين أم نصف مواطنين أم ثلث مواطنين أم أربع مواطنين؟ فقد بعنا أرواحنا فداه له. أما عدم مشاركتنا في الإنتخابات السورية والإستفتاءات النعمية (من نعم نعم) فهي مجرد انعكاس لأرثاين الحزبان الحقيقي الأقدر على أن يختار لنا وأن الخيرة فيما يختاره هو فلماذا نتعب أنفسنا بالذهاب إلى صناديق الإختيار ما دمنا قادرين أن نستعمل هذا الوقت في المزيد من الإنتاج للنظام ووزرائه الأشاوس؟

هكذا تربينا لنكون زعماء بلا شعوب

افسد الدهر عبر مسيرتنا الطويلة

رغم أن جميعنا من قادة وسياسيين واقتصاديين وكفاءيين ومفكرين وعلمائين ودعاة ونخب واعين وشيوخ وقبائل وأدباء وكتّاب ليل نهار لأجل الإصلاح والتغيير لأجل البقاء والاستمرار على وتيرة العطاء.

الاجابة البسيطة التي وجدتها ايضا تاهت في اختلاف علماء النفس التربوي حول نظرية دابو ونخب واعين وشيوخ وقبائل وأدباء وكتّاب ليل نهار لأجل الإصلاح والتغيير لأجل البقاء والاستمرار على وتيرة العطاء.

وما دام القرار مرتبطاً بالعائلة والعشيرة وما دامت قوانين ايو زيد الهلالي والشاطر حسن تتزعم الواقع العربي والنظام العربي والجمع العربي سنبقى تحت رحمة الخطابات الغترية والقراوات الإفتعالية التي تحما تسحب منا هبة التواصل والانخراط في عالم متغير تطلب عليه سمة السرعة لنبقى نصارع أنفسنا وغيرها من خلال توجهات مجتمعية ارتجالية... هكذا تربينا لنكون زعماء بلا شعوب.

جميل حامد

فلسطين

صانح لكتاب البلاط في أرض الكنانة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

لدي نصيحتان: النصيحة الاولى لبعض كتاب البلاط في أرض الكنانة، وهي ان يقرأوا عن تاريخ الاضرابات عن الطعام في فلسطين وغيرها وان يحاولوا فهم موقف الشارع الفلسطيني من قضية الاسرى ومنزلة هؤلاء الاسرى في النضال الفلسطيني، حيث نسمع ان بعض (الكتبة) يشككون في مردودية هذا الضرب ويعتبرونه خسارة لا فائدة منه، وفي نفس الوقت بعض بعض الكتاب والمثقفين الاسرائيليين وحكومة الاسفاح شارون بالتعاون بحكمة والتجاوب مع بعض مطالب الاسرى لتفهمهم بان هؤلاء السجناء هم طليعة النضال الفلسطيني وانه لا بد ان تتناول حكومتهم من موقعها تجاه الغير وما قد يحدث هذا الاضرار من ردود فعل سلبية تجاه الكيان الاسرائيلي من قبل شعوب العالم وقواه الحية.

فصنحيتي هؤلاء المطلين (الاشاوس)

وبالفلسطيني المشروح (كقوة عن ظهرنا).

النصيحة الثانية فهي لكافة الشعب الفلسطيني وخاصة اولئك الذين يريدون التصويت لصالح الفلسطيني عمار في برنامج (سوبر ستار)، بان يحولوا تصويتهم بالكامل لغني الجماهيرية العظمى حتى تؤكد نجاحه على حساب عمار، لماذا؟ اخذ اذا نجح عمار ان يعتبر ذلك خيانة فلسطينية لما قدمته ايادي الجماهيرية البيضاء للشعب الفلسطيني وتبنيها ستكون وبلا على الطبيب الفلسطيني المسجون بتهم الدم الملوث.

فاين العبوشي

رسالة على البريد الالكتروني

في فعلا محض اسطورة من خيال الفلاسفة؟ وما وجه الشبه في قصة امريكا الحالية؟ ثم لتنتاصل هل تم فعلا كك طلسم واسرار كتابات ما يعرف بوثائق واوراق البحر الميت، التي يعتقد العلماء انها اقدم الكتابات التي وجدت في قعر البحر الذي لا يوجد عن الوجود الامريكي الحالي، هاته الاوراق؟ التي يرجع تاريخها لآلاف السنين، وتحوي على اسرار وحقائق مفاجية وخظيرة عن حقيقة الايدان، والوجود الانساني، وعن استشراف المستقبل، ما حدث ما يحدث وما سيجد وما ايجد، هل وصل علم امريكا بشيء لم يصل له علمنا بعد، هو وراء دافعه الحقيقي في الاوراق ارى ان امريكا تسرع من وتيرتها العسكرية وغزوا المريب لا احتلال الاراضي من اجل الاحتلال، لكن لتكون لها الكتبة والسرعة لا تعلم في علمنا؟ ان فما الذي توصلت اليه امريكا من اسرار علمية اكيدة، جعلتها تستكشف وتستقره ان وجودها مهدد في هذا العالم؟ وما الذي تبحت عنه بالضبط في بقعة بعينها من العالم، عرفت بانها هي منبع الديانات والاسرار الروحية، بل هي مهبط اول انسان على هذه الارض بقعة، مرتبطلة ارتباطا وثيقا بعلم الميتافيزيقا لنعد قليلا الى الوراء وننتاصل هل فعلا حدث ام لم يحدث اختفاء اطلانتيس؟ هل

عبد الحميد الاحمر

فرنسا

■ العرب، من نظم وقوانين.. حكام

ومحكومين... شعوب وقبائل انزوا تحت مظلمة العادات والتقاليد.. تحت سقف الاخلاق والقيم..... منذ نشوء الحضارة

العربية الاسلامية حتى يومنا هذا....

تغيرت الاساليب والممارسات وتبدلت الوجوه وبقيت العادات والتقاليد الدرسة الجامعة لموروث الماضي واستحقاقات الحاضر بما تحفل من تناقضات يتلاطمها زمان مختلفان.

في انتفاضة عام 1987 مرت الاراضي الفلسطينية باحداث غير طبعية ادت في مجموعها الى تعيب القوانين والانظمة الغائبة اصلا بفعل الاحتلال الاسرائيلي وبروز القانون العشائري كقوة مؤثرة وفاعلة بسبب غياب المؤسسة القانونية الفاعلة والمؤثرة في حياة المجتمع المدني... ولكن مطلقنا العربية متأثرة اصلا بالعائلة والقبيلية والعشيرة اخذت العادات والتقاليد الجمعية حصاة وافرة

من متطلبات العصر واستحقاقات المراحل التي تؤثر سلبا على الفلسطينيين بشكل خاص لكونهم يخوضون صراعا متعسدا الاشكال ويطلب كافة مناحي الحياة.

سألت نفسي الاف المرات هل نحن مجتمع مؤهل فعلا لحكم أنفسنا بانفسنا وهل اذا كنا مؤهلين لذلك قادرين على تعريب القوانين العالمية بما يخدم صراعا المريب من الاحتلال والخروج من بوتقة جلد الذات الذي نمارسه كمحترفين لا هواة .. كمعادين لانفسنا ولاهدافنا.. لا نقاد لأجل التغيير والتطوير واصلاح ما

قراءة اخرى للغزو الامريكي

■ اول ما يتبادر الى الذهن من تساؤل هو ما الدافع الحقيقي او الدوافع التي جعلت القوة المتميزة في هذا العالم، تجر جيوشها ومعداتها الحربية الثقيلة وتصرب بلا هوادة وبكل عنف، منقطعتين منقارتيين جغرافيا، هما افغانستان والعراق وليستا بمتبعاتين اثنروبولوجيا؟ قرأنا وسمعنا تحاليل من هنا وهناك وتبريات الفعز تعددت وتتعدد بحسب الفترات الزمنية والرواحة وتلاحق الاحداث الدولية للمكتفة في بقعة توتر بعينها، ودعونا ولو لفترة تفكر بعيدا عن كل هذا وذلك، وقد يكون ما قيل فيما حدث ويحدث صحيحا الى حد ما وباطلا الى حد ما ولكنه يظل دائما مرتبطا بنمط تفكيري واحد او نسق في التفكير لا يحميه عنه، وتكاد تكون عقلانية البحث في الاسباب الحقيقية الكامنة وراء استيلاء امريكا على اجزاء مهمة من شرق العالم (افغانستان، العراق)، وحادثة فكلها متجهة صوب مصلحة امريكا المادية من وراء غوها هذا!

ظلت افكر في امر وغرابة التحرك الامريكي كذلك، ان تكشف وتفضح بالحقائق المموسة كل الاعمال الاجرامية المستمرة للحكومة الصهيونية، ما دامت هذه الاخيرة وضعت على رأس اولوياتها هدم الانسان الفلسطيني المكافح والمجاهد والمناضل والشيع والمعد والضرير والريض، وتذله باستمرار، ضارية بعرض الحائط قيم وحقوق الانسان؛ اليس من الواجب على الحكومات العربية في هذه الظروف القاسية التي يمر بها الانسان الفلسطيني قطع علاقاتها المعلقة والسرورية مع الحكومة الصهيونية، وعزلها عن العالم العربي؟

الأسرى والمعتقلون الفلسطينيون أمانة في عنق كل العرب

كذلك، ان تكشف وتفضح بالحقائق المموسة كل الاعمال الاجرامية المستمرة للحكومة الصهيونية، ما دامت هذه الاخيرة وضعت على رأس اولوياتها هدم الانسان الفلسطيني المكافح والمجاهد والمناضل والشيع والمعد والضرير والريض، وتذله باستمرار، ضارية بعرض الحائط قيم وحقوق الانسان؛ اليس من الواجب على الحكومات العربية في هذه الظروف القاسية التي يمر بها الانسان الفلسطيني قطع علاقاتها المعلقة والسرورية مع الحكومة الصهيونية، وعزلها عن العالم العربي؟

كروي مبهو وعابر؟ ثم اذا كان من واجب الشعوب العربية ومن حقها هي وحكوماتها وبرلماناتها و«الجامعة العربية» ومنظمة المؤتمر الاسلامي» من الناحية القانونية والاخلاقية والانسانية اتخاذ اجراءات صارمة وحاسمة وفعلية ضد الحكومة الصهيونية، فلم النقاص والتلصص من المسؤولية؟ أو جرائم شارون ووزير حربه اللطيب المباركة فلسطين لا تغفر ورفع دعوى قضائية ضد حكومة شارون المجرمة، وفضح هذه الاخيرة امام الرأي العام العالمي؟ اليس من حق الشعوب العربية الخروج على الشراخ للتعبير عن غضبها وقمعتها وكراهيتها للزمرة الصهيونية الحاكمة، كما خرجت في هذا البلد الفلسطيني من اسرى ومعتقلين امانة في عنق كل العرب ولو كره الكارهون.

مصطفى الكبوسي

مراكش- المغرب

الى العلامة حسين فضل الله:

الخوض في السياسة واجب على أهل الدين

■ في يوم الأحد 16/8/2004 أطل

سماعة العلامة السيد حسين فضل الله من على شاشنة «الجزيرة» الغراء في برنامجها، الذي أصبح مالوفاً ومحبيباً لطلبة العلم والنصح، «الشرعية والحياة»، لقد حرصت على رؤية وسماع الحلقة خاصة بعد رؤيتي برنامج «لقاء خاص» الذي قدمه الأستاذ سامي كليب على حلقتين، التقى بهما مع الشيخ صبحي الطيفلي، هناك سبب أكثر إلحاحاً، لا وهو، تسارع الاحداث الدامية في النجف الشريف واقتراب ساعة الحسم التي حددها، ويصر على إنجازها وزير الحرب والارهابي دونالد رامسفيلد بعد خروج مرجعية النجف المعتبرة آية الله العظمى السيستاني إلى لندن للعلاج، لتصبح الساحة شبه خالية من أهل الفتوى والإرشاد.

وهذا العمري يناقش نداه الإمام علي (رض) إلى أشياعه والخص من حوله أن «يعرف الرجال بالحق ولا يعرف الحق بالرجال»، وهذا عين العفة النبوي، إلى الذين جعلوا الدين أوراذاً وأثكاراً، رغبة أو رغبة من أجل ما لا يعرف الحق بالرجال، وهذا عين عيبا، يا عابيد الحرمين لو أبصرتنا... تعلمت أنك بالعبادة تلعب.

■ كان يخضب خده بدموعه..

فنجورنا بدمائنا لتخضب.

ورحم الله شيخنا الجليل للمعد أحمد ياسين ووخائه الذين قضوا نحبهم ولم يبارحوا أرض الربط والجهاد حتى فازوا بها، المرء كبير بعقله ولسانه قالها ذلك الغلام إلى وجه الملك بن مروان وهو يتقدم وهد قومه، وقالها الظل على اسماعيل عباس عندما رفض أن يحمل للعلاج إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي قتلت أمه وأبيه وأخته وأخيه واجتث أطرافه وأحرقت جلده الغض الطوي.

ياسماحة العلامة حسين فضل

الله: إن الخوض في السياسة

والشان العام من قبل أهل العلم

والفتيا حق معلوم وواجب مستون.

فاندين للنساسة إكسير الفهم وكنه

الحصافة وناموس الحزم، لأن الدين

يضيغ على السياسة مادة الصدق

وهج الحقيقية ويطرده عنها زيف

السوفسطائية ورتيلة النفاق.

لقد عهدتك جسوراً في خوض

لحجة السياسة غير هيات في فتق

لجيبها واسرارها، وسمعتم تحدث

عن الحرية وتعمها فقدمتها على

تطبيق نسرهم على أمة أخذت

الاستبداد فناموا كل مآخذ، ونام نطق

الطغيان شرف مصان ومروءة

تبان، وهذه العمري تأويل مقبول

ورأي سديد، فسها لا حدسنتنا عن

حرية مستباحة في بلد على مرعى

حجر من موضع قدمك، لتكون

حسي الاستشهاد بصائري الحجة،

ولكي ليصبح الشغني بالصرية

رومانسية مهودة وصيوء منشودة

وثوية مقصودة، حمانا لك واياكم

منها.

عبد الحميد حاج خضخض

المانيا

المادة، سيصبح الهجوم على الدول بذريعة استخراج النفط حجة لغزو الدول، تماماً كاستخدام ذريعة الحرب على الإرهاب أو ذريعة «تحرير» الشعوب من الدكتاتوريات في الوقت الحالي.

لم لا يتضامن المسلمون مثلاً مع بعضهم، وهذا واجب ديني، فينشئوا سوقاً إسلامية ويبيعوا نفعهم لبعضهم بأسعار زهيدة وهكذا تنمو ولهم بنفس الدرجة وعبيداً عن المخاطر، بدل بيعه للدول الغربية تحت قاعدة العرض والطلب التي لم ولن تخدم الدول الضعيفة أبداً، بل ستكون سبباً إضافياً لإضعافهم.

يجب أن يكون النفط في العالم بمثابة السلعة الأساسية الحياتية العامة من الدولة لفائدة الفقراء لكي يتمكن الضعيف من تجاوز فقره، فلا تزداد الهوة بين الفقير والغني. ولا غرابة في رؤية هذه النتيجة السيئة في الدول التي تتبع سياسات البنك الدولي التي ترفض مثل ذلك الدعم.

البروك بن عبد العزيز

تونس

تعليقا على منذر الأعظمي:

المسلمون البريطانيون يحاولون جهدهم إيقاف الحرب على العراق

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

تعلقا على مقال السيد منذر الاعظمي «هل يقدم التضامن شيئا، حول احتمال

ما قد يقدمه الراء هنا من تضامن للنضال الوطني العراقي.

موافقت نطفطنا في السياسة حول فلسطين/العراق وحاليا في قضية السودان

مبينة على محاولة تعديل انحراف سياسة الحكومتين الانكلو/ امريكية المتزايد

ضد الحق والعدل.

ذلك الانحراف الذي تمثل بغزو العراق، بانه الاول في تاريخ المنازلات

والحروب. رئيس وزراء بريطانيا يسوق الجيش البريطاني بحرب ضد مصلحة

وطنهم. الجنود البريطانيون يساقون في حرب ضد مصلحة وطن الاجداد بينما

في زمن الامبراطورية كانت الجيوش لصحة الامبراطورية تسوق للحروب وكان

انتوني ايدن وزير الجيوش بحرب البهاضة التي تنكدها جراء تواجدها لغزرت

حرب السويس تستخدم الامبراطورية، بينما توني بليو ايضا خذع البرلمان ولكنه

ايضا في راينا، قام بتسوية الحرب ضد مصلحة الوطن البريطاني.

اذا تقوى تأثير مثل تنظيمنا على السياسة الخارجية في لندن، اذا

قلقلنا تأثير الانحراف السياسي لخدمة الصهيونية المتطرفة، فمن شاركنا بمثل

هذا سيكون مرحبا بهم كاعضاء معنا خدمة ونصرة لفلسطين/العراق

/السودان.

البرلمان الاسلامي البريطاني

رسالة على البريد الالكتروني

خطة للهروب الامريكي من العراق

■ اصدر معهد كاتو للدراسات في واشنطن المقرب من المحافظين الجدد، تقريرا اقترح فيه على البيت الابيض ان يعلن، ان القوات الامريكية في العراق سوف تتسحب مع حلول اليوم الاول من فبراير/ شباط المقبل. وسرع التقرير مبررات تبني المقترح بعدم اهمية عراق ديمقراطي موحد مستقر لامن الولايات المتحدة الامريكية، والكلفة المالية الباهضة التي تنكدها جراء تواجدها لغزرت طويلة في العراق... وتزايد عدد قتلى الجنود الامريكان وحلفائهم... وفي ذلك اعتراف ضمنى بحقيقة انسانيته لم تتركها بعد مراكز القرار ومصارده في بلد الولايات المتحدة الامريكية، تلك هي عدم توافق بناء ديمقراطي مزعوم في بلد تقوم بحلحله وتمارس فيه ابشع صور انتهاكات حقوق الانسان، مسرفة عن نهج بربري، بات يولد الكراهية المستميدة لكل ما هو امريكي... وقبل العدوان على العراق اطلقت الولايات المتحدة الامريكية كبرى حملة حول اسلحة التدمير الشامل، مستخدمة اياها عجلة في عربة الاحتلال الغاشم وسط ضجيج قوتها الجهادي الرسمي المتخاذل... ومهما كانت المبررات التي لم تخل من الصفاقة في رمي البربات التي دفعت صوب الاحتلال... كالتحريه والديمقراطية والتخلص من اسلحة التدمير الشامل العراقية... فانها تنجيب الحقائق التي تدفع بالخيار الامريكي نحو انصحاب ميكر من العراق... البررات الحققة تكمن في الفعل الجهادي المتصل للمقاومة الوطنية العراقية، ووعيتها بعناصر المنازلة وارحجيتها في التكتيكات القتالية في ارجاء العراق كله.

فريق المحافظين الجدد الاكثر ارتباطا باسرائيل وعلى نحو اكثر من ولائهم في امريكا، والفريق له صلات شخصية مؤثرة في البيت الابيض مثل ديك شيني

ناشب بوش ودونالد رامسفيلد وزيرالحرب الامريكي.

ومما يدعوا اليه الفريق المذكور استمرار شن الحروب على الوطن العربي

وتجفيف ما اسماء بجذور الازهاب. وان الانسحاب المقترح وعلى وفق هاته

المعطيات وما يفيض عن الاهداف الامريكية لجهة النفط العراقي، والهزيمة على

البلدان العربية النفطية. ان يفتح الباب نحو اكتساب الاستقلال العراقي الكامل

لفظة الهروب من مطرقة المقاومة الوطنية العراقية، تبقى امل الاستحواذ

الامريكي على العراق لغزرات طويلة يصفها التقرير به تقديم مساعدات امريكية

والتعاون في مشاريع التنمية، وخطوات اعداد المستور الدائم من دون احتلال

امريكي!!! فكيف يكون الاستقلال وامريكا تقدم مساعداتها بكتابة الدستور

الدائم؟ وتحدد مسار الاقتصاد العراقي؟ وتحشر (المساعدات) انفها في الشان

العراقي عبر طاقم عسكري ودبلوماسي واستخباري هو الاضخم في العالم

يؤدي دوره الاحتلالي تحت مسمى السفارة الامريكية التي تنتخب من القصر

الجمهوري العراقي مقرا لها؟

كما ان التقرير مملئا بترك عراقيا امريكا بواجبهن صيغره المحتوم على يد

شعب العراق، فهي ايضا واستعمال الامريكية لجهة النفط العراقي، والهزيمة على

السعودي ومشيخة الكويت بتقليل اهميتهما العسكرية والاستراتيجية

واللوجستية بانتقاء الحاجة الى خدمات الصناعات ضرورية قبل احتلال العراق

اليوم ضعفتم اهمية خدمات السعود والصناعات والحقاب التي تقدمها الى الادارة

الامريكية، ان يتبنى التقرير «رفض توقيع اتفاقية دفاع مشترك مع العراق لمواجهة

خطر جيرانه، رغم ان هذا الخطر الحقيقي»... طالرا بدلا هو ان تقوم امريكا

بتأسيس جيش عراقي مع طماتة البداة الجارورة من زوال التقرير العراقي الذي

كان يظهله الجيش صدام حسين... وهذا فان التقرير مملئا يعمد الى تبني الحرب

الاهلية والتقسيم في العراق، فهو يفتح الباب واسعا لحروب اقليمية ما زالت

عواملها فاعلة خاصة لجهة الالطمع الايرانية والتركية في العراق... هذه

الاضطرابات داخليا ستتيح للولايات المتحدة الامريكية، استثمارها الى اقصى

الحدود في بناء كيانها الشرق اوسطي.

والسؤال الآن: هل تستطيع المقاومة الوطنية العراقية ان تزيح عن كامل شعب

العراق خلافات اثبتت الزمن من هو صاحب الحق فيها واثبتت الزمن ضرورة

تجاوزها وتبني برنامج وطني من شأنه تعظيم الاثار السياسية للعمليات

العسكرية التي تشنها ضد المحتل؟

رحمن كاظم زيارة

عراقى مقيم في اليمن

ما هو رأيك؟

«مدير القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو أخبار

نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما

يرد في هذه الصفحة للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة،

ترجو ارسال رسالتك البريدية على عنوان الجريدة،

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسالتك الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902

(على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل أو رقم هاتفه إذا كان ذلك ممكنا

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



في ذكرى احراقه: المسجد الأقصى في خطر (2.1)

اسرائيل تتبع سياسية دمج المستوطنات لاستيعاب اعداد كبيرة... وتقلل اعداد الفلسطينيين بالمدينة الجرافات الاسرائيلية تجرف المساجد لاستخدامها كحجارة أثرية... وحولت المساجد لتكنات عسكرية



هيثم ابوالغزلان*

هذه دراسة تسلط الضوء على الخطط الاسرائيلية المستمرة في المسجد الاقصى وما حوله، والقرارات الدولية لحمائته والمخاطر التي يواجهها المكان الشريف، خاصة جهود اسرائيل في تغيير البنية التحتية للقدس الشرقية وحرمان سكانها الفلسطينيين من حقوقهم.

«القدس العربي»

يشكل المسجد الأقصى المبارك جزءاً أساسياً من عقيدة المسلمين؛ فهو القبلة الأولى، واليه أسرى بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولذلك يعتبر الخلق عنه تخلياً عن جزء من العقيدة. ولذلك نرى أن المسلمين في فلسطين يتدافعون للشهادة من أجل أن يعود حراً، متيقين في الوقت نفسه من أن النصر القريب قادم بوعده الله الأبدى القائل في كتابه (فاذا جاء وعد الآخرة ليسئوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة...).

ولكن وفي ظل العطب الواقعية الموجودة يتهدد المسجد الأقصى أخطار عديدة، حيث يعمل اليهود ليل نهار لهدمه واقامة هيكلهم المزعوم على أنقاضه. ومحاولتهم لهدم المسجد الأقصى ليست وليدة اليوم ولكنها معدة عبر سنوات الاحتلال، ولولا عناية الله ويظفة المجاهدين المرابطين كان استطاع اليهود هدم المسجد كما هدموا غيره من المساجد. ففي العام 1984 هدموا 1200 مسجداً! وهذا يعني أن حرب اليهود ضد المسلمين تستهدف مساجدهم وأشجارهم والاعماع في تلكهم تمهيداً للقضاء عليهم أجمعين ان استطاعوا الى ذلك سبيلاً.

يستند اليهود الى نصوص التوراة في (ثبات) أحقيتهم بالقدس. ففي سفر التكوين، تبدأ قصتهم في عهد نوح عليه السلام، فتقول توراتهم: (وابتدأ نوح يكون فلاحاً وعرس كرماً، وسكن من الخمر وسكر وتغمر داخل خبثائه، فابصر تكعان عورة أبيه، وأخبر أخويه خارجاً فأخذ سام ويافت الرداء ووضعاه على أكتافهما ومثيا الى الوراء فلم يبصرَا عورة أبيهما، فلما استيقظ نوح من خمره (كما يزعمون) علم ما فعله له ابنه الصغير فقال: ملعون تكعان، عبد العبيد يكون لأخويه، وقام مبارك الرب اله سام، لكن تكعان لم يولد، (والاصح التاسع، الأعداد 20-27) وتكعان الذي وردت عليه التسعة ثلثاً هو جد العرب.

وسجد أوصاف الأرض في أكثر من اصحاب في هذا السفر فيقولون: (وكانت التخوم الكنعاني من صيدون حينما تجيء نحو الجرار الى غزة وحينما تجيء نحو سدوم وعمورة واذمة وصوبيم الى لاشا). ويضيف: «وقال الرب لبراهيم: انهب من أرضك ومن وصوبيرتك ومن بيت أبيك الى الأرض التي اريك فأجعلك امة عظيمة وباركك واعظم اسمك وتكون بركة وباركك مباركك وارتك لعنه وتبارك فيك جميع قبائل الأرض... واجتاز ابرام في الأرض الى مكان شكيم ببلوطة مطمورة وكان الكنعانيون حينئذ في الأرض وظهر الرب لبراهيم وقال لنسلك اعطي هذه الأرض... (الاصحاح الثاني عشر الأعداد 7-16).

وقال في الاصحاح السابع عشر في سفر التكوين عدد 8:7. (واقيم عهدي بيني وبينك وبين نسلك من بعدي في ارجائهم عهداً ابدياً لاكون الهاً لك ولنسلك من بعدي كل ارض تكعان ملكاً ابدياً). وسنجد في سفر التكوين (الاصحاح الخامس عشر عدد 18) تصديداً من التوراة للارض التي هي ملك وحق ابدي فتقول (لنسلك اعطي هذه الأرض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات).

ولقد كان وزان لاهبانية موقف متطرف بشأن قضية المسجد الاقصى والقدس التي غدت الهوية اليهودية (كما يزعمون) ويؤكد هذا الكلام ما قيل في المؤتمر الصهيوني الأول على لسان مرتزل (اذا حصلنا يوماً على القدس وكنت لا يزال حياً، وقادراً على القيام بأي شيء ليس مقدساً لدى اليهود فيها، وسوف أدمر كل الآثار التي مرت عليها القرون). وفي الجانب نفسه بن غوريون: (-...الامنى لفلسطين بدون القدس، ولا معنى للقدس بدون الهيكل).

ولقد قامت اسرائيل باحتلال القلاع الغربية لمدينة القدس (القدس الجديدة) خلال الحرب 1948، ورغم قرارات الأمم المتحدة الا انها أعلنت القدس عاصمة رسمية لدولتها المزعومة) بتاريخ 12/11/1949، وافق الكنيست على ذلك في 1/23/1950، وأهم تطور لاحق اصاب القدس هو سقوط الجزء الشرقي منها عام 1967/6/7 وقد قامت قوات الاحتلال فور احتلالها المدينة بتأخذ اجراءات من شأنها تغيير الطابع الديموغرافي والعمراني لمدينة القدس، وذلك عن طريق اقامة طوق من المستعمرات حول المدينة ومصادرة الأراضي العربية، وأعمال الفخريات، وتعريض المقدسات الاسلامية للانهكات المتكررة ومنها جريمة احراق المسجد الأقصى.

وامعانا بفرض أمر واقع، فقد أعلنت الحكومة الاسرائيلية (في عام 1974 عن مشروع القدس الكبرى، والذي تضمن توسيع حدود القدس لتضم اليها ثلاث مدن و27 قرية عربية، وقد أصدر الكنيست قانوناً في 1980/7/31 يعتبر فيه القدس عاصمة أبدية (لإسرائيل).

قرارات الأمم المتحدة بشأن القدس

أوصت الجمعية العمومية للأمم المتحدة بان يكون للقدس كيان مستقل خاضع لنظام دولي خاص تحت ادارة الحكم الذاتي وذلك بموجب القرار 181 الصادر في 1948/12/11 الخاص بتقسيم فلسطين، ولكن لعدم تنفيذ شروط التقسيم المتعلقة بمدينة القدس، فقد تبنت الجمعية العامة القرار 194 الصادر في 1948/12/11 والذي نص على أن منطقة القدس يجب أن تعامل معاملة خاصة ومنفصلة عن بقية فلسطين، وأن توضع تحت السلطة الفعلية للأمم المتحدة.

وعلى أثر حرب حزيران 1967 فقد تركزت قرارات الأمم المتحدة ضد (اسرائيل) لما اتخذته من اجراءات لضم القدس وتهويدها، وتغيير تكوينها الديموغرافي... ومن هذه القرارات:

– القرار 242 الشهير الصادر في تشرين الثاني 1967، مطالباً (اسرائيل) بالرجاء عن الأراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس. ونتيجة لعدم امتثالها للقرارات الدولية فقد أصدر مجلس الأمن القرار 252 في 1968/5/21 ونص على اعتبار جميع الاجراءات الادارية والتشريعية التي قامت بها (اسرائيل) بما في ذلك مصادرة الأراضي والأماكن التي من شأنها أن تؤدي الى تغير الوضع القانوني للقدس، فهي بذلك اجراءات باطلة وفقاً للقرار المذكور آنفاً.

وقد أصدر مجلس الأمن لاحقاً طائفة من القرارات التي تتعلق بالقدس أهمها:

القرار 672 الذي صدر في تشرين الأول (اكتوبر) 1990، وأدان القرار بالاجتماع (اسرائيل) لارتكابها أعمال عنف ضد الفلسطينيين في ساحة المسجد الأقصى، وطالب القرار (اسرائيل) بصفتها قوة احتلال، الوفاء بمسؤولياتها القانونية بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، ورفضت (اسرائيل) الامتناع لدعوة وجهها السكرتير العام للأمم المتحدة آنذاك من أجل إرسال لجنة لتقصي الحقائق، فأصدر المجلس قراراً آخر يحمل الرقم 673 في 1990/10/24 بإجتماع الحاضرين، أكد فيه المجلس اصراره على أن تمتل اللحظة لم تمتل ولا يبدو أنها ستفعل ذلك.

المسجد الأقصى

يقول الباحثون والخشعون في العمارة الاسلامية ان مبنى المسجد الأقصى المبارك الحالي هو المسجد الأقصى الثاني، باعتبار أن المسجد الأقصى الأول (القديم) هو ذاك الذي خلفه الراشد عمر بن الخطاب (13-23 هجرية/634-644 ميلادية)، بعد الفتح الاسلامي لبيت المقدس سنة 15 هجرية/636 ميلادية حيث كان يقوم من الجهة الجنوبية الشرقية للحرم الشريف، والذي امتاز بناؤه بالبساطة المتناهية، ويبدو أن هذا المسجد لم يصمد طويلاً أمام التحولات العمول الطبيعية المؤثرة وذلك لبداية انشائه، حتى قام الأمويون بتأسيس وبناء المسجد الأقصى الحالي، ويدخل الى المسجد الأقصى من خلال ابوابه السبعة التي فتحت في واجهته الشمالية والتي يؤدي كل منها الى احدى أزقة المسجد السبعة، هذا ويتقدم الوجهة الشمالية المتكورة والوجهة الأخرى عبارة عن رواق تمت اضافته في الفترة الأيوبية والذي يعيد من الشرق الى الغرب، يتألف من سبعة عقود حجرية تقوم على عمامات حجرية. وعضاً عن تلك الابواب السبعة، فقد فتح بابان أخران في كل من الجهة الغربية والشرقية للمسجد، وباب واحد في الجهة الجنوبية وذلك في فترات متأخرة.

المسجد الأقصى والاحتلال الاسرائيلي

يمثل الحرم القدسي الشريف أبرز معالم الصراع بين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال، ما للحرم القدسي من مكانة دينية في نفوس المسلمين، ولزعم الاسرائيليين المحتلين بوجود هيكلهم تحت الحرم القدسي الشريف.

ويعد تقديس المسلمين للحرم القدسي الشريف كونه قبلة المسلمين الأولى وثالث الحرمين الشريفين ولا يباطه الوثيق باسراء وممرامج الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد نوه الله سبحانه وتعالى الى أهميته ومكانته في قوله عز وجل «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير».

كما يعد ثاني مساجد الأرض بعد المسجد الحرام في مكة المكرمة، لما روى الامام البخاري في صحيحه عن أبي ذر عن اهمية المسجد الأقصى، ومما يدل على اهميته واهمية الصلاة فيه ما روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته بصلوة، وصلاته في مسجد القبايل بخمس وعشرين صلاة، وصلاته في المسجد الذي يجمع

فيه خمسمئة صلاة، وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين صلاة...».

أضواء على تاريخ الحرم ووصفه

كان يطلق قديماً اسم المسجد الأقصى على الحرم القدسي الشريف كله وما فيه من منشآت اهمها قبة الصخرة المشرفة، وعليه فاننا عند الحديث عن المسجد الأقصى كبقية مدن القدس نرى في ذلك الحرم الشريف بعضه الرئيسي المسجد الأقصى والصخرة المشرفة ضمن المساحة الكاملة داخل أسوار الحرم الشريف والبالغة مئة وأربعين دوماً تقريباً. وتقدر بحوالي 15 % من مساحة البلدة القديمة لمدينة القدس والبالغة نحو كيلومتر مربع، في الناحية الجنوبية الشرقية من المدينة (7) التي يحيطها أحد عشر باباً سبعة ابواب ما زالت مستعملة وأربعة ابواب مغلقة... وللحرم الشريف سور حجري يشتمل على 14 باباً منها 10 ابواب متوتحة و4 مغلقة أما الابواب المغلقة فهي (9):

- من الجهة الشمالية:
- باب الأسباط (الأسود)
- باب حطة
- باب شرف الأنبياء (فيصل)
- من جهة الغرب:
- باب القطنين
- باب المغاربة
- باب النواض (المطهرة)
- باب السلسلة
- باب الرحمة
- باب التوبة
- باب البراق

ويتصل الحرم بباقي أجزاء المدينة بطرق تتوزع من ابواب الحرم الشريف العشرة وتمتد بين أجزاء المدينة ذات الوظائف المختلفة. وتكثر آبار المياه العذبة في ساحة الحرم حيث يبلغ عددها 25 بئراً منها ثمانية آبار في صحن الصخرة المشرفة وسبعة عشر في فناء المسجد الأقصى المبارك وفي موقع متوسط بين المسجد الأقصى وقبة الصخرة يوجد بئر حارة (الكاس)، كما يوجد عدد من الأسبلة لشرب المياه في مواقع متفرقة أكبرها:

- سبيل قايتباي- سبيل شعلان- سبيل باب الحيس-سبيل البديري-سبيل قاسم باشا.
- للحرم الشريف أربعة مآذن هي:
- مئذنة باب المغاربة
- مئذنة باب الغوانمة
- مئذنة باب السلسلة
- مئذنة باب الأسباط

وتحتوي ساحة الحرم القدسي الشريف على العديد من القباب والمساطب والتي كانت مخصصة للغرباء والمتسوفة واهل العلم المنقطعين للدراس احتساباً لوجه الله... أما القباب فهي:

قبة السلسلة- قبة المراج- قبة محراب النبي- قبة يوسف- قبة الشيخ الخليلي- قبة الخضراء-

قبة موسى- قبة سليمان- القبة الجنوبية. أما المساطب فقد أعدت للصلوة والتدريس في فصل الصيف ومنها:

مسطبة الكرك- مسطبة علاء الدين البصري- مسطبة العشايق. ويوجد في الطرفين الآخرين من أطراف الحرم من الشمال والغرب أزقة محكمة البناء هي:

- الرواقان الممتد من باب الحطة الى باب شرف الأنبياء.
- الرواق الحاذي لباب شرف الأنبياء.
- الرواقان السفليان اللذان تحت دار النيابة شمال الحرم من الغرب.
- ورواقان فوقها مستجدان.
- الرواقان الغربية وتمتد من باب الغوانمة الى باب المغاربة.
- الرواق الممتد من باب الغوانمة الى باب الناظر.

-الرواق الممتد من باب الناظر الى باب القطنين.

-الرواق الممتد من باب القطنين الى باب السلسلة.

-الرواق الممتد من باب السلسلة الى باب المغاربة.

وفي الحرم الشريف مزولتان شمسيتان معروفة الوقت واحدة غربية رسمها مفتي الشافعية محمد طاهر ابو السعود على جدار مسجد الأقصى.

وفي الحادي عشر من حزيران (يونيو) عام 1967م قامت اسرائيل بهدم حارة المغاربة المجاورة للحائط الغربي للمسجد الأقصى بعد مهلة 24 ساعة، أعطيت للسكان للاء الحى؛ حيث تم طرد 650 عربياً من حارة المغاربة التي أوقفها عليهم الملك الأفضل الأيوبي في القرن الثالث عشر الميلادي كما تم طرد 3 آلاف عربي من حارة الشرف، التي أطلق عليها فيما بعد «حارة اليهود، ويهدم حارة المغاربة استولى اليهود على الحائط الغربي للمسجد- حائط البراق- وأطلقوا عليه زوراً وبهتاناً «حائط المنكى» وقاموا بتوسيع الساحة الملاحة له.

ومارسد السلطات الاسرائيلية سياسة تعسفية تجاه المسجد الأقصى والمدينة المقدسة، إذ قامت في مطلع عام 1969م بإزالة حى المغاربة المجاور للمسجد بكامله وهدمت العديد من المساجد والمدارس الاسلامية التي تأسست في عهد الدولة الاموية، ومنذ الاحتلال الاسرائيلي الكامل لمدينة القدس عام 1967 م قامت سلطات الاحتلال بهدم جميع الابنية الاسلامية والأثرية الواقعة حول المسجد الأقصى بهدف تغيير وازالة المعالم الاسلامية التي تتصف بها المدينة. وتضمنت الاجراءات الاجرامية الاسرائيلية شق الطرق داخل مقابر المسلمين الواقعة بالقرب من الحرم القدسي الشريف حيث جرفت عدداً منها بينها مقبرة الرحمة واليوسفية الى جانب الاستيلاء على مواقع أخرى في القدس وتحويلها الى تكنات عسكرية صهيونية.

ولم تتوقف محاولات الاعتداء من جانب المتطرفين اليهود على المسجد الأقصى يوماً فقد تعرض المسجد لسلسلة من الاعتداءات كان آخرها هو وضع حجر الاساس لما يسمى بالهيكل الثالث الزعوم و باب حيس سوى جزء من برنامج مخطط

يهدف في النهاية الى الاستيلاء على الاماكن المقدسة. كما تم اغلاق إحدى النوافذ في سور المسجد الأقصى والتي كانت تستخدم للتوبة في اب (أغسطس) عام 1999 وهذا يعد انتهاكاً خطيراً وعدواناً على احد اهم المقدسات الاسلامية فاسرائيل تهدف من هذا الاجراء الى اديءاً بأنها المسئول الوحيد عن المقدسات الدينية ولكن هذا يتناقض مع مبادئ القانون ومع جميع قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة بمدينة القدس المحتلة وينتهك بنود اتفاقية جنيف الرابعة. وضمن سلسلة الاعتداءات ايضا ما قام به اربعون يهودياً في عام 1979 وذلك بمحاولة اقتحام المسجد والصلوة بداخله ورغم ذلك اصدرت قاضية اسرائيلية حكماً ببراءتهم جميعاً. وفي السابع والعشرين من كانون الثاني (يناير) 1982 كانت هناك محاولة أخرى لنسف المنطقة المحيطة بالمسجد الأقصى حتى يتسنى لاسرائيل اقامة الهيكل الثالث بها. وفي 14 كانون الثاني (يناير) 1989 قام بعض اعضاء الكنيست بعملية استنزاف ازيان عن طريق تلاوة ما يسمى

بمقدس الترحم من داخل المسجد الاقصى، وقد اثار ذلك مشاعر غضب المسلمين الفلسطينيين ودفع رئيس الهيئة الاسلامية العليا الى المطالبة بطرد اعضاء الكنيست الا ان رجال الشرطة الاسرائيلية مكثوا الوعد الاسرائيلي من اتمام الزيارة وفي السابع من كانون الثاني (يناير) من العام نفسه اقترح ثلاثون يهودياً ينتمون لحركة «مجوش بتياح المطرفة» المسجد الاقصى بعد احتفال ديني اقامته الحركة بزعم احتفال بذكرى توحيد القدس. ومن اشد الاجراءات الاسرائيلية خطورة محاولات تهويد مدينة القدس باستخدام اساليب بعيدة عن الشرعية تضمنت مصادرة الأراضي والممتلكات الفلسطينية وممارسة اساليب القهر والارهاب ضد سكانها العرب والمسلمين من أجل تهويد المدينة بالكامل.

وتصادر السلطات الاسرائيلية الأوقاف والمقدسات الاسلامية التي تبلغ مساحتها 16:1 مساحاً أرض فلسطين. وهذه الأوقاف هي حق عربي فلسطيني اسلامي؛ إذ ان بها أراضي موقوفة على مؤسسات في مكة والمدينة. ولم يتوقف الاحتلال الاسرائيلي عن استباحة المقدسات الاسلامية فقد قام بتصوير افلام اباحية بالمسجد الأحمر في مدينة صفك كما لم تنج المقدسات المسيحية من الانتهاك فقرية النضبة وهي قرية قريبة من مدينة عكا كانت قرية مخططة فيها المساجد والكنائس ومساجدها وكنائسها لا تزال تستخدم حضائر لثوية الأبقار. وقرية (معلول) المساجد والكنائس ممنوع دخولها باعتبارها منطقة عسكرية ومسجد قرية (البرويه) تم مسحه من الوجود وكذلك الكنيسة وبقيت الحجارة فقط. اقول، وهدم خلال الستين الماضيتين مسجداً، وهدم مسجداً في مدينة (قيسارية) وهي مدينة عربية اسلامية ومسجد الفالوجا القريب من غزة تم هدمه أيضاً. كما ان الجرافات الاسرائيلية تاتي في الليل فتجرف المساجد لاستخدامها كحجارة أثرية.

تغيير التركيبة السكانية في القدس

تشير الاحصاءات الاسرائيلية الرسمية الصادرة نهاية عام 2000 الى أن تعداد السكان في المدينة ارتفع بنسبة 2 % من اجمالي السكان البالغ 646.4 ألف نسمة، بينهم 7.436 يهودي بنسبة 6.67 %، في حين يبلغ عدد السكان العرب 5.209.2 آلاف عربي بنسبة 4.32 %، وتبلغ الزيادة الصافية للسكان بعد حساب الولادات والوفيات والمهاجرين من وإلى المدينة 12600 نسمة، تصيب اليهود منها 2900 نسمة، في حين بلغت الزيادة العربية 9700 ويهدأ فان نسبة نمو السكان اليهود في القدس هي 7.0 % بينما هي عند السكان

العرب 7.4 % وتحمل الحكومة الاسرائيلية - كما تقول الكشورة سارة هيرشوكويتس رئيسة قسم التخطيط الاستراتيجي في بلدية القدس - على ألا تتعدى نسبة العرب بالمدينة 28 %.

وتحاول الحكومة الاسرائيلية زيادة عدد اليهود في المدينة بطرق عدة، منها على سبيل المثال العمل على احوال اليهود محل العرب الذين هدمت منازلهم بحجة البناء دون تصريح، وتشير احصائيات بيت الشرق لعام 1999 في هذا الصدد الى هدم أكثر من ألفي منزل منذ عام 1967، مما خلق ظروفاً صعبة للفلسطينيين حيث يسكن معظمهم في منازل مكتظة.

ومن الوسائل الأخرى التي تتخذها اسرائيل لاجبار المسلمين على الهجرة من مدينتهم: عدم منحهم تصاريح بناء الا فيما ندر، وتشير المصادر الفلسطينية في هذا الشأن الى أن بلدية القدس تمنح تصريح بناء واحداً لكل ستة أشخاص في القدس الغربية، في حين تمنح هذا التصريح لكل شخصاً في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل عام 1967 أكثر من ستة آلاف منزل فلسطيني جديد دون تصريح، الأمر الذي يجعلها معرضة للهدم في أي لحظة.

فعلى سبيل المثال لم يكن لليهود عام 1967 أي وحدة سكنية، في حين كان للعرب 12010 وحدات، أما في هذا العدد الى 21490 وحدة عام 1995 في مقابل 38534 وحدة في العام نفسه. فعلى سبيل المثال لا يمكن لليهود عام 1967 أي وحدة سكنية، في حين كان للعرب 12010 وحدات، أما في هذا العدد الى 21490 وحدة عام 1995 في مقابل 38534 وحدة في العام نفسه.

وتتوقع دائرة الاحصاء الفلسطينية أن يصل عدد الفلسطينيين الذين يعيشون حالياً في القدس الشرقية الى نحو نصف مليون بحلول عام 2010. وأظهر الاحصاء في المناطق السكنية الفلسطينية في المدينة تشكل 7.10 % من مساحتها الكلية، في حين تشكل المستوطنات اليهودية التي أقيمت على اراض احتلت في عام 1967 نحو 7.2 %، وصارت قوات الاحتلال نحو 85 % من أراضي القدس التي تبلغ مساحتها نحو 338 ألف دونم، وحظرت على الفلسطينيين الإقامة فيها.

سياسة دمج المستوطنات

تتبع اسرائيل سياسية دمج المستوطنات لاستيعاب أكبر عدد ممكن من اليهود داخل القدس، فعلى سبيل المثال دمجت الحكومة الاسرائيلية مستوطنة غفعات ومعالي أدوميم ومناطق الخط الأخضر لاحتواء حوالي 30 ألف مستوطن جديد داخل المدينة المقدسة، كما بنت 142 ألف شقة في القطاع اليهودي لزيادة حجم السكان فيها، وبالنسبة للمستوطنات فان 66 % من أراضي القدس الشرقية الحالية عبارة عن اراضٍ أخذت بالقوة من بينها 5 % من البلدة القديمة و 61 % من أراضي الضفة الغربية، وقد استحوعت تلك المستوطنات قرابة 180 ألف مستوطن.



في شيخوخة الإحتلال

عدلي صادق

■ كان حكومة شارون، التي تتلقى النصح من فرق الخبراء الأمنيين والقانونيين، بما يساعدها على الخروج من المستنقع، قد ارتهنت لحالة الشيخوخة والعجز عن تغيير الرؤى والمناهج، وأصبحت بالهذيان، وبلوثات شتى، من بينها التجريب الآسوسي، للطريق الساحلية، في قطاع غزة، وتكديس الرمال!

فقد عاد المحتلون الإسرائيليون، الى تجرئة قطاع غزة، الى ثلاثة معازل، تتقطع بينها الطريق الوحيدة، وتتعمل مصالح الناس، وتزداد حياتهم اختناقاً، وربما يستمر هذا الإجراء يوماً أو يومين، وأكثر، لكنه لا يمكن أن يستمر لفترة أطول، بسبب قنطاع عدة اعطيات ضاغطة، من بينها ما يتصل بالجانب الاقتصادي الإسرائيلي نفسه، باعتبار أن المناطق المحتلة، من أهم أسواق المنتجات الإسرائيلية، وبينها كذلك، الجوانب التي تناولتها للمفارقة - أسرة تحرير جريدة «هارتس» في اليوم السابق على التحرير والإغلاق، عندما تحدثت عن ضرورات اتباع سلوك إسرائيلي آخر، في الحوزة!

أسرة تحرير «هارتس» قالت إن هناك توصيات، لم يسبق ملتها في مصارحة ذات، تدل على وعي متأخر، في الجهاز الأمني والسياسي، ربما أخذاً بتوصيات فريق من القانونيين، قدم تقريراً دعا فيه إلى الفحص العميق، لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة في المناطق، ووقالات الصحفية، أن منظمات المتطوعين المدنيون، دفعت الى الحواجز، بمرافقين رفعوا تقارير، تحدثت عن خروقات خطيرة، في توثيق شامل، ومصور، يستدعي تغييراً جذرياً، وعزت بعض التقارير، أسباب الخروقات، وخلق حياة الناس، الى ضغوط نفسية على الجنود، الذين ضافوا نزعاً بالخدمة العسكرية!

غير أن القرارات المتكررة، للتحجزة والإغلاق، والمتسك بسيااسة العزل، في الضفة وغزة، قد تصدر عن جنود ضافوا نزعاً بالخدمة العسكرية، وإنما عن قيادة عسكرية، تتخطى بين استراتيجيات وبدائلها، بتفحص فهم، مرة، بتحدثون عن تسهيل حياة الناس، ومرة يتحدثون عن إطلاق يد الجيش في «المناطق» بذريعة منع إطلاق صواريخ، ويعيد كل مرة، يتحاجون فيها القوي والمدن والجمعات، ويخرجون عن أن تتراجع عمليات إطلاق الصواريخ، في حين أنهم يعرّفون الطريق القصيرة، الى المناخ الذي لا تطلق فيه صواريخ، ولا تحدث فيه عمليات القسامة، وهو طريق الإنسحاب من الأراضي المحتلة في العام 1967، وترى موضوع الخبر العسكري، يستأنف الوضع السياسي الداخلي، التي تدرس الإحتلالات ومناخ العمل، على أرض الصلحة الوطنية، والميزان الأثري والسياسي، الذي يربط بين الحواجز وتجزئة المناطق، وإقامة المعازل، تعكس عمق الأزمة الكامنة، في عقبة إدارة الصراع، التي تشتت بنطق الإحتلال، وبمحاولات كسر ارادة المقاومة، لتعجز يعيش على أرضه المحتلة، فمسار للجزرلات الذين يقعون، وتردأت لقوى مهوسه، وبلا يكتفون، وذات نزع استيطانية، تجرم الى مبرعات الفضيحة والإذانة الدولية، والى الأذى أخصر، من الواسعة عن الضحايا، الذين لا يدان يدافعوا عن أنفسهم، في إضراب الأسرى، الذي ربما يستأنف اليوم، تجزي الآن، المتأخرة بين إرادة الحركة الوطنية الأسيرة، وإرادة القيادة العنصرية، التي تريد أن تسلب الأحرار كرامتهم، وتريد أن تحطب فهم الإنساني في الإلقاء بنويم، ومعظمهم الاستفادة من شروط ومبادئ أخلاقية جنيف الرابعة، التي منحت حقوقاً لجنود الحروب الظلمة، بينما أسرتنا خاضوا حرباً عادلة، لدحر الإحتلال، وفي هذا المقام، يتجسد منطلق العقد العنصري، الذي لا يرى ضماناً لبقوة من أي بروت الأسرى، إن كان هنّ التوسعية من إدارة السجون، إن يأخذ هؤلاء الأسرى، بسط حقوقهم الإنسانية، وما لبأن أوصحت ثقافية في الإلقاء العنصرية، لاحتلال حكومة شارون، بان هؤلاء الأسرى، هم مستقبل القيادة الفلسطينية، ومن الأهمية بمكان، معاملتهم بالحد الأدنى الذي يحفظ كرامتهم!

في الإغلاق والتجزئة، للمناطق المحتلة، يمكن عمق سياسة الإحتلال، وتبدي أكثر فداحة، سياسة التكنر للعمليات السلمية الجادة، والانتقال عليها، واتخاذ وجود الشريك، ولن يجد الجزلات الحكوميين في الدولة العبرية، من بؤمة الأمور، في المجتمع الفلسطيني، على نذيرته، لنجرتي الآن، المتأخرة بين دلتى نذيرته السياسية، في وقت أي وشك في أشكال المقاومة، طالما أن الإحتلال وجرائم المحتلن، والإزهاق اليومي لحياة الأبرياء، هما الأذى، بينما المقاومة، بات أسلوب، في الحواجز!

فقدما تتفتح أمام المجتمع الفلسطيني، كل أبواب جهنم الإحتلال، تغيب حتى حسابات ميزان البر والخسارة، تماماً مثلما يتبجح بطن الإنسان، فلا يقين يكتثر بشئ، في سوي التفصيل الوحيد، الذي يكون - فقط - بملزمة الصرح الذي يكونون، والحثلون يعرفون أن لا فائدة من هذا الأسلوب، الذي خضع للمتحصين السياسيين والقانونيين والأمنيين، في أوساطهم، وأقصى بتغييرات جذرية في السلوك، وأوصى بالآخذ بمبادئ اتفاق جنيف، كعقيدة لا تعترف بان المناطق محتلة، وليس مشتاعاً عليها، وكعقيدة لا تفرار النهائي، بان الإحتلال لا مستقيل له!



تفجيرات كابول

ظاهرة موت الشارع العربي واسبابها

مطاع صفدي *

احد رايه او تدخله في هذا الذي يفرض عليه فرضاً بحسب مبدأ الغلبة وحدها للفتنة المتسلطة، راحت الهوة تتسع وتتعمق بين الشعارات التي كانت تلاحق فئات الجماهير التي تعلفت في البداية، وبين الاقليات والاقدم المسكين بقضايا الحكم، وكانت وفادات النظام السلطوي العربي الواحد أخذ في التشلل وبناء مقوماته، وآياته، وابتكار لبعثه الخشبية المشابهة، حتى بدأ ان الديكتاتوريات الصاعدة كما لو كانت تتوالد من رحم الثورة نفسها التي تحركت نحوها الجماهير كرد فعل ضروري على التحدي الإسرائيلي وما تبعه من أشكال التدخلات الجديدة للقوى الغربية بأسلوب فرض سياسة الاصلاح، ورج الاستقلال العربي الناشئ في الصراع القطبي العالمي بين العسكرين الاشتراكي والراسمالي.

لم تكن مسألة الحريات المدنية والفردية لنظر نفسياً بقوة على الجماهير المتفعلة او لا واساساً بقضايا المصير العام وحياة استقلال بلدنا، وذلك على مبدأ كان هناك دائماً شئ من التضامن القومي والتقايني بين ما يسمى بالطبقات الصاعدة الى واجهة العمل السياسي وبين بعض الانظمة الحاكمة التي لا تزال تتسلط بشعارات التغيير والاهداف القومية والاجتماعية كالوحد والاشراكية، وذلك خلف مبدأ الحرية الكلية للمجتمع والامة على سواها من الحريات الفردية والديمقراطية والحلم القومي السعيد، ليس هذا الفرد في شخصية الامة الجديدة الناهضة والتي هي موضوع تصور وامان وختمية وجودها غداً، كما لو كانت موجودة ابدًا، وقد استنفدت الفئات الحاكمة آنذاك ايمانها باستفارة واستغلال مخطط، من الرصيد الراسخ المتنامي مثل تلك العقائد المسلم بها من قبل الجماهير، استغلقتها ابيغ استغلال في احتكارها للحكم وعدم ركاثر السلطان المطلق ونشر تقائده واجبار الناس على التعامل معها كما لو كانت امتدادات طبيعية لدواعي الاخلاص للوطن والامة.

ما ينبغي ان يطلق عليه اسم مرحلة البراءة القومية واعطاء الجماهير نفسها وغلبيها للمبادئ العظيمة الصانعة لاحلام الامة القوية الوحدة والعصرية، هذه المرحلة تم استخدامها واستغلالها الى ابعد الحدود كرسيد لقيام عصر اقتطاع سياسي جبار، كبديل مادي للثقافة الفاعلة، كما ان التطور القسري الذي اتسعت اليه الظاهرة الجماهيرية لتؤدي من مرحلة براءته، ودورها الرئيسي في توليد ودعم أشكال العمل السياسي الموصوفة بالبطيحية، الى مرحلة تخيبيها من

الخمسين عاما المنصرمة امثال هذه النكسة لم تقع، اما كان اجتماعاتنا المنحرة من الاستعمار الغربي القديم ان تشق لذاتها اساليب من النمو الحضاري المتمتع بحياة سياسية سائرة على طريق اكتشاف ديمقراطيتها المتصلة اتصالاً حميمياً بالخشية النضوية التي يفرضها التطور الطبيعي وتضارها الخبث الواعية بالتوافق والتكامل مع الاعليات المتحركة معها ووراها.

هذا التساؤل المصري ليس افتراضياً وهمياً، بل انه يدفعنا مجدداً لاعادة التامل قليلاً في هذه الحقيقة، وهي ان رجز اسرائيل قد احدث صدمة وجودية، وضعت حداً لمنطق التطور المنطقي والطبيعي الذي كان ينتظر سيرة الاستقلال نحو بناء المجتمع والاعليات المتحركة معها ووراها.

هذا التساؤل المصري ليس افتراضياً وهمياً، بل انه يدفعنا مجدداً لاعادة التامل قليلاً في هذه الحقيقة، وهي ان رجز اسرائيل قد احدث صدمة وجودية، وضعت حداً لمنطق التطور المنطقي والطبيعي الذي كان ينتظر سيرة الاستقلال نحو بناء المجتمع والاعليات المتحركة معها ووراها.

عن الواقع العربي بين امريكا واسرائيل

صبحي غندور *

أما على الصعيد العربي، فإن الأهمية الواحدة ذات الأهمية الواحدة والتاريخ المشترك، تتصارع في داخلها الآن دول وكليات، وتتجهز من أرضها فئات وقول وخيرات، وتتعمق في مجتمعاتها الواحد دعوات مزيد من الانقسامات على أسس عرقية او طائفية او حتى مناطقية أحياناً! المؤلم في واقع الحال العربي أن الأمة الواحدة تاريخياً وجغرافياً وثقافياً تتنازع فيها الآن «هويات» جديدة على حساب الهوية العربية المشتركة، بعض هذه الهويات «لقبيية سياسية»، وبعضها الآخر «أممي ديني»، كأن القمصوني هو أن تنزع هذه الأمة الشعوب التي لم يهتد لها حتى في الحاضر، ولكن من أجل بناء مستقبل مشترك أفضل. وهذا ما افتقدته وتفتقد الأمة العربية (ماضياً وحاضراً) من تلازم حمضي بين الاتحاد والديمقراطية وصولاً إلى مستقبل أفضل على الصعد كافة، يتحقق فيه بناء القدرات العملية للحفاظ على وحدة الأمة وخيراتها، ولواجهة ما يعترضها من تحديات ومشاريع هيمنة إقليمية ودولية.

*مترجم عربي مقدم في باريس واشنتن

خطف الصحافيين في العراق

افعالهم المدمرة هذه اللهم الا اذا كانوا من المدسوسين على المقاومة العراقية، ويتعمدون تخريب صورتها في العالم بأسره.

المقاومة العراقية بحاجة ماسة الى الاعلام ورجال الصحافة لفصح الجرائم الامريكية في العراق، واظهار فشل مشروع الاحتلال الامريكى على الارض، وغياب الامن والاستقرار، وابرار حجم الخسائر البشرية والاقتصادية، وفشل الحكومة العراقية المعينة امريكيا في كسب عقول العراقيين وقلوبهم، وبالتالي تأييدهم.

والذي فان المنطق يقول بان تقدم جميع الجهات الوطنية، والحريصة على تحرير العراق كل العون والمساعدة لهؤلاء الصحافيين، لا ان تخطفهم وتعدمهم، ولهذا فان ما يحدث في العراق يستعصي على الفهم. اننا نخشى ان يكون استهداف الصحافيين الفرنسيين هو بهدف الانتقام من فرنسا بسبب سياساتها المؤيدة للقضايا العربية، وبما يصيب في خدمة المشروع الامريكى في العراق. ففرنسا كانت من الدول القليلة التي اعرضت لاحتلال العراق، ورفضت توفير غطاء للحرب في الامم المتحدة، ورفضت ارسال اي قوات الى العراق، وهذا لا يعني اننا نؤيد او نساند خطف صحافيين من الدول التي تجاوزت مع الاحتلال الامريكى وارسلت قواتها الى العراق.

خطف الصحافيين جريمة لا يمكن الا ان ندينها باقوى الكلمات، ونعلن تضامننا الكامل مع المخطوفين بغض النظر عن جنسيتاتهم، ونامل ان يتم الافراج عنهم فوراً حتى يعودوا الى ممارسة مهنتهم بكل حرية، ودون اي خوف، خدمة للكلمة الحرة، وفضحاً للاحتلال وجرائمه.

بعد اعدام الصحافيين الايطالي انزو بالديني، ما هي جماعة مجهولة، تقدم على خطف صحافيين فرنسيين، وتهدد باعدامهما اذا لم تلت الحكومة الفرنسية القانون الذي يحظر ارتداء الحجاب في المدارس الرسمية.

الصحافيان الفرنسيان الامريفان كريستيان شينو وجورج مالبرونو ظهرا في شريط فيديو بثته قناة «الجزيرة»، الفضائية وهما يعلنان انهما مخطوفان، بينما احاط بهما مسلحون ملثمون.

خطف الصحافيين في العراق بات ظاهرة يومية، لان هؤلاء يتحركون بحرية، ويلهثون خلف الاحداث، وكل مهمهم هو تقديم صورة حقيقية عن الجازر الامريكية التي ترتكب في العراق.

الذين اقدموا على عملية الخطف هذه، ومن قبلها اعدام الصحافى الايطالى، ربما لا يعلمون انهم هذه الاعمال انما يخدمون المطامح الامريكية في التعتيم، ومنع وصول الحقيقة الى المشاهدين في العالم، لتجنب حدوث ثورة في اوساط الرأي العام العالمي ضد الاحتلال الامريكى. فالقوات الامريكية قتلت اكثر من عشرين صحافياً في العراق، من بينهم طارق ايوب مراسل الجزيرة، ومانز دمنة مصور وكالة رويترز، كما قصفت مكتبي قناة «الجزيرة» في بغداد وكابول والهدف من ذلك هو «ازهاج» الصحافيين، ومنعهم من ممارسة مهامهم في نقل الوقائع كما هي على النثر دون تحريف.

ولا بد ان الذين يقدمون على خطف الصحافيين لا يدركون هذه الحقيقة، مطلقاً لا يدركون حجم الضرر الذي يلحق بالصورة العربية والاسلامية في كل انحاء العالم من جراء

مع « الشهداء مع وقف التنفيذ »

المتوكل طه

■ للمرة الالف، بيداً المعتقلون والأسرى الفلسطينيين والعرب اضرابهم الفشوح عن الطعام احتجاجاً على الإهمال الطبي والتفتيش العاري والضرب والإذلال والتجويع والعزل الذي تعارسه إدراة السجون الإحتلالية، حيث أعلن الالف من أسرى الحرية معركة الأبعاد الخافية لمواجهة إسداف العتمة والرطوبة والإحتقان والقوانين الظالمة البائسة، تكون الحزبان السميعة والوزجة لدى وتقديرية القضاء الخفيفة والعزل المنسل للحر وتوكي البطون والأوجاع أقل موتاً وتقللاً على الأطفال المعتقلين الذين يتم إبتزازهم نفسياً وترويعهم، مع الأسيرات اللواتي تفرض إدارة السجون عليهن التعري ويحديهن عليهن الجنود المتطرفون، وليتمكن الأسير من التفتش بعيداً عن مدافع الغاز وحرارة الصناديق الحجرية، محكمة الإغلاق، ولتي لا يخفت السجن بماء الرابحيص أو الهراوات أو تاكل جسده الفطريات وهو الصراخ في المعسكرات الإعتاقية.

ويجوع هؤلاء المعتقلون ليحصل المريض على حبة دواء، والعزول على نقطة ماء، والأسير على حق بسيط كالنوم أو الكرامة أو الإستحمام.

ولعل هذه السياسة الإسرائيلية الحاسمة بدأت منذ المعتقل الأول حين أعلن وزير الحرب الإسرائيلي موسى ديان، قبل أكثر من ثلاثين عاماً، أن هدف سبجيل المعتقلين العرب والفلسطينيين في باسيلات الإحتلال معاقبة وبعثاً على انقراضهم على شعبيهم، مثلما أكد تسخي هتغبي، وزير الأمن الداخلي الإحتلالي، بان المعتقلين سيقطنون في نضربوا عن الطعام حتى الموت؛ وكانه بذلك يشجع رسمياً لقتل هؤلاء القيديين والعزل أن من كرامتهم وسانيتهم وريغتهم في الحياة الترمية.

وان كل هذه السياسات الإحتلالية المنحترقة تدل على روح وتوجهات سياسة المجتمع الإسرائيلي الجيني الترس.

ولعل العقيلة الإعتقالية الإمبريالية والصهيونية تشرب من مداخلهم عقلت طالت الشجر والجردان والطيور والأرجام، وابتداءً من أمتنا العربية والإسلامية مطالبون أكثر من غيرهم بالتحرك السريع لنصرة أشقائهم وشقيقاتهم الذين يذوقون من الاستبيات الرعبية، من خلال الإحتجاج والعمل على إيجاد الآليات القادرة على إيقاف عوامل التطرفين اليهود الذين يولغون في الدم واللحم والأعراض.

ما هنا، في فلسطين، فإن شعبنا المرابط المذبوح، الذي يقف صفاً واحداً خلف نداء الحق والشفقة وسكاكين الألم والحسرات، يؤكذ بصوت واحد، بضورة أن يواصل السؤؤلون نداهم الحاسم للإفراج عن كافة الأسرى والمعتقلين دون تفرقة أو تميز، تعتقد وامة أنها مستطع بلح الإنسان إلى نقطة يتخلى فيها عن روحه وإرادته وأحلامه وموحداته، باستعماق القوة، والعزل، والتعذيب، والقمع، وزرع الياس والإحباط، وتذويب الإحساس بالتمتعين، وقتل الإبداع، وإنهاك الجسد جوعاً ومرضاً ولعلاً وتعرية، من أجل إنهاك الروح.

إن معسكرات الإعتقال الإمبريالية تشبه، بل تتجاوز، معسكرات ترينلتي وأوشفيتس وداخو، والتي أريد لها أن تكون تقطيرا لنكل معسكرات الإمبريالية والغزية السابقة، وتكريراً لنكل تجارب إجهاس الثورات والشعوب. غير أن هؤلاء المعتقلين الأسرى الفلسطينيين والعرب الأشاوس استطاعوا أن يجعلوا هذه الدافئ والباستبيات كاتليمة للوعي والتماسك والإشباع. وكذا يقين وإيمان بان معركة الحرية الأسيرة التي تجوع ولا تترك، مستقن باب الحرية لمعتلي الحرية.. وإنهم المنصرون.

<p>القدس</p> <p>يومية سياسية مستقلة</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وفراكتورت وتوزع في جميع أنحاء العالم</p> <p>الاشتراكات:</p> <p>عبد البراري عطوان</p> <p>الإشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.</p>	<p>الناشر:</p> <p>مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان</p> <p>رئيس التحرير:</p> <p>عبد البراري عطوان</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو</p> <p>هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).</p> <p>فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202)</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686 (331)</p>
<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (212 37) 770594</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.</p> <p>Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928</p> <p>Paris Office / Tel / Fax: (331) 61030686</p>		

القدس

قذفت بزوجها من البلكونة .. وفي غرفة الإنعاش انقذها من الإعدام

القاهرة - «القدس العربي»
- من حسام ابو طالب:

لا حديث لسكان مدينة الوراق القريبة من حي امبابه بالحيزه إلا عن جميله ربه المنزل التي القت بزوجها من الطابق الثالث في المنزل الذي تقم فيه عند منتصف الليل، فقد فوجئ سكان الشارع الذي شهد الحادث بصوت صراخ وارتطام شديد بالأرض وحينما توجهوا لمصدر الصوت حيث كان الظلام الدامس يملأ الشارع فوجئوا برجل ملقى على الأرض بينما الدماء تسيل من جسده بغزارة، بسرعه قام الجيران باستدعاء

الشرطة والإسعاف وبعد لحظات كان سيد عبد الرحمن في المستشفى بينما زوجته جميله متولي في قسم الشرطة حيث استدعتها النيابة في محاولة لكشف غموض الحادث.. بداية ذكرت الزوجه انه لا علم لها بما حدث للزوج وأكدت انه لم تكن هناك خلافات بينهما وبسبب الهدوء الذي تخلت به الزوجه طلبت النيابة تحريات المباحث، وقبل مرور يومين كانت التقارير التي جمعها رئيس مباحث الوراق تؤكد ان الزوجه هي التي قامت بالتخلص من زوجها بتلك الطريقة بسبب خلافات شديدة معه ويعرض المعلومات أمام النيابة إتهامات الزوجه واعترفت بالجريمة وعلت سلوكها بسبب الضياع

الذي تعيش فيه منذ الشهر الثاني لزوجها.. وأكدت جميله أن الزوج دمر حياتها وبيد تحويشة العمر التي كانت قد ادخرتها لمفاجآت القدر.. ونكرت انها تعرفت عليه في حي الصاعه حيث كانت تقيم مع والدها وقد تقدم لخطبتها لكنها رفضت اول الأمر لأنه كان متزوجاً معه في الوراق لتبدأ المشاكل إثر علم زوجته الأولى بزواجه وبدأت في ابتزاز ه. تقول جميله «طلب زوجي ان اقوم بمساعدته لنشراء شقة لزوجهة الأولى كي تتوقف عن تهديده وبالفعل قام ببيع كل ما يملك حتى يشتري الشقة غير ان الموقف ازداد اشتعالاً بعد ذلك واستمرت الزوجه الأولى في

التدخل بكل شؤوننا وتمكنت بدعم من زوجي في خداعي حيث نجح هو في جمع عدة توقيعات مني ثم حولها لإيصالات أمانة وبين يوم وليلة فوجئت بالسجن ينتظرنني بتهمة تبديد الأمانة وقدرها خمسين الف جنيه».

تضيف حاولت جاهدة أن أقتعه بأن يصلح الأمر وان يقنع زوجته بأن تتنازل عن الدعوى المرفوعة ضدي لكنه رفض بل زاد في ضغوطه التي يفرضها علي وحاول أن يقنعني ببيع نصيبي في منزل العائلة لكنني رفضت بشدة ثم تحول لإنسان عصبي دائم الشجار معي وكان يضربني بشدة وقد حاولت أن انفصل عنه لكنني لم أجد ماوى آخر كما ان دافع الانتقام بداخلي

بدأ يكبر وقررت ان اتخلص منه وبالفعل ليلة الحادث طلبت من اختي أن تذهب لشراء أقراص مخدرة وبالفعل قمت بوضعها له في فنجان القهوة حتى غاب عن الوعي وقت بقذفه من البلكونة... وبعد إيداء جميله بأقوالها أمر رئيس النيابة بحبسها خمسة عشر يوماً على ذمة التحقيقات ولم تمر أيام قليلة حتى حدثت مفاجأة وذلك حينما ذهب وكيل النيابة لأخذ أقوال الزوج في المستشفى حيث اعترف بما ورد على لسان الزوجه وطلب من النيابة العفو عنها وتنازل عن حقه في الضرر الذي لحق بها وبعد مرور اسبوعين أفرجت النيابة عنها بضمнан محل الإقامة.

6 آلاف سعودي يصابون بالجلطة الدماغية سنوياً

■ الرياض- يوبي أي: ذكرت احصائية نشرت امس الأحد في العاصمة السعودية الرياض ان نحو ستة آلاف مواطن يصابون بالجلطة الدماغية كل عام.

وجاء في الدراسة التي وزعت امس ان المصابين بالجلطة الدماغية في المملكة تتراوح أعمارهم ما بين (50-60) سنة، وتزيد الخطر مع تزايد العمر، مشيرة الى ان حوالي 15 ٪ من مصابون بالجلطة الدماغية يموتون خلال شهر من الإصابة. واظهرت الدراسة التي قام بها كل من الدكتور عدنان عواضة وصالح الراجح ان ما نسبته 67 ٪ من الحالات كانت من الذكور، مشيرة الى وجود علاقة بين الحمية الغذائية وممارسة التمارين الرياضية ومخاطر التعرض للجلطة الدماغية.

واضافت «ان التوقف عن التدخين يقلل من مخاطر التعرض للجلطة بنسبة 50 ٪ خلال سنتين، ومع مرور الوقت تصبح النسبة مساوية لمن لم يسبق له التدخين»، موضحة ان مخاطر تعرض المدخن، لجلطة دوائية ناتجة عن تريف دموي تزيد عن خمسة اضعاف النسبة لدى غير المدخن وتقل هذه النسبة عند من لم يسبق له التدخين. وقالت الدراسة ان الجلطة الدماغية هي سبب رئيسي للوفاة على مستوى العالم وهي تؤثر على 20 ٪ تقريبا من الاشخاص الذين يزيد عمرهم عن 65 عاما، وهي ثاني سبب رئيسي للوفاة في العالم اضافة الى انها سبب رئيسي للاصابة بالعاقة.

امريكي في السبعين يعبر الأمانش

■ ليل (فرنسا) - اف ب: افادت مصادر من اتحاد السباحة وقيادة الزوارق في بحر الأمانش ان امريكيًا في السبعين من العمر اصبح امس الأحد الرجل الأكبر سنا من بين الذين عبروا بحر الأمانش بين فرنسا وانكلترا سباحة.

واعلنت المصادر نفسها ان جورج برانستاد الذي عمره سبعون سنة واربعة ايام، غادر السبت الساعة 08.13 ت غ شواطئ مدينة دوفر الانكليزية ووصل الى الشاطئ الفرنسي في سانتاغ امس الأحد الساعة 00.12 ت غ، قاطعا مسافة 34 كيلومترا بـ15 ساعة و59 دقيقة.

واقام مايكل اورام عضو الاتحاد وسائق الزورق الذي رافق برانستاد خلال عبوره للأمانش، عبر الهاتف لوكالة فرانس برس، «ان حالة الطقس كانت جيدة وكان البحر هادئا، كل شيء تم بشكل جيد»، وأشار اورام الى ان جورج برانستاد هو طيار سابق كان يعمل في شركة الخطوط الجوية الأمريكية «امريكان ايرلاينز»، وقد حطم الرقم القياسي للسترالي كليفورد باتس الذي عبر الأمانش عام 1987 عن عمر 67 عاما و240 يوما.

ثلث البريطانيين «يدمرون» عطلة نهاية الاسبوع

■ لندن- يوبي أي: كشفت دراسة حديثة نُشرت نتائجها هذا امس الأحد ان نسبة تصل الى ثلث البريطانيين «يدمرون» عطلة نهاية الاسبوع بتفضيلهم العمل ايام الاحد جراء شعورهم بالاحباط مما قد تحصله اليهم الايام المقبلة، او بسبب تخوفهم من فقدان فرص العمل. وقالت الدراسة «ان هوس البريطانيين بالعمل صار يؤثر سلبا على عطلات نهاية الاسبوع، وبات واحد من بين كل ثلاثة منهم يفقد عطلة الاعد السبوعية ويعمل خلالها بسبب القلق او الكآبة»، واضافت ان البريطانيين يحصلون اطول من نظرائهم الاوروبيين ويحصلون على القصر العطلات بالمقارنة معهم، مشيرة الى «ان واحدا من بين كل ثلاثة يمتدح بتصرفه بان الإرهاق نال منه بعد اسبوع من العمل المضني، ولم يعد يرغب في القيام بأي شيء ايام الاحاد سوى النوم ومشاهدة التلفزيون». وفيما حذرت الدراسة من ان قضاء ايام الاحد في العمل او اللقح من العمل يجعل البريطانيين يشعرون بالاحباط الدائم، نعت الى «جعل ايام الاحد عطلات مستحقة للجميع تعين قضاؤا بين الامل والاصدقاء».

الشوكولاتة الداكنة تساعد في تدفق الدم

■ ميونخ- رويترز: بشرى لحيي الشوكولاتة.. انتهم الشوكولاتة الداكنة يحسن من مستوى تدفق الدم في الاوعية الدموية وفق دراسة نشرت نتائجها امس الأحد. وقال علماء يوناينون انهم رصدوا تحسن اداء الاوعية الدموية بسبب تناول الشوكولاتة التي تؤدي الى توسيع الاوعية مما يساعد على منع تشكل أي تجلطات خطيرة. وقال الدكتور تشالانامبوس فلانثوبولوس من كلية الطب باثينا في الاجتماع السنوي للجمعية الأوروبية لأمراض القلب ان الأبحاث للتهام مئة غرام من الشوكولاتة الداكنة يترك تأثيرا ايجابيا يستمر لثلاث ساعات على الأقل في الشبان الذين يتسمعون بصحة جيدة.

واقتر العلماء من قسبل بقشرة الشوكولاتة الداكنة التي تحتوي على مستويات مرتفعة من أحد انواع مضادات الاكسدة على حماية القلب، الا ان البحث الاخير يلقى بعض الضوء على كيفية عمل هذه الآلية لحماية الاوعية الدموية من الآثار الضارة لمركبات الاوكسجين غير القابلة.



عازفة المانية تفوز بجائزة مهرجان البرنغال

■ ميونخ- «القدس العربي»: فازت جوليا كامكي العازفة الموسيقية الالمانية بجائزة افضل عازف منفرد على الكمان في مهرجان البرنغال الدولي للموسيقى 2004 الذي عقد في شهر اب (أغسطس) الجاري، وبعد الانتهاء من المهرجان طارت جوليا الإيطالية لقضاء عطلة الصيف لمدة اسبوع في إحدى الجزر الإيطالية، وعادت يوم امس الى ميونخ وقالت لـ«القدس العربي» بالهاتف انها سعيدة لفوزها بالجائزة البرنغالية باعتبارها اول المانية تفوز بجائزة المهرجان السنوي في لشبونة. وعلى الرغم من انها لم تتجاوز الـ22 عاما من العمر الا ان شهرة جوليا تخطت الافاق.

● د. عمرو عزت سلامة وزير التعليم العالي بمصر اصدر قراراً بتجديد تعيين د. مصطفى حسن مصطفى رئيساً لجامعة بيروت العربية لمدة عام واحد.

● الفنان المصري محمود عبد العزيز يسافر الى اليونان أوائل شهر تشرين الاول (أكتوبر) القادم لتصوير المشاهد الخارجية لسلسل «محمود المصري» من اخراج مجدي أبو عميرة. التصوير يستغرق 15 يوماً ويشارك فيه احمد خليل وسمية الخشاب ومحمد نجاتي.

● أنيس برو الوزير المغربي المكلف بمحاربة الامية والتربية غير النظامية تباحث في الرباط مع السفير الهندي بالمغرب اندراجيت سينغ راتور حول الليات وسائل تطوير التعاون الثنائي في مجال محاربة الامية.

● يلقي الدكتور ليث كية محاضرة مساء الخميس المقبل بدعوة من النادي الثقافي الخليجي تحت عنوان «العراق الجديد: كم هو مستقر وكم هو ديمقراطي» وذلك في مقر النادي على العنوان التالي:

Chalton St. London NW1 45



سيقوم بزيارة للمغرب في بداية 2005 للمشاركة في اجتماع رؤساء الدبلوماسية التحضيرية للقمعة العربية- الأمريكية اللاتينية الأولى المقرر عقدها بساو باولو بالبرازيل في نيسان (ابريل) من السنة نفسها.

● ليلى المعري المدير التنفيذي للجمعية المصرية- البريطانية للأعمال اعلنت ان الجمعية تنظم في شهر تشرين الاول (أكتوبر) المقبل زيارة لبعثة استثمارية بريطانية كبرى لبحث فرص الاستثمار في مصر في مجال السياحة وتنمية المناطق السياحية خصوصا في البحر الاحمر.

معظم الازمات القلبية يمكن التنبؤ بها بسهولة

■ ميونخ- رويترز: اظهرت دراسة عالمية نشرت نتائجها امس الأحد ان بالامكان فعليا التنبؤ بالازمات القلبية وان تأثير العوامل التي تسبب هذه الازمات واحد سواء في الدول الغنية او الفقيرة. واظهرت الدراسة التي شملت اكثر من 29 الفا في 52 دولة ونشرت نتائجها في اجتماع الجمعية الأوروبية لأمراض القلب أن عاملين فقط مسؤولان عن ثلثي الازمات القلبية في العالم، هما ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم والتدخين.

وهناك عوامل أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري والسمنة في منطقة البطن والتوتر وعدم تناول الخضروات وفاكهة بشكل منتظم، اضافة الى عدم ممارسة تدريبات رياضية يوميا. وقال الباحث سليم يوسف أستاذ علم الاوعية بجامعة مكماستر في كندا في مؤتمر صحافي «وهذا يظهر ان بالامكان التنبؤ بتسعين في المئة من أمراض القلب على مستوى العالم».

ومضى يقول «في عصر عاش و يعيش الاربعة الكبار» أهم احياء أم أموات؟ اليس مجرد الإفتاء في أمر كهذا هو إلى خبط عشواء أقرب؟

لكن نتائج الدراسة تتناقض مع الرأي السائد حاليا بان أسبابا مجهولة مسؤولة عن نحو 50 في المئة من أمراض القلب. وتوحي النتائج أيضا بان نشر الوعي بالاسباب الازمات القلبية مسألة أسهل مما يتصور البعض. وقال يوسف «تأثير العوامل الخطيرة واحد في كل جماعة عرقية وفي كل منطقة بالعالم» موضحا ان هذا يعني ان العناية للوقاية من أمراض القلب يمكن ان تكون بسيطة ومتشابهة الى حد كبير في أنحاء العالم. واظهرت الدراسة ان احتمالات اصابة المدخنين بأزمة قلبية تزيد ثلاث مرات على احتمالات اصابة غير المدخنين. واظهرت ايضا ان غير المدخنين الذين يتناولون الفواكه والخضروات بشكل منتظم ويمارسون تدريبات رياضية ثلاث مرات اسبوعيا يقلصون احتمال اصابتهم بأزمات قلبية بنسبة تزيد عن 80 في المئة. ويحدث أكثر من 80 في المئة من أمراض القلب في الدول ذات الدخل المتوسط والمنخفض. لكن عوامل الاصابة في تلك الدول قليلة للغاية.

مسبحة في كتاب غينيس

■ عمان- رويترز: يحاول اردني الوصول الى موسوعة غينيس للارقام القياسية بتسجيل مسبحة صنعها باستخدام 175 الف خرزة. وقال فارس حسن (28 عاما) لرويترز امس الاحد انه صنع المسبحة خلال 13 شهرا تحديا لاصدقاء له وحتى ابرهن لنفسه اني أستطيع عمل شيء غريب وصعب. واضاف انه كان يعمل بمعدل ثماني ساعات يوميا ليصنع المسبحة التي يبلغ طولها سبعة امتار وتحمل اسماء الله الحسنى واسماء الانبياء.

جندي بريطاني يرفض لقاء الملكة

■ لندن- يوبي أي: رفض جندي من القوات البريطانية الخاصة فقد ساقه خلال الحرب في افغانستان، مقابلة العمالة البريطانية البرابيث الثانية بسبب رفض وزارة الدفاع دفع تعويضات مالية... هكذا، دون أي ذكر لدعوة تكريم وقالت صحيفة «صندي تلغراف» الصادرة امس الأحد ان الجندي الذي لم تكشف عن اسمه «برتبة عريف» ويبلغ من العمر 28 عاما، كان أصيب بجرح في ساقه خلال مواجهة مع قوات «طالبان» و«القاعدة» في تشرين الثاني (نوفمبر) 2002، رفض المشاركة في عرض عسكري أثناء زيارة للملكة البرابيث الثانية لقر القوات الخاصة في مدينة هارفورد عام 2002».

واضافت «ان العريف أصيب بجروح كانت الابلع مع رفاقه الثلاثة من القوات الخاصة خلال هجوم على معسكر

القاعدة وقوات طالبان، واخترقت ساقه ثلاث طلقات نارية اطلقها قناص».

وأشارت الى «ان اثنين من زملائه سحبا من ساحة المعركة وحصلا فيما بعد على اوسمة الشجاعة، وعمن تم نقله عبر باسكتان الى مشفى عسكري في مدينة بيرمنغهام البريطانية حيث تم بتر ساقه من تحت الحكة».

ولفتت الصحيفة الى ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير «قابل العريف ووعد بمساعدته فرغ الاخير طلب تعويض الي وزارة الدفاع. غير ان جيفري هون وزير الدفاع رفض تلبية

● عاد عضو البرلمان الأردني وزير العدل الأسبق عبد الكريم الدغمي الى عمان من رحلة علاجية في الولايات المتحدة وعلن فور عودته ترشيح نفسه رسميا لانتخابات رئاسة مجلس النواب منافسا للنائب عبد الهادي المجالي الذي رشح نفسه رسميا ايضا لنفس الموقع مع العلم بان الدكتور ممدوح العبادي قد يكون المنافس الثالث في هذه الانتخابات.

● رئيس الوزراء المصري د. احمد نظيف يفتتح يوم الثاني من تشرين الاول (أكتوبر) القادم المؤتمر العربي الثالث لتكنولوجيا المعلومات والتنمية التجارية بمدينة شرم الشيخ. المؤتمر يعقد تحت عنوان شفافية المعلومات وامنها في ظل الحكومة الالكترونية.

● رئيس وزراء ماليزيا السابق مهاتير محمد يلقي محاضرتين بمكتبة الاسكندرية يومي 5 و6 الشهر المقبل حول التجربة الماليزية في تنمية الموارد البشرية وعن التكامل بين الحضارات والثقافات المختلفة. يرأس الندوتين د. محمد عبد الله ود. اسماعيل سراج الدين.

● وزير الخارجية الأرجنتيني رافاييل بيبيلسا اعلن أنه

طبقات الشعراء

صبحي حديدتي

في صحيفة «الشرق الأوسط» كتب الزميل محي الدين اللاذقاني: «بدأت الحكاية بمزحة تحريضية عابرة، ثم تحولت إلى جد. فقد سألني بلدياتي صبحي حديدي على مسمع من جمهور يظن: من هم الأربعة الكبار في الشعر العربي؟ وأجبت بعد تردد بما أسعفتني به البديهة ثم التفت الخيط الناقد المسرحي محمد عبد المطلب لندخل جميعاً في متاهة نقدية طريفة تحيي تراث ابن سلام الجمحي الذي قسم الشعراء إلى مراتب وطبقات».

ثم يعرض اللاذقاني في تطوير فكرة تصانيف الشعراء، على أساس الجغرافيا أو طبيعة الشعر وأسلوبه، ليخلص إلى القول: «على علاث هذا التقيد لا بأس من ممارسته بعض الأحيان من باب تشجيع الشعراء على المنافسة والتجويد، بحيث يصبح المتأخرون منهم مثل نوادي الدرجة الثانية والثالثة التي تناقل بشراسة وبمهارات فنية عالية الارتفاع إلى الدرجة الأولى».

بادئ ذي بدء سوف يفهم القارئ، محققاً تماماً، أنني أنا الذي بادرت إلى طرح هذا السؤال على بلدياتي اللاذقاني، من قبيل المزاح أو التحريض. ثم سيكون من حق البعض أن يتساءل، محققاً تماماً هنا أيضاً: ألا ينطوي السؤال على نزعة تصنيف فسرية وسكونية، وربما ساذجة بالمعاني القديمة والمعرفية والمنهجية؟ وأخيراً، لا مناص من أن يسأل سائل: ولكن... من أي شعر نتحدث، في أي عصر عاش أو يعيش الاربعة الكبار؟ أهم احياء أم أموات؟ اليس مجرد الإفتاء في أمر كهذا هو إلى خبط عشواء أقرب؟

الدهش أن بلدياتي اللاذقاني عفتَ تماماً عن ذكر السياق الذي شهد السؤال والجواب، الأمر الذي يلزمني بتبيان الواقعة كما جرت، قبل أيام معدودات في الواقع. كنتُ في أصيلة المغربية، أثناء الجلسة الأولى من ندوة تكريم الشاعر البحريني الصديق قاسم حداد، حين طلب اللاذقاني الكلام للتعليق على ما قدم من أوراق وشهادات. ولقد أطرى شعر وشخص حداد، فبدأ بالقول إنه بين الاربعة الكبار في الشعر العربي، ثم تابع كلامه، وأنهام دون أن يسمي الثلاثة الكبار الآخرين.

ولما كان حظي شاء أن أكون رئيس تلك الجلسة، ولم يكن من اللائق أن أغض النظر عن تصريح جوهري يخص الشاعر المكرّم موضوع الجلسة، فقد طلبت من بلدياتي أن يذكر الثلاثة الآخرين، ليس البتة من باب التحريض أو المزاح كما يوحي، بل بدافع تطوير النقاش لصالح الشاعر المحتفى به. ذكر اللاذقاني محمود درويش وأدونيس، ثم تردّد حول الثالث، واستدرك بعدئذ ليقول إن اللائحة لا يمكن إلا أن تشمل نزار قباني ومحمد الماغوط، ثم ذهب إلى مصر وصلاح عبد الصبور، فالغرب ومحمد بنيس، وكانت لائحة الأربعة ان تتقلب إلى لائحة اللاذقاني يهمل وليست أدري، بالطبع، السبب الذي جعل اللاذقاني يهمل تفصيل السياق أعلاه، بحيث بدأ أنني كنت في موقع أسائل، وكان هو في موقع المجيب... هكذا، دون أي ذكر لدعوة تكريم قاسم حداد، ومنتدى أصيلة، ولائحة الاربعة الكبار التي اقترحها هو وليس أي أحد سواه! الأمر مدهش في الواقع، لأن اللاذقاني لا يبدو على خامة تام مع ذلك التقيد الذي صنّف الشعراء إلى مراتب، بل هو تارة يقنص محمد بن سلام الجمحي وطبقات الشعراء، وطورا يضرب النوادي الرياضية مثلاً أمام الشعراء الراغبين في التجويد. فما الذي جعله يعف عن ذكر طبقاته، كما يبادر طامعاً إلى طرحها في أصيلة؟

وبصرف النظر عن نقاش كهذا، يظل قاسم حداد شاعراً فريداً يقيم في جغرافية شعرية فريدة، فرضت عليه - فادئ على نحو رفيع بديع - دوراً أريادياً مزدوجاً: الأول جمالي -إبداعي يتصل بضرر المثل الشعري كتابةً وخيارات، والثاني ثقافي - سوسيلولوجي يتصل بضرر المثل الإنشقاقي سلوكاً وعقيدة. ولعلّ النبوة «الكفاحية» العالية في قصائد قاسم حداد الأولى (مجموعاته: «البشارة» (1970)، «خروج رأس الحسين من المدن الخائنة» (1972)، و«الدم الشادي» (1975) بصفة خاصة): وحقيقة كتابته لعدد كبير من القصائد هو هو في المعتقل؛ وتنقله المرن بين شكل التخيلية وشكل قصيدة النثر؛ كانت بمثابة أمثولات بادية للعيان تماماً. حاضرة في مشروعات التحديث الحثلية الشابة (الخليجية) ومتواصلة مع مشروعات التحديث العربية (الناجزة بهذا القدر أو ذاك في «المراكز الشعرية»)، وقادرة أبدأً على المساهمة والإغناء والإغتناء، محلياً وعربياً في آن معاً.

هذه، في عبارة أخرى، هي «سياسة» التجديد التي تتجاوز مهام تكريس التيار الأدبي، وتكتسب وظيفية ثقافية - سوسيلولوجية عميقة الأثر حين تعبر حدود تطوير الأساليب والأشكال والأغراض، وحين تحض على المقاومة في النص الأدبي مثل المقاومة في السلوك الإنساني، وتدافع عن مقترحات جمالية وأخرى فكرية، وترسل جوهرياً رسالة الإنشقاك البناء: عن السائد في الكتابة (مبني ومعنى، شكلاً ولغةً وموضوعات). وعن السائد خارج الكتابة (النظام والمؤسسة، السياسة والأخلاق).

... بمعزل، مرة ثانية، عن أية تصانيف تضعه في عداد الأربعة أو العشرة. منّ ذا الذي يعبأ كثيراً بلوائح مثل هذه، في نهاية المطاف؟

كلام النجوم	مكافآت مالية لأولئك الذين قدموا جهودا كبيرة في الأشهر القليلة الماضية.	انت تنتظر قرارات اناس اخرين اليوم، فلا داعي للاستعجال.	توقع ما هو غير متوقع، امو غريبة يكون لها تأثير على عمك.	اصدقاء يحثونك على التوقيع على وثيقة معينة فكن حريصا من عواقب ذلك.
العمل الاكثر نجاحا	امور العمل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النفق.	الوقت الاكثر انتظرا	اوئلك الذين لديهم وظائف تتطلب موهبة خلاقه يحققون بعض النجاح اليوم.	لحيي 22 كانون اول 19 كانون ثاني
العمل الاكثر نجاحا	ترتيبات عمل واخرى خاصة يجب انهاؤها اليوم.	العمل الاكثر انتظرا	مكافآت مالية لأولئك الذين يعملون بجد منذ بضعة اسابيع.	امور تجري بسرعة وتتطلب مرونة خاصة، فلا تتخذ اي قرارات سريعة بشأنها.
العمل الاكثر نجاحا		العمل الاكثر انتظرا		اذا كنت تحاول كسب معلومات من اشخاص اكبر منك سنا فاستخدم السبل غير المباشرة.